

سائير جدد دعوة العراق الى التزام القرارات الدولية... والى فتح العواقب اسرائيل تقلل من أهمية الدور الاوروبي في عملية السلام



المفاوض الاوروبي جاك سانتير خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة (أب)

■ القدس المحتلة - رويترز: أفيد، «الحياة» - قلت اسرائيل، وهي تستقبل امس رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير، من أهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان سانتير التقى مساء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس عيزر وازمان. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس ياسر عرفات اليوم في غزة قبل ان ينتقل الى عمان ثم دمشق وبيروت.

وحضر المسؤول الأوروبي في لقاء صحفي في القدس امس، العراق على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة والا فعليه ان يمتثل للعواقب، لكنه شدد على ان الاتحاد الأوروبي يفضل حلاً سلمياً، للامانة العراقية. وأوضح ان مجلس وزراء الاتحاد حدد في اخر اجتماع له بكل وضوح موقفه من العراق، وقال: «على العراق ان يلتزم تماماً بقرارات الأمم المتحدة».

وزاد: «نحن نؤيد كل الجهود التي يبذلها الأمن العام للأمم المتحدة (كوفي انان) وايضاً الدول الاعضاء (في اللجنة الأوروبية) من اجل التوصل الى حل سلمي. تسالونني لماذا اذا لم يتحقق ثلاثة حننذ ليس امامي الا ان احضر العراق على ان يذعن تماماً للقرارات (...)» وإذا لم يفعل فعلى العراق ان يتحمل العواقب والمسؤولية عن تلك العواقب.

وعن عملية السلام، أوضح سانتير ان الاتحاد الأوروبي يرغب في التعاون مع واشنطن لا ان يحل محلها وسيطاً للسلام في المنطقة. وأضاف: «الولايات المتحدة يجب ان تظل القوة الرائدة في هذه المنطقة. دورنا سيكون تكميلياً ومسانداً ايضاً للجهود التي تبذلها. بمعنى اننا نحاول ان نلعب دوراً اكبر كمنسق لكل التمركات الاقتصادية الجارية هناك. وعلى رغم اشارته الى «استياء» الأوروبيين الذين يشعرون بان جهودهم لا تفرح حق قدرها، امتنع عن الحديث عن عقوبات اوروبية ضد اسرائيل او عن اجراءات تتخذ ضد الضمات الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات في الضفة والتي تدخل الاسواق الأوروبية من دون تسديد رسوم جمركية. ولوحظ ان موقف سانتير كان اكثر ليونة من دون الهجة التي اعتدلت في تقرير للمفوضية الأوروبية صدر اخيراً ودعا الى «اعادة تقويم» الحوار بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل «إذا لم يكن قادراً على الوصول الى نتائج ملموسة» في عملية السلام.

لكن سفير اسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي ابراهيم هاليفي صرح الى فرانس برس، امس بأنه «لا يمكن لأوروبا ان تلعب دوراً فاعلاً حوسيط اذا كانت تلعب ارجاعاً على الملأ وتحاول فرضها على الطرفين». واعتبر ان بإمكان أوروبا ان تلعب دوراً مفيداً في اطلاق المفاوضات المتعددة الأطراف، وخاصة المجددة أكثر من عام والخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والمياه والبيئة. وقال: «ان جمود المحادثات الثنائية هو الذي يعطي هذه المفاوضات أهميتها في الوقت الحاضر».

وسئل في رسالة الممثلين الفلسطينيين انهم يريدون من خلال اضرابهم التعمير عن رفضهم المخططات الأمريكية - الاسرائيلية الهادفة الى ضرب العراق واخضاع الأمة العربية والاسلامية. وأضافت الرسالة ان «موجة» لمدة يوم واحد هو أبسط ما نستطيع تقديمه لاطفال العراق، ضحايا آلة الدمار الأمريكية وسياسة الولايات المتحدة للتطرس».

يذكر ان عدد السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يبلغ نحو ٢٥٠٠ معتقلاً.

من جهة أخرى، أفاد مراسل وكالة فرانس برس، في بيت لحم ان محطة تلفزيونية محلية هي «تلفزيون الرعاة» أعلنت مساء أول من امس انها ستبث مساء كل يوم برنامجاً مفتوحاً يعبر المواطنين من خلاله عن رأيهم في الأزمة الناشئة حالياً بين العراق والولايات المتحدة. وذكر المراسل ان العشرات من المواطنين الفلسطينيين اتصلوا بالمحطة وأعلنوا تقديم تبرعات مادية ومواد تموينية وطبية الى العراق. كما أعرب عدد منهم عن استعدادهم للتوجه الى العراق لحماية منشآته المهددة بالضرب بأجسادهم.

■ القدس المحتلة - رويترز: أفيد، «الحياة» - قلت اسرائيل، وهي تستقبل امس رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير، من أهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان سانتير التقى مساء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس عيزر وازمان. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس ياسر عرفات اليوم في غزة قبل ان ينتقل الى عمان ثم دمشق وبيروت.

وحضر المسؤول الأوروبي في لقاء صحفي في القدس امس، العراق على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة والا فعليه ان يمتثل للعواقب، لكنه شدد على ان الاتحاد الأوروبي يفضل حلاً سلمياً، للامانة العراقية. وأوضح ان مجلس وزراء الاتحاد حدد في اخر اجتماع له بكل وضوح موقفه من العراق، وقال: «على العراق ان يلتزم تماماً بقرارات الأمم المتحدة».

وزاد: «نحن نؤيد كل الجهود التي يبذلها الأمن العام للأمم المتحدة (كوفي انان) وايضاً الدول الاعضاء (في اللجنة الأوروبية) من اجل التوصل الى حل سلمي. تسالونني لماذا اذا لم يتحقق ثلاثة حننذ ليس امامي الا ان احضر العراق على ان يذعن تماماً للقرارات (...)» وإذا لم يفعل فعلى العراق ان يتحمل العواقب والمسؤولية عن تلك العواقب.

وعن عملية السلام، أوضح سانتير ان الاتحاد الأوروبي يرغب في التعاون مع واشنطن لا ان يحل محلها وسيطاً للسلام في المنطقة. وأضاف: «الولايات المتحدة يجب ان تظل القوة الرائدة في هذه المنطقة. دورنا سيكون تكميلياً ومسانداً ايضاً للجهود التي تبذلها. بمعنى اننا نحاول ان نلعب دوراً اكبر كمنسق لكل التمركات الاقتصادية الجارية هناك. وعلى رغم اشارته الى «استياء» الأوروبيين الذين يشعرون بان جهودهم لا تفرح حق قدرها، امتنع عن الحديث عن عقوبات اوروبية ضد اسرائيل او عن اجراءات تتخذ ضد الضمات الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات في الضفة والتي تدخل الاسواق الأوروبية من دون تسديد رسوم جمركية. ولوحظ ان موقف سانتير كان اكثر ليونة من دون الهجة التي اعتدلت في تقرير للمفوضية الأوروبية صدر اخيراً ودعا الى «اعادة تقويم» الحوار بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل «إذا لم يكن قادراً على الوصول الى نتائج ملموسة» في عملية السلام.

لكن سفير اسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي ابراهيم هاليفي صرح الى فرانس برس، امس بأنه «لا يمكن لأوروبا ان تلعب دوراً فاعلاً حوسيط اذا كانت تلعب ارجاعاً على الملأ وتحاول فرضها على الطرفين». واعتبر ان بإمكان أوروبا ان تلعب دوراً مفيداً في اطلاق المفاوضات المتعددة الأطراف، وخاصة المجددة أكثر من عام والخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والمياه والبيئة. وقال: «ان جمود المحادثات الثنائية هو الذي يعطي هذه المفاوضات أهميتها في الوقت الحاضر».

وسئل في رسالة الممثلين الفلسطينيين انهم يريدون من خلال اضرابهم التعمير عن رفضهم المخططات الأمريكية - الاسرائيلية الهادفة الى ضرب العراق واخضاع الأمة العربية والاسلامية. وأضافت الرسالة ان «موجة» لمدة يوم واحد هو أبسط ما نستطيع تقديمه لاطفال العراق، ضحايا آلة الدمار الأمريكية وسياسة الولايات المتحدة للتطرس».

يذكر ان عدد السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يبلغ نحو ٢٥٠٠ معتقلاً.

من جهة أخرى، أفاد مراسل وكالة فرانس برس، في بيت لحم ان محطة تلفزيونية محلية هي «تلفزيون الرعاة» أعلنت مساء أول من امس انها ستبث مساء كل يوم برنامجاً مفتوحاً يعبر المواطنين من خلاله عن رأيهم في الأزمة الناشئة حالياً بين العراق والولايات المتحدة. وذكر المراسل ان العشرات من المواطنين الفلسطينيين اتصلوا بالمحطة وأعلنوا تقديم تبرعات مادية ومواد تموينية وطبية الى العراق. كما أعرب عدد منهم عن استعدادهم للتوجه الى العراق لحماية منشآته المهددة بالضرب بأجسادهم.

■ القدس المحتلة - رويترز: أفيد، «الحياة» - قلت اسرائيل، وهي تستقبل امس رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير، من أهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان سانتير التقى مساء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس عيزر وازمان. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس ياسر عرفات اليوم في غزة قبل ان ينتقل الى عمان ثم دمشق وبيروت.

وحضر المسؤول الأوروبي في لقاء صحفي في القدس امس، العراق على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة والا فعليه ان يمتثل للعواقب، لكنه شدد على ان الاتحاد الأوروبي يفضل حلاً سلمياً، للامانة العراقية. وأوضح ان مجلس وزراء الاتحاد حدد في اخر اجتماع له بكل وضوح موقفه من العراق، وقال: «على العراق ان يلتزم تماماً بقرارات الأمم المتحدة».

وزاد: «نحن نؤيد كل الجهود التي يبذلها الأمن العام للأمم المتحدة (كوفي انان) وايضاً الدول الاعضاء (في اللجنة الأوروبية) من اجل التوصل الى حل سلمي. تسالونني لماذا اذا لم يتحقق ثلاثة حننذ ليس امامي الا ان احضر العراق على ان يذعن تماماً للقرارات (...)» وإذا لم يفعل فعلى العراق ان يتحمل العواقب والمسؤولية عن تلك العواقب.

وعن عملية السلام، أوضح سانتير ان الاتحاد الأوروبي يرغب في التعاون مع واشنطن لا ان يحل محلها وسيطاً للسلام في المنطقة. وأضاف: «الولايات المتحدة يجب ان تظل القوة الرائدة في هذه المنطقة. دورنا سيكون تكميلياً ومسانداً ايضاً للجهود التي تبذلها. بمعنى اننا نحاول ان نلعب دوراً اكبر كمنسق لكل التمركات الاقتصادية الجارية هناك. وعلى رغم اشارته الى «استياء» الأوروبيين الذين يشعرون بان جهودهم لا تفرح حق قدرها، امتنع عن الحديث عن عقوبات اوروبية ضد اسرائيل او عن اجراءات تتخذ ضد الضمات الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات في الضفة والتي تدخل الاسواق الأوروبية من دون تسديد رسوم جمركية. ولوحظ ان موقف سانتير كان اكثر ليونة من دون الهجة التي اعتدلت في تقرير للمفوضية الأوروبية صدر اخيراً ودعا الى «اعادة تقويم» الحوار بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل «إذا لم يكن قادراً على الوصول الى نتائج ملموسة» في عملية السلام.

لكن سفير اسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي ابراهيم هاليفي صرح الى فرانس برس، امس بأنه «لا يمكن لأوروبا ان تلعب دوراً فاعلاً حوسيط اذا كانت تلعب ارجاعاً على الملأ وتحاول فرضها على الطرفين». واعتبر ان بإمكان أوروبا ان تلعب دوراً مفيداً في اطلاق المفاوضات المتعددة الأطراف، وخاصة المجددة أكثر من عام والخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والمياه والبيئة. وقال: «ان جمود المحادثات الثنائية هو الذي يعطي هذه المفاوضات أهميتها في الوقت الحاضر».

وسئل في رسالة الممثلين الفلسطينيين انهم يريدون من خلال اضرابهم التعمير عن رفضهم المخططات الأمريكية - الاسرائيلية الهادفة الى ضرب العراق واخضاع الأمة العربية والاسلامية. وأضافت الرسالة ان «موجة» لمدة يوم واحد هو أبسط ما نستطيع تقديمه لاطفال العراق، ضحايا آلة الدمار الأمريكية وسياسة الولايات المتحدة للتطرس».

يذكر ان عدد السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يبلغ نحو ٢٥٠٠ معتقلاً.

من جهة أخرى، أفاد مراسل وكالة فرانس برس، في بيت لحم ان محطة تلفزيونية محلية هي «تلفزيون الرعاة» أعلنت مساء أول من امس انها ستبث مساء كل يوم برنامجاً مفتوحاً يعبر المواطنين من خلاله عن رأيهم في الأزمة الناشئة حالياً بين العراق والولايات المتحدة. وذكر المراسل ان العشرات من المواطنين الفلسطينيين اتصلوا بالمحطة وأعلنوا تقديم تبرعات مادية ومواد تموينية وطبية الى العراق. كما أعرب عدد منهم عن استعدادهم للتوجه الى العراق لحماية منشآته المهددة بالضرب بأجسادهم.

عرفات الى عمان للبحث في عقد قمة عربية القاهرة - جيهان الحسيني

■ علمت «الحياة» ان الرئيس ياسر عرفات سيزور عمان قريباً لاجراء محادثات مع الملك حسين لتناول التنسيق بين الطرفين حول عملية السلام وازالة أي خلاف على قضايا شائكة تتعلق بالوضع النهائي لمدينة القدس. وتأتي زيارة عرفات في إطار سعيه الى قمة عربية كان طلب بعقد الاسبوع الماضي، ووافقت ست دول حتى الآن عليها، هي مصر والأردن وموريتانيا وتونس والجزائر ودولة فلسطين. من اجل البحث في التطورات الأخيرة خصوصاً على المسار الفلسطيني، في ضوء شعور الجانب العربي بتدني الولايات المتحدة أفكار رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

تعويض أردني لعائلات ضحايا حادث الباقورة

■ القدس المحتلة - أ ف ب - ذكر مصدر اسرائيلي امس ان الأردن سئم الدولة العبرية شيكاً بقيمة مليون دولار تعويضاً لعائلات الطائفة السبع اللاتي قُتلن برصاص جندي أردني في آذار (مارس) الماضي، واللاتي جرحن في الحادث. وبحسب المصدر أرفق الملك حسين الشيك الذي وقعه برسالة الى الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمن يوكله بتوزيع التعويض على عائلات الضحايا.

وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو اطلع الحكومة امس أثناء جلستها الأسبوعية على هذا الشيك. وحكمت محكمة عمان العسكرية في تموز (يوليو) الماضي على القاتل احمد القسامسة بـ «السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة».

وكان القسامسة أطلق النار بسلاح أوتوماتيكي في ١٣ آذار الماضي على تلميذات اسرائيليات كن في نزعة في الباقورة في الأراضي الأردنية التي كانت تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ وأعادتها الى الأردن بعد توقيع اتفاق السلام عام ١٩٩٤.

الحكومة الاسرائيلية تبحث في بنود اتفاق المرحلة الانتقالية نتانيا هو يسعى لاستئناف عمل لجان التفاوض

■ القدس المحتلة - سائدة حمد

■ أجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس سلسلة من المشاورات مع عدد من اعضاء حكومته وروساء لجان التفاوض، وذلك عشية توجهه وقد اسرائيل الى العاصمة الأمريكية واشنطن لاستئناف المحادثات مع الجانب الفلسطيني غدا الثلاثاء بناء على دعوة اميركية.

وقال نتانياهو في «الجلسة التشاورية» التي أعقبت اجتماعاً لمجلس الوزراء ناقش عملية السلام، انه ينوي بذل كل الجهود لاستئناف عمل لجان التفاوض، الخاصة بتنفيذ استحقاقات الاتفاق المرحلي مع الفلسطينيين.

وكرر تمسكه بـ «ضرورة تنفيذ السلطة الفلسطينية تعهداتها خصوصاً في ما يتعلق بالامن» في مقابل انسحاب اسرائيل من اراض فلسطينية.

وحضر الجلسة رؤساء لجان التفاوض ووزراء الدفاع اسحق مورخاي والبيئة التحتية ارييل شارون والصناعة تان شيرانسكي. وقالت مصادر اسرائيلية ان الاجتماع تناول البود الواردة في اتفاق المرحلة الانتقالية الذي تامل اسرائيل في تنفيذه، ويتضمن انسحاباً من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وفتح للممر الامن بين الضفة وقطاع غزة والميناء والمطار الفلسطيني.

ومن المقرر ان يتوجه سكرتير الحكومة داني

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في رسالة وجهها اخيراً الى العامل الأردني الملك حسين ونشرت صحيفة «معاري» مقتطعات منها امس انه مع قيام ديكان فلسطيني قابل للحياة سياسياً، وكتب نتانياهو الى العامل الأردني: «ان هذا الكيان يجب ان يكون قابلاً للحياة على المستويات الجغرافية والسكانية والاقتصادية والسياسية» وأضاف ان اي كيان فلسطيني مسلح سيشكل خطراً ليس على اسرائيل فحسب، بل ايضاً على الأردن، لكنه شدد من جهة أخرى، ان ليس بإمكانه ان يامر بانسحاب قواته من الضفة الغربية بالحجم الذي يلي مطالب الفلسطينيين. وأضاف: «لأننا نفضل تسريع المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، والفلسطينيون يفضلون طبعاً من جانبهم الوصول الى هذه المحادثات مع اكبر قدر ممكن من الأراضي تحت سيطرتهم».

ومن المقرر ان يلتقي وقدان من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الأسبوع المقبل في واشنطن في محاولة لتحريك العملية السلمية للجنة منذ أحد عشر شهراً.


■ القدس المحتلة - أ ف ب - أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في رسالة وجهها اخيراً الى العامل الأردني الملك حسين ونشرت صحيفة «معاري» مقتطعات منها امس انه مع قيام ديكان فلسطيني قابل للحياة سياسياً، وكتب نتانياهو الى العامل الأردني: «ان هذا الكيان يجب ان يكون قابلاً للحياة على المستويات الجغرافية والسكانية والاقتصادية والسياسية» وأضاف ان اي كيان فلسطيني مسلح سيشكل خطراً ليس على اسرائيل فحسب، بل ايضاً على الأردن، لكنه شدد من جهة أخرى، ان ليس بإمكانه ان يامر بانسحاب قواته من الضفة الغربية بالحجم الذي يلي مطالب الفلسطينيين. وأضاف: «لأننا نفضل تسريع المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، والفلسطينيون يفضلون طبعاً من جانبهم الوصول الى هذه المحادثات مع اكبر قدر ممكن من الأراضي تحت سيطرتهم».

ومن المقرر ان يلتقي وقدان من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الأسبوع المقبل في واشنطن في محاولة لتحريك العملية السلمية للجنة منذ أحد عشر شهراً.

نتانياهو للملك حسين: مع كيان فلسطيني قابل للحياة سياسياً

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في رسالة وجهها اخيراً الى العامل الأردني الملك حسين ونشرت صحيفة «معاري» مقتطعات منها امس انه مع قيام ديكان فلسطيني قابل للحياة سياسياً، وكتب نتانياهو الى العامل الأردني: «ان هذا الكيان يجب ان يكون قابلاً للحياة على المستويات الجغرافية والسكانية والاقتصادية والسياسية» وأضاف ان اي كيان فلسطيني مسلح سيشكل خطراً ليس على اسرائيل فحسب، بل ايضاً على الأردن، لكنه شدد من جهة أخرى، ان ليس بإمكانه ان يامر بانسحاب قواته من الضفة الغربية بالحجم الذي يلي مطالب الفلسطينيين. وأضاف: «لأننا نفضل تسريع المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، والفلسطينيون يفضلون طبعاً من جانبهم الوصول الى هذه المحادثات مع اكبر قدر ممكن من الأراضي تحت سيطرتهم».

ومن المقرر ان يلتقي وقدان من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الأسبوع المقبل في واشنطن في محاولة لتحريك العملية السلمية للجنة منذ أحد عشر شهراً.



ADNOC

CONTRACTS ENGINEER / CONTRACTS ENGINEER (PROJECTS) ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **contract development** and **administration** for the oil and gas industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Preparation of tender documents
- Tender evaluation, negotiation and contract preparation
- Administration of contract till close out


The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience; good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408
Manager Human Resources Division
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)
P.O.Box 898, Abu Dhabi,
United Arab Emirates



ADNOC

SENIOR COORDINATOR (PROCUREMENT, PLANNING & SYSTEMS) ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **supply management, management information system** and/or **industrial engineering** for the oil and gas or petrochemical industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Development of strategic plans related to procurement and contracting policies and methods, organization issues and business process improvements.
- Periodic systems audit of various functions and identification of areas for major improvement. Includes defining project scope, budget resources, commission project and overseeing implementation until successful close-out.
- Development and updating of the procedure manual, reviewing suggestions for changes to the policies and procedures, recommending to management and following up on implementation.

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience, good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408
Manager Human Resources Division
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)
P.O.Box 898, Abu Dhabi,
United Arab Emirates

الحسن الثاني يناقش مع موسى مبادرة فرنسية - عربية

□ الرباط - محمد الأنشوب

ورأى أن هناك إزديادية في التعامل، مما يثير مشاعر الرأي العام العربي وهو وضع غير مقبول لأي عملية متوازنة ومتصفة، أن الخيار العسكري لحل الأزمة العراقية لا يصلح لأن يكون على الأقل الخيار الأول، بل لا يصلح لأن يكون خياراً على الإطلاق. وأضاف: «يتضح من المحادثات التي أجرتها مصر مع الإدارة الأميركية أن واشنطن تريد أيضاً أن تعطي للجهود الدبلوماسية فرصتها، وأعرب عن اعتقاده بأن هذا الموقف «أمر لا بأس به، ونرجو أن ينتهي إلى عدم استخدام الخيار العسكري وأن تسفر الجهود الدبلوماسية عن نتائج مثمرة».

وأشار موسى إلى أن هناك استجابة عراقية لبعض المبادرات القائمة وأخيراً ما أعلن في شأن احتمالات فتح القصور الرئاسية الثمانية محل الخلاف أمام التفتيش، واعتبر أن التحرك العراقي في هذا المجال «لا بأس به، خصوصاً أن بغداد كانت ترفض هذا التفتيش».

في تلك التكررت مصادر مطلعة أن محادثات موسى في الرباط تطرقت إلى تطورات أزمة السلام في الشرق الأوسط، وفاق العلاقات المغربية - المصرية، إذ من المقرر أن يزور العامل المغربي القاهرة في وقت لاحق من الشهر الجاري. وكان الحسن الثاني أرحب بزيارة كانت مقررّة قبل نهاية العام الماضي.

أجرى العامل المغربي الملك الحسن الثاني محادثات أمس مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي يزور المغرب بهدف حشد التأييد لمبادرة عربية - فرنسية ترمي إلى تقديم مشروع إلى مجلس الأمن في شأن السماح للتفتيش الدوليين بزيارة عدد من المواقع الرئاسية في العراق. ومن المقرر أن يتوجه موسى إلى باريس في وقت لاحق لحوالة المشاورات في الاقتراح، وكان صرح لدى وصوله إلى المغرب بأن الموقف المصري والعربي يتحمل في محاولة العمل بكل الوسائل لإيجاد الخيار الدبلوماسي والتوصل إلى حل متصف ومقبول للطرفين المختلفة.

ورأى أن الموقف الأوروبي يركز على دعم الجهود الدبلوماسية ومنها الأولية والاستمرار والوقت اللازم لإيجادها، وصرح موسى أيضاً إلى وكالة المغرب العربي في القاهرة بأن «كل يتسائل ماذا الخيار العسكري الآن خصوصاً في ضوء العقبات الكبيرة التي تواجهها مسيرة السلام بسبب تحدي السياسة الإسرائيلية قرارات مجلس الأمن الذي هو نفسه أصدر القرارات الخاصة بالعراق والتي يراد تطبيقها».



الحسن الثاني مستقبلاً وزير الخارجية المصري أمس (٩ ف ب)

انان يحض على «استمرار المبادرة العربية»

عبد المجيد: بغداد ترغب في إيجاد حل للأزمة

□ القاهرة - جيهان الحسيني وأشرف القلي

الأسكن المقبول تفتيشها بشروط معينة، والحديث يدور حالياً حول هذه الشروط وجول قبول العراق بتفتيشها من عنده.

وبالنسبة إلى موضوع الأسرى الكويتيين قال عبد المجيد: «تمت مناقشة موضوع الأسرى لأنه موضوع مهم ويشغل دواً عدة من الرئيس العراقي استجاب تقريراً للرئيس مبارك عن نتائج مهمته في بغداد، بأن مبادرة الرئيس مبارك وفقت الباب (أمام العرب) لبذل جهود في الأزمة بين العراق والأمم المتحدة وإجراء لقاءات في بغداد مع الرئيس صدام حسين مكنحتنا من استعراض الموقف بكل أبعاده وخطورته، معتبراً «استمرار التهديد بضرب العراق يهدد الاستقرار في المنطقة».

وقال: «هناك تحركات لإيجاد صيغة مشروع قرار يعرض على مجلس الأمن ودرس لزيارة فرق التفتيش بعض الأسكن الخاصة في بغداد في إطار الجهود المستمرة لتفادي كارثة في حال استعمال القوة».

وعما إذا كانت هناك مرونة في موقف العراقي قال عبد المجيد: «الجانب العراقي يتفاوض ويبحث حول هذه المسألة (...) وأكد خطورة الموقف وحساسيته وبقائه واستمرار بذل الجهود لتفادي وقوع الكارثة في المنطقة، معرباً عن أمه في أن يؤدي العمل الدبلوماسي إلى تجنب كارثة التي ستضرب بالجميع».

وقال «لا أقول إن المشكلة تم حلها تماماً (في بغداد) لكن هناك رغبة في إيجاد حل للأزمة».

وأضاف: «في العراق بعض

صالح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية يدعو الرئيس حسني مبارك بصفتها رئيساً للجامعة العربية إلى بغداد، بعدما سلم تقريراً للرئيس مبارك عن نتائج مهمته في بغداد، بأن مبادرة الرئيس مبارك وفقت الباب (أمام العرب) لبذل جهود في الأزمة بين العراق والأمم المتحدة وإجراء لقاءات في بغداد مع الرئيس صدام حسين مكنحتنا من استعراض الموقف بكل أبعاده وخطورته، معتبراً «استمرار التهديد بضرب العراق يهدد الاستقرار في المنطقة».

وقال: «هناك تحركات لإيجاد صيغة مشروع قرار يعرض على مجلس الأمن ودرس لزيارة فرق التفتيش بعض الأسكن الخاصة في بغداد في إطار الجهود المستمرة لتفادي كارثة في حال استعمال القوة».

وعما إذا كانت هناك مرونة في موقف العراقي قال عبد المجيد: «الجانب العراقي يتفاوض ويبحث حول هذه المسألة (...) وأكد خطورة الموقف وحساسيته وبقائه واستمرار بذل الجهود لتفادي وقوع الكارثة في المنطقة، معرباً عن أمه في أن يؤدي العمل الدبلوماسي إلى تجنب كارثة التي ستضرب بالجميع».

وقال «لا أقول إن المشكلة تم حلها تماماً (في بغداد) لكن هناك رغبة في إيجاد حل للأزمة».

وأضاف: «في العراق بعض

نفرة تستدعي أسراً دبلوماسيين في بغداد

■ أنقرة - رويترز ٩ ف ب - قال مسؤول في وزارة الخارجية التركية أمس إن نفرة أسرت بغوة أسراً دبلوماسيين من بغداد. وصرح المسؤول: «أخذت الإجراءات لعودة الأسرى والأطفال وجميع الرعايا في العوبة لكن الممثل لن ينتهي».

وكان صحافيون تحركوا إلى السلطات المحلية التركية معتمهم مع الوصول إلى مركز الخابور الحدودي، وهو المعبر الوحيد المفتوح بين تركيا والعراق. وشهدت قسراً الحظر الصحافيين الأتراك والإجانب على حد سواء، وأعلنت حاكمية سمرنا أن قرار الحظر بدأ العمل به السبت الماضي بناء على تعليمات من السلطات الحكومية والعسكرية في أنقرة.

الكويت تعيش أجواء الحرب

□ الكويت - من محمد الجاسر

أدت حملة للتوعية من أخطار الحرب الكيميائية ولطمانه المواطنين كانت الحكومة الكويتية بدأتها أول من أمس إلى نتائج عكسية، إذ تدافع الآلاف منهم إلى الجمعيات التعاونية والأسواق لشراء المواد الغذائية والماء، في الوقت الذي بدأت الكويت شيئاً فشيئاً تعيش أجواء حرب.

وهصل وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين صباح اليوم إلى الكويت للاجتماع مع أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح وأركان الحكومة، والبحث في ما يعتقد أنه ترتيبات للعمل العسكري للقتل. ويعرف الكويتيون الآن أن بلادهم التي تستقبل طائرات هجومية بريطانية وأميركية وأكثر من ألفين من جنود «المارينز» ستكون نقطة انطلاق أساسية للحملة الجوية ضد العراق وبالتالي هدفاً للانتقام العراقي في حال حصوله.

وما زاد من أجواء الحرب إعلان ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح عن قرب توزيع كميات وأقية من الغازات السامة على السكان، ومباشرة تلفزيون الكويت بث رسائل توعية بأعمال الدفاع المدني وسبل الوقاية من أخطار الحرب. وتدعو الرسائل التلفزيونية المواطنين

إلى تهئية غرفة مناسبة في المنزل ليس فيها توافد مع إغلاق فتحات التهوية بضيق وأشرطة لاصقة وتزويدها باللباس المناسبة والطعام والماء لتكون اللجأ الشخصي للعائلة في حال حصول هجوم كيميائي، وذلك لعدم وجود نظام ملاجيء عامة مناسب في مدينة الكويت. وأدى بث هذه الرسائل فجأة بعد ظهر يوم السبت الماضي إلى تزامن الآلاف من المشتريين على الأسواق المركزية في كل أنحاء الكويت لشراء المواد اللازمة للطوارئ بكميات مبالغ فيها.

وقال مسؤول في جمعية الفجاءة، التعاونية لـ «الحياة» أن السوق المركزي الذي يبيع عادة ما بين ٨ و ١٠ آلاف دينار من البضائع باع مساء السبت بأكثر من ٢٠ ألفاً (٧٦ ألف دولار). وأوضح أن المياه المعبأة والأغذية المعلبة والخبز تمثل الأصناف الأكثر مبيعاً، وأن قسم المستلزمات المنزلية باع أيضاً كل ما عنده من أشرطة لاصقة وشمع الأضواء والبطاريات.

وحذر مسؤولين من خلال التلفزيون والصحافة من أن هذا التدافع «غير مبرر ولا حاجة له»، وبيد التلفزيون أيضاً رسائل مكتوبة تحث على طمأنينة الناس إلى أن كميات الغذاء والمياه في الكويت وفيرة وأنه لا خطر من توقف الخدمات الصحية والكهربائية. وأعلن اتحاد الجمعيات التعاونية الكويتي

العراق ينتقد الأمين العام للأمم المتحدة: انتفاضة عربية ستسأندها الحكومات



عراقيات تنتظرن دورهن في الكافية للحصول على مواد غذائية أمس. (رويترز)

■ بغداد - ٩ ف ب - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد العراق وبعته إلى العمل على إيجاد حل دبلوماسي للأزمة. وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الأمين العام «أن يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يدين الهجوم إلى التصرف المنفرد والعمل خارج إطار الأمم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه دواً لالاف مرة أخرى إشارة إلى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز اللجوء إلى القوة) كما لو أن النيات العدوانية الأميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اغفل الأمين العام، ويا لالاف من أميركا تحشد الحشود وتهند بالعنوان من خارج إطار مجلس الأمن وإنها تهدد باستخدام القوة ضد العراق».

وأعربت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن الاعتقاد بأن الشوارع العربية، أياً كان الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يثن عنوان على العراق، وقالت أن «على أميركا أن تكون تكاؤماً أرجح من عناد حكامها لكي تنقذ بقية كل ما يجري تحت السطح وأخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر أحقاد نصف قرن من الظلم ضدها».

وأضافت أن التظاهرات التي تطلعت حتى الآن، خصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة «رسالة كبرى يجب فهمها، مضيئة أن على الحكام العرب من دون استثناء أن يبادروا إلى احتضان قيادة الجماهير لا بقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل

بالاستعداد إليها في انتهاء حالة النل والعيودية وشق طريق الحرية.

إلى ذلك أعرب عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي، والذي أصيب في محاولة اغتيال عام ١٩٩٦ عن أسفه لأن أصابته لا تمكنه في الوقت الحاضر من «الركض لمقاتلة الأعداء».

وقال عدي في حديث إلى مجموعة من مسؤولي مكاتب الاتحاد العام لشباب العراق نقله تلفزيون الشباب «أن الذي يحز في نفسي على رغم القدرة على حمل السلاح، هو العسا التي استخدمها وتصنعني من الركض معكم نحو الإعداء، وأضاف: «أنا (العصا) ستذهب مع الوقت مثلما ذهبت الثانية، مؤكداً أن

صحته «جيدة جداً».

وفي دمشق اتهمت «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين» (بزعامة جورج حبش) الولايات المتحدة وبريطانيا بالعمل على «تدمير إمكانات الشعب العراقي وطاقاته المادية والمعنوية لئلا تقوم له قائمة لعشرات السنين».

ورحبت «الجهة الشعبية» بـ «الموقف الدولي والعربي الداعي لرفض العدوان والبحث عن حل سياسي، وبخاصة موقف روسيا والصين، ودعت الدول العربية إلى اتخاذ موقف أكثر حزماً ضد التحالف الأميركي - البريطاني - الإسرائيلي لحماية شعب العراق».

البايا يناشد مواصلة الحوار

■ الفايكان - ٩ ف ب - وجه البايا يوحنا بولس الثاني أمس نداه لمواصلة العمل الدبلوماسي والحوار من أجل تجنب استخدام السلاح في الأزمة العراقية.

وشجع البايا في كلمته إلى المؤمنين المحتشدين في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان بعد صلاة الأحد التقليدية، «المسؤولين عن حياة الشعوب على اللجوء إلى الوسائل الديمقراطية وإلى الحوار لتجنب أي شكل من أشكال اللجوء إلى السلاح في العراق».

واعتبر أنه «ما زال لدى الأطراف المتنازعة إمكان التفاهم، ورأى أن التساريخ يظهر أن مجلس الوزراء بموقف القادة الخليجين منطقة الشرق الأوسط لم تحل أي مشكلة وإنما أثارت المزيد من سوء التفاهم بين الشعوب».

المجالي: ضرب العراق يؤثر سلباً على عملية السلام

■ عمان - ٩ ف ب - اعتبر رئيس الوزراء الأردني السيد عبد السلام المجالي أمس أن ضرب العراق عسكرياً سيؤثر سلباً على عملية السلام، ويجد موقف بلاده الهادف إلى تسوية الأزمة بين العراق والأمم المتحدة بالطرق السلمية. وجاءت تعليقات المجالي خلال محادثات أجراها في عمان مع مساعد وزير خارجية بريطانيا دون كير في شأن تطورات الأزمة العراقية وعملية السلام في الشرق الأوسط وأكد المجالي للمسؤول البريطاني دعم بلاده لكل الجهود الدبلوماسية التي تبذل حالياً من أجل استبعاد الحل العسكري للأزمة الحالية العراقية».

معكم في أكثر من مدينة بريطانية



سكان يمشون لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أيضا كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة

معكم أينما كنتم

السعودية: احتفالات بعودة الأمير سلطان

عبد العزيز آل سعود
له باستقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض

السعودية: احتفالات بعودة الأمير سلطان

عبد العزيز آل سعود
له باستقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض

السعودية: احتفالات بعودة الأمير سلطان

عبد العزيز آل سعود
له باستقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض

السعودية: احتفالات بعودة الأمير سلطان

عبد العزيز آل سعود
له باستقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض



شمخاني خلال مؤتمره الصحفي أمس (١٠)

السعودية: احتفالات بعودة الأمير سلطان

عبد العزيز آل سعود
له باستقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض

السعودية: احتفالات بعودة الأمير سلطان

عبد العزيز آل سعود
له باستقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض

السعودية: احتفالات بعودة الأمير سلطان

عبد العزيز آل سعود
له باستقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض
في استقباله في مطار الملك
عبد العزيز الدولي في الرياض

طائرات الشحن الجديدة في خدمتكم الآن

طائرات الشحن الجديدة إم دي ١١ مجهزة بتقنيات متطورة تجمع بين القدرة العالية والسرعة في التحميل والتفريغ، مما يساعد على تغطية الأسواق العالمية الحالية في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الأسواق المستقبلية بهدف تلبية متطلبات عملائنا المختلفة من خلال تقديم أرقى خدمات الشحن الجوي من استلام وتسليم.

عنواننا على الإنترنت: www.saudiarabian-airlines.com

طائرات الشحن الجديدة إم دي ١١ مجهزة بتقنيات متطورة تجمع بين القدرة العالية والسرعة في التحميل والتفريغ، مما يساعد على تغطية الأسواق العالمية الحالية في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الأسواق المستقبلية بهدف تلبية متطلبات عملائنا المختلفة من خلال تقديم أرقى خدمات الشحن الجوي من استلام وتسليم.

طائرات الشحن الجديدة إم دي ١١ مجهزة بتقنيات متطورة تجمع بين القدرة العالية والسرعة في التحميل والتفريغ، مما يساعد على تغطية الأسواق العالمية الحالية في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الأسواق المستقبلية بهدف تلبية متطلبات عملائنا المختلفة من خلال تقديم أرقى خدمات الشحن الجوي من استلام وتسليم.

طائرات الشحن الجديدة إم دي ١١ مجهزة بتقنيات متطورة تجمع بين القدرة العالية والسرعة في التحميل والتفريغ، مما يساعد على تغطية الأسواق العالمية الحالية في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الأسواق المستقبلية بهدف تلبية متطلبات عملائنا المختلفة من خلال تقديم أرقى خدمات الشحن الجوي من استلام وتسليم.

الغرب مستأؤون من المسلمين لاقتحامهم مناطقهم واقتياد مطلوب

ورأى وزير الداخلية في جمهورية صرب البوسنة ميلوول ستانكوفيتش أن «اقتحام مناطقهم من رجال الشرطة المسلمين المدججين بالسلاح ضاحكاً من دوبرينيتسا، عمل بربري على القائلين به إعادة الاعتبار فاسيستش فوراً إذا أرادوا أن يتعرض ما تبقى من بقعة من الصرب والمسلمين إلى الإنهيار، يذكر أن حفي ثوراليتش اغتيل في ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ داخل عربة لوحدة فرنسية تابعة للقوات الدولية كانت تخطف من مطار ساراييفو إلى وسط العاصمة، وتوقفت العربة مرعبة عند حاجز صربي في ضاحية الجيا، وتوقف التنقل أمس بين المناطق المسلمة والصربية بعدما احتجز الصرب عدد من المسلمين وهددوا بقتلهم ما لم يتم الإفراج عن المتهم الصربي فاسيتش. وأفساد الناطق باسم المنسق المدني لعملية السلام أنه تم إبعاد محكمة جرائم الحرب في لاهن قضية المتهم غوران فاسيتش للبت في شأنها.

سكوبيا -
جميل روفاتيل

أدت حكومة صرب البوسنة استهدافها الشديد إزاء دخول رجال شرطة مسلمين إلى ضاحية دوبرينيتسا في ساراييفو الواقعة تحت سيطرتها واقتيادهم متهماً بقتل نائب رئيس الوزراء البوسني السابق حفي ثوراليتش إلى التحقيق. ووصفت حكومة صرب البوسنة هذا العمل بأنه «بربري ويزرع الثقة بين الطرفين». ونقل تلفزيون بانالوكا أمس الأحد عن رئيس حكومة صرب البوسنة ميلوولاد نويك أنه ليس مقبولاً أن تقوم قوى أمن تابعة للاتحاد الفيدرالي (البوسني) باعتقال مواطنين صرب في أراضي الجمهورية الصربية. وأبدى نويك أصرار حكومته على أن تقدم سلطات الاتحاد الفيدرالي الأدلة التي تثبت التهمة الموجهة إلى «المختطف» غوران فاسيتش لتقوم الجهات المعنية في الجمهورية الصربية بالتحقيق في القضية.

الرئيس القبرصي يربط استمرار المبادرات الدولية بإعادة انتخابه

نيقوسيا - أ ف ب - أدلى ٤٥٠ ألف قبرصي يوناني بأصواتهم أمس الأحد في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها سبعة مرشحين أبرزهم الرئيس الذي انتهت ولايته غلافكوس كليريديس ومنافس جورج ياكوفو. ويعتبر أدلى بصوته، أشار كليريديس (٧٩ عاماً) إلى أن هذه الانتخابات «ترتدي أهمية كبيرة بالنسبة لمستقبل قبرص، مبدياً ثقته بالناخبين الذين يعرفون كيف يختارون» من يستطيع تأمين حل عادل ودائم، للمسألة القبرصية. واعتبر أن «استمرار المبادرات الدولية» من جانب الأمم المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا «من أجل حل القضية القبرصية مرتبط بإعادة انتخابه». ويخطي كليريديس بمساندة حزب «ديمسي» المحافظ الذي أسسه وتولى رئاسته حتى ١٩٩٣ وحصل على ٣٤ في المائة من الأصوات في الانتخابات التمهيدية في ١٩٩٦. أما ياكوفو (٦٠ عاماً) فيحتفي بدعم حزب «أكيل» اليساري القوي (الشيوعي السابق)، ويفترض أن يحصل أيضاً على ٤٠ في المئة



عجوز قبرصية جاءت من الشطر الشمالي للإدلاء بصوتها في الانتخابات أمس (أ ف ب)

إيطاليا: توقع عفورئاسي عن التركي المتهم بمحاولة اغتيال البابا

روما - موسى الخميس
توقعت أوساط قضائية وإعلامية في إيطاليا أمس الأحد، صدور عفو رئاسي خلال أيام عن التركي محمد علي أغا المسجون لمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١. وأعلنت صحافة أغا مارينا ماجيستريلي أن ملف القضية والعفو الذي قمنه أغا في آب (أغسطس) الماضي، أصبح على طاولة الرئيس أوسكار لوبيجي سكالافرو. وأشارت إلى أن الطلب أرفق بتأييد من قاضي الرقابة في السجون فرانجيسكو زكوريو الذي اتنى على السلوك النموذجي للسجين خلال ١٧ عاماً مضت.

ويعتبر أن «استمرار المبادرات الدولية» من جانب الأمم المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا «من أجل حل القضية القبرصية مرتبط بإعادة انتخابه». ويخطي كليريديس بمساندة حزب «ديمسي» المحافظ الذي أسسه وتولى رئاسته حتى ١٩٩٣ وحصل على ٣٤ في المائة من الأصوات في الانتخابات التمهيدية في ١٩٩٦. أما ياكوفو (٦٠ عاماً) فيحتفي بدعم حزب «أكيل» اليساري القوي (الشيوعي السابق)، ويفترض أن يحصل أيضاً على ٤٠ في المئة

وكان الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو قال: صرح بأنه سيؤجل سبب البابا أن غفر للتركي في مناسبات عدة، كان آخرها خلال استقباله إبراهيم أغا شقيق محمد علي الذي جاء متكبساً بتدخل البابا لدى رئيس الجمهورية لصدور عفو خاص. وقال له البابا في حينه أنه «إذا وافق رئيس الجمهورية فانا موافق». لكن المدعي العام انطونيو ماريني الذي طلب قبل بضعة أشهر إعادة فتح ملف القضية، عيّر عن احتجاجه على ذلك، وقال أنه من غير المعقول حالياً إصدار عفو عن هذا الإرهابي لأن التحقيقات لازالت

مستمرة مع عدد من الشهود الجدد. وتم استجواب شاهد تركي جديد اسمه دوكو الذي افصح عن وجود خطة لتحرير أغا من سجنه وأن ملايين الفراكات السوسيرية أودعت في المصارف السويسرية لحسابه. ويذكر أن البابا زار أغا في زنزانه في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٣، كما أن الحكومة التركية لازالت تلح على تسليمها أغا لحاكمته بتهمة قتل رئيس تحرير صحيفة «ميلييت» اليسارية التركية عديي إبيشيتي في اسطنبول مطلع شباط (فبراير) ١٩٧٩.

سقوط ٢٥٠ قتيلاً آخرين في هزتين ثانويتين شمال أفغانستان

دوشانبة، كابول - أ ف ب - أعلن أمس الأحد ناطق باسم السفارة الأفغانية في دوشانبة أن هزتين ارتدائيتين ضربتا مجدداً شمال أفغانستان وأوقعتا المزيد من الضحايا. ووقعت الهزتان مساء السبت وصباح الأحد وأوقعتا ما لا يقل عن ٢٥٠ قتيلاً وحوالي خمسين جرحاً حسب الناطق نفسه. وكانت فرق الإنقاذ أصحت السبت حوالي ٣٢٠٠ قتيل نتيجة الهزة التي ضربت الأربعاء، أقيم تآخر (شمال شرقي أفغانستان) وأوضح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر خوان مارتينيز أن هذه الحصيلة وضعها فريق منظمة أطباء بلا حدود استناداً إلى معلومات جمعت من القرى المجاورة لمدينة رسنق حيث مركز الهزة

محامي مونيكالوينسكي يضم صوته إلى متهمي الحقن المستقل بانتهاك قواعد المهنة

واشنطن - أ ف ب - وجه وإليام غينيسبيرغ محامي مونيكالوينسكي التي تسببت في فضيحة تهر البيت الأبيض، انتقادات شديدة إلى المدعي العام المستقل كينيث ستار متهماً إياه بتغطية «التصرفات المخالفة لأخلاقيات المهنة» التي يقوم بها فريق المحققين الذين يساعدهون في محاولة إثبات أن الرئيس بيل كلينتون أقام علاقة مع لويينسكي وحضها على نفي ذلك تحت القسم. وفي بيان أصدره في لوس أنجلوس (كاليفورنيا) وبثته شبكة التلفزيون الأميركية «سي. إن. إن» مساء أول من أمس السبت اعتبر غينيسبيرغ أن ستار يقدم معلومات بصورة عشوائية وحقاً، إلى أشخاص تكاد أنهم يسريرون المعلومات ويقومون بحملة تضليل وأنه (ستار) يحاول صراحة التلمص ويتجنب تحمل مسؤولية التصرفات المخالفة لأخلاقيات المهنة وغير الشرعية لفريق عمله. وكان ديفيد كيندل أحد محامي الرئيس بيل كلينتون أعلن أنه سيتقدم بشكوى ضد ستار أمام المحكمة الفيدرالية بتهمة الاساءة إلى العدالة عن طريق حملة تشريعات يرى أنها موجهة للتأثير على الشهود والتشهير ببعض الأشخاص. وفي الوقت نفسه، طلب النائب الديمقراطي جون كونيوز من وزيرة العدل جانيت رينو إصدار أمر بالتحقيق في هذه التجاوزات لتحديد ما إذا كان ينبغي إقالة ستار بتهمة «إساءة التصرف» و«سوء استخدام السلطة».

تخفرت أمنية في أنظمة الكمبيوتر في ٤٠ مطاراً في العالم

نيويورك - رويترز - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأحد أن أنظمة الكمبيوتر المستخدمة في المجالات الأمنية والتي تتحكم في عمليات الحمول إلى ٤٠ مطاراً في شتى أنحاء العالم تحمل أخطاء في التصميم يمكن أن يجعلها عرضة للاختراق من جانب أربابهم. وتكررت الصحيفة أن شركة «ام أس بي» الاستشارية التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها وتعمل في هذا المجال، اكتشفت الخطأ في كانون الأول (ديسمبر) الماضي خلال فحص روتيني لشركة عاملة في مجال أنظمة الكمبيوتر، لم تكشف الصحيفة عن اسمها. وجاء في تقرير «نيويورك تايمز» أن الماني الحكومية ومن بينها ميان تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إي» والسجون ومصناعات حربية حساسة، تستخدم هذا النظام وقد تصيب عرضة للهجوم. وأضافت أن مسؤولي الطيران الأميركيين والبريطانيين لخطروا المطارات بهذه الثغرة.

سري لانكا: ٧٥٠ قتيلاً... والانفصاليون يتصدون للجيش

كولومبو - أ ف ب - أفادت مصادر سري لانكية أن الانفصاليين التاميل نجحوا في صد هجوم واسع للجيش وشنوا في المقابل هجوماً مضاداً أسفر عن سقوط أكثر من ٧٠٠ قتيلاً من الطرفين خلال الأيام القليلة الماضية. وأفادت مصادر عسكرية أن الجيش كان يستعد أمس الأحد للتقدم من مدينة كيلينوشي للسيطرة على طريق مهمة قريبة. أما الانفصاليون التاميل من جهة تموز تحرير إيلام تاميل فاكوا في بيان أصدره أنهم سيطروا على المدينة المذكورة. إلا أن الجيش نفى ذلك، ويسعى الجيش للسيطرة على طريق يبلغ طولها ٧٦ كم. إلا أن معارك نشبت قرب كيلينوشي وقاعدة «الفيانات پاس» العسكرية المجاورة أسفرت عن سقوط العديد من الضحايا. وقال مصدر عسكري «أن هذا الهجوم لنمو التاميل سيؤخر السيطرة على الطريق». وأعلن الانفصاليون التاميل أنهم كبدوا الجيش خسائر فادحة واعترفوا بسقوط عدد قليل جداً من رجالهم. ولم يقدم الجيش بالمثل حصيلة ضحاياه.

تشاد: العثور على الفرنسيين الأربعة المخطوفين

نجامينا - أ ف ب - ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في نجامينا صباح أمس الأحد أن الفرنسيين الأربعة الذين خطفوا الثلاثاء في جنوب البلاد على أيدي عناصر حركة «اتحاد القوى الديمقراطية السياسية» أفرج عنهم سالمين. وقال مصدر دبلوماسي أن الفرنسيين الأربعة نقلوا إلى نجامينا حيث كان السفير الفرنسي آلان دو بواسيان في استقبالهم. وكانت مجموعة مسلحة خلفت الأربعة الثلاثاء الماضي من حطبة طبيعية في منطقة سار جنوب البلاد واقتادتهم إلى جهة غير معروفة وعثر عليهم صباح أمس قرب قرية كوين على بعد كيلومتر واحد من سار.

الحمد لله على سلامتكم

بقلوب مفعمة بالحب والولاء نسأل الله تعالى أن يُسبغ عليكم ثوب الصحة والعافية ويجعلكم ذخراً للوطن الغالي

يوسف بن أحمد كانو

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

<p>الذهب</p> <p>في سوق لندن</p> <p>اقفال الجنيه</p> <p>٢٩٩,٢٠</p> <p>السعر السابق</p> <p>٢٩٩,١٥</p>	<p>التفقط</p> <p>في سوق لندن</p> <p>تسليم آذار (مارس) ٩٨</p> <p>١٥,٤٠</p> <p>السعر السابق</p> <p>١٥,٢٠</p>	<p>المزاد الألباني</p> <p>١٨٠٣٣</p> <p>١٧٨٩٠</p> <p>١٧٩٠٠</p>	<p>البين الياباني</p> <p>١٣٤,٤٤</p> <p>١٣٣,٥٠</p> <p>١٣٣,٥٧</p>	<p>الجنيه الاسترليني</p> <p>١,٦٥٣٥</p> <p>١,٦٥٤٠</p> <p>١,٦٥٣٨</p>	<p>في سوق لندن</p> <p>١,٦٤٧٥</p> <p>١,٦٥٠٠</p> <p>١,٦٥٠٠</p>
---	--	---	---	--	--

**الأمير سلطان يرعى احتفال
"السعودية" بتدشين أسطولها الجديد**

□ الرياض - «الحياة»
■ من المقرر أن يرعى الأمير سلطان بن عبدالعزيز الشاب اللبناني رئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس أمناء الخطوط الجوية العربية السعودية الأمير لقيال بن مقرن «سيرة السلام المطارات» في الرياض احتفالات «السعودية» بمرور ثلاثين عاماً على تأسيسها طائراتها الجديدة من طراز «بوينغ-747» بالتعاون مع «دبلاي».

وقال مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية خالد بن بكر أن صفقات الطائرات الجديدة التي سيجري الأمير لقيال بن مقرن تشييدها هي حجر الأساس الذي تقوم عليه عملية تطوير الشركة والإرتقاء بما تقدمه من خدمات وتحولها إلى شركة عالمية رائدة خصوصاً في مجال النقل الجوي.

خلال الأعوام الأربعة الماضية نحو ١٢ مليون مسافر، وبلغت كمية الشحنات المتكاثرة أكثر من ٢٤٠ مليون كيلوغرام، وواكب ذلك التطور في معدات الأداء التشغيلي بلغت مساهمة في ٩٢ في المئة متفوقة بذلك على العديد من شركات الطيران الدولية ما أسهم بقوة في ترسيخ قيادة «السعودية» ومكانتها الدولية.

وأشار الشكر إلى أنه على رغم الأوضاع التي تعيشها صناعة النقل الجوي من ناحية حركة النقل فإن «السعودية» لم تحافظ على قوتها التشغيلية والتسويقية فحسب بل سجلت زيادة كبيرة ملحوظة في حركة الركاب وفقاً لأحصائيات المنظمات الدولية للطيران.

وكانت «الخطوط السعودية» تسلمت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي الطلائع الأولى من «الصيد المكون من ٦١ طائرة

التطورات المتلاحقة التي تشهدها صناعة النقل الجوي على المستوى الدولي وفي ظل المنافسة المحتدمة بين كبرى شركات الطيران.

وأضاف في بيان أصدرته «الخطوط السعودية» أن الأسس والمبادئ والأهداف التي صممت مسيرة الشركة منذ إنطلاقها الأولى وحتى اليوم هي نفسها التي صاغها الملك عبدالعزيز رحمه الله حتى تتمتع من القيام بواجباتها كمؤسسة نقل جوي عملاقة في عالم الطيران اليوم.

وأوضح أن «السعودية» تنبذ في عملياتها كافة التبعات والأستراتيجيات المتبعة في العالم، وتعتمد على الخطط السليم والتجربة الدائمة لأحدث التقنيات التي تنظم سوق صناعة النقل الجوي، كما أنها حققت معدلات قياسية في عدد الركاب الذين في رحلتها بل متوسط تعدادهم

مجلس الإدارة أوصى بتوزيع ٣٠ مليون دولار على المساهمين

"انفسك كورب" يحقق

١٠٨ ملايين دولار أرباحاً عام ٩٧

□ لندن - «الحياة»

■ أعلن المصرف الاستثماري العالمي «انفستوكوب» تحقيق «أرباح نسياسة صافية» عن عملياته عام ١٩٩٧ قال إن ربحه بلغت ١٠,٨٦ مليون دولار مقارنة مع ما كان حققه من أرباح عام ١٩٩٦ وبلغ ٩,٠٦ مليون دولار. وجاء في بيان أصدره المصرف و«الحياة» في لندن أن «جلسات الإدارة أوصى بتوزيع ٣٠ مليون دولار من الأرباح تقدر على ٣٠ في المئة من رأس المال المملوك مقارنة مع توزيعات الأرباح السابقة التي كانت بمعدل ٢٥ في المئة».

وأشار البيان إلى أن العائد على متوسط حقوق المساهمين ارتفع عام ١٩٩٧ إلى ١٩,٦ في المئة من ١٨,٥ في المئة عام ١٩٩٦ كما ارتفع العائد على رأس المال للموقع إلى ١٠,٦ في ٩,٠ في المئة عام ١٩٩٦.

وقال «انفستوكوب» إن مجموع حقوق المساهمين زاد إلى ٥٩١,١ مليون دولار في مقابل ٥٦١,١ مليون عام ١٩٩٦ وارتفع الربح على المساهم الواحد من ٣٠ سنتاً عام ١٩٩٦ إلى ٣٧ سنتاً عام الماضي. كما زاد ائقمة السويفية للسهم إلى ربحته ١٢,٧ ضعفاً مرتفعة من ٨,١٩ ضعف عام ١٩٩٦ وأعلى الأرباح الموجودة المصرف حتى ٣١ كانون الأول (يناير) ١٩٩٧ نحو ١,٩٣ بليون دولار.

وأشار البيان إلى أن عام ١٩٩٧ كان حافلاً بالمعاملات الاستراتيجية المهمة، إضافة إلى تحقيق الأرباح القياسية وبلغت القيمة الإجمالية صفقات الاستثمار أكثر من بليون دولار. وهو اعلى مستوى من العمليات التي عاها منذ تأسس في عام واحد.

ووقع «انفستوكوب» عام ١٩٩٧ باقعة ١١٩٧ إصدار الصاري عشر-للمستهلكات الجديدة بـ «الفيوونولاز» بقيمة ٤٠٠ مليون دولار. وكان الإصدار الأكبر الذي تقمه المصرف في تاريخه وتشارك فيه ١٢ صفراً بليوناً. وقال المدير المنتدب الرئيس التنفيذي لـ «انفستوكوب» نيمر ابن بريدان عن النتائج: «إن النجاح في تحقيقه عام ١٩٩٧ كان حصيلة تنفيذ استراتيجيته تتسم بيسموات عالية من الجهد والتركيز على الجالات التي تخصصها لـ «انفستوكوب».

وأضاف سبترنكر شيفنا في السنوات المقبلة على المحافظة على ما حققه من إنجازات والاستمرار في بناء المؤسسة على أسس راسخة.

ومن أبرز إنجازات «انفستوكوب» استثمار شركة «وليم بيرد» ذاتي شركة بريطانية تعمل في خدمات الطرق السريعة في المملكة المتحدة في صفقة قيمتها ٤٧٢ مليون استرليني. وفي لقاء بين جزء كبير من رأس مال الشركة إلى مستثمرين في الخليج. كما جرى إعادة ترتيب الاستثمارات المالية الأولية التي تضمنت عليها الشركة عام ١٩٩٦ عميلة الاستثمارات بإصدار سندات ضمان أصولها القنوة بالسترليني. ومن أراج السندات، التي تحمل فائدة عاملة وثابتة، في ٤,٥ في المئة، و٦,٥ في المئة.

**"لأفان" الكندية تفوز بعقد إضافي
خاص بمجمع الغاز الطبيعي في الجزائر**

الخطوط الوطنية في الجزائر وسوانطاره، يعتبر طورياً لإفراش المشروع الرئيسي، ويشمل إقامة وحدة لتجميع مياه الغار والأراضي الزراعية في نظام التخفيف في التابليص فصل المكثفات ملاوة على عداد عدد من التفتيات الصغرى.

وموجب اعتماد الأخير ستقوم «الغان»، بإعداد التصميمات الهندسية وإدارة عمليات البناء وبيع المعدات وأدوات اللارة. وكل الناطق أن غالبية هذه المعدات سيتم توريدها من قبل متجنين كنديين م يكتف عن هويتهم، لكن إشارة في الوقت نفسه إلى أن المؤسسة الهندسية لتتمتع الصاردين ستقدم مساهمة كبيرة لغرض تحويل متطلبات العمل المحق.

وكانت المؤسسة المقصورة ومن جهة حكومية تقدم تسهيلات لتأمينه للمصريين الكنديين ساهمت في تمويل الأعمال السابق لجموعة الأغان، بواقع ٣ مليون دولار من قيمته بما شملت اللارة، والأفرين «المصرف الأثريكي للتقنية في الماء» وذلك الأكبر من التموليات المطلوبة للعملية المحلية و«المصرف الأثريكي للاستثمار، ومؤسسات تمويلية» من بلحما وأسيانيا.

٤٥ مليون دولار أرباح 'بنك دبي التجاري' عام ٩٧

الإمارات : تعديلات جديدة على النظام المصرفي

□ دبي - والحدادة،
قال مسؤول إسرائيلي إن
حكومة نتجة حاليا لإبخال
ستلجأ مجددا على النظام
صصري المعمول به في البلاد
مزيد من الضغوط
للتفاهة التي تسامع على كمنه
واكبة الاستجدات الإقليمية
العالمية بما يضمن لهذا النظام
يدان من الشفافية في عمليات
صالح.

رئيس مجلس إدارة مصرفي «دبي
التجاري» والإمارات الولي،
والذي يشغل منصب وزير
المواصلات أن من ضمن
التعديلات التي تبعتها الحكومة
وضع ضوابط جديدة لكافة
عمليات غسيل الأموال، وذلك
لتتفق عمل شركات الوساطة
والاستثمار، بالإضافة إلى عمل
المصارف عبر زيادة عدد الأذني
لرأس مال مصرف من ٤٠
مليون درهم إلى ١٠٠ مليون درهم
والإمارة، إضافة إلى زيادة رأس

رأس مال المصرف المركزي في
البلاد.
وكان الطائر ينجح
للصالحين عقب اجتماع الجمعية
العمومية له، «دبي دبي التجاري»،
الذي حقق نتائج جيدة في العام
الماضي إذ ارتفعت أرباحه
الصافية بنسبة ١٤,٥ في المئة
إلى ١٦٥ مليون درهم (٤٥ مليون
دولار) فيما ارتفعت موجودات
البنك بنسبة ٢٢ في المئة إلى
٤,٧٥ بليون درهم، ١,٣ بليون

**توقيع اتفاق لدعم التبادل التجاري والاستثمارات
المشركة بين السعودية واسانيا**

الرياض -
سعد الأسمرى

■ عقيد اللجنة السعودية -
الإسبانية المشتركة لاتحادها في الرابع في قصر المؤتمرات في الرياض أبرز تفراسات في التجارة السعودية السيد أسامة بن جعفر فقيه، ونائب رئيس الوزراء في الاقتصاد والتجارة الإسباني السيد وورتيكو فيفانور.

وتوقع أن يوقع البلدان مساء اليوم اتفاقاً للتعاون المشترك في التجارة والتجارة في السيد دعم ووزارة التجارة في البلدين، إضافة إلى مناقشة السيد توفعة شبكة خطوط المسكك الجديدة في السعودية لتشمل مدن جديدة مثل الحصين للمساعدة في خلق

السعودية). وقال فقيه في جلسة الافتتاح أن هذه الاجتماعات تأتي ضمن العلاقات القوية التي تربط البلدين في مختلف المجالات، وأشار إلى الزيادة المحسوسة في حجم التبادل التجاري بين البلدين التي تجاوزت مبلغ ١,٧ بليون دولار عام ١٩٩٦. وحث أسبانيا المركز السادس في دول الاتحاد الأوروبي من حيث حجم التبادل التجاري مع السعودية.

وبعد فقيه رجال أعمال الإسباني أن إقامة شرعة حقيقية مع نظرائهم السعوديين من خلال استثمارات والتجارة المشتركة المصحوبة بالتقنية العالمية والاستفادة من المزايا والحوافز التي توفرها المملكة السعودية للمستثمرين في مختلف المجالات ومن أبرزها القروض الميسرة

فرنسا تدرس دعم قطاع الاتصالات في اليمن

□ صنعاء -
إبراهيم الشماوي

اختتمت أمس في العاصمة اليمنية أعمال الإجماع الـ ١٦ للجنة اليمنية - الفرنسية للتعاون في مجال الاتصالات بالتعاون على محضر يتضمن تقديم مساعدات فنية إلى اليمن.

ورأس الجانب اليمني وزير المواصلات أحمد التليسي فيما رأس الجانب الفرنسي سكرتير الدولة للصناعة والمسؤول عن الاتصالات والبريد والطاقة كريستيان بيدريه. وغير عن ارتياحه لتطور التعاون مع فرنسا.

لا سيما بعد زيارة الرئيس اليمني إلى باريس، وقال بيدريه إن فرنسا ستعطي الأولوية لاستثماراتها في اليمن لجهة تشجيع الشركات والقطاع الخاص على تنفيذ مشاريع في مجالات الصناعة والطاقة والاتصالات والغذاء.

إعلان توظيف

صناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (أكديما) ممن يجدون في أنفسهم وظائف التالية في مركز التكافؤ والتوافر الحيوي والدائرة الفنية بالشركة طلبة والمهنية على أن ترسل المعلومات على العنوان التالي:

الشركة العربية للصناعات الدهائية والمستلزمات الطبية (أكديما)

ص.ب. ٩٢٥١٦١ عمان ١١١١٠
المملكة الأردنية الهاشمية

أولاً: العدد (١)

في الصيدلة تخصص صيدلة حيوية (Biopharmaceutics/ Pharmacokinetics) يقل عن خمس سنوات في مجالات دراسات الصيدلة الحيوية وخبرة عملية في للتكايف والتوافر الحيوي ويفضل من له الخبرة العملية أعلا من خلال العمل في الأدوية أو المختبرات المتخصصة.

بنفسه القدرة على توجيه العمل في عدة دراسات في وقت واحد والمقدرة على العمل ضمن فريق في دراسات التكايف الحيوي والالتزام ببرامج زمنية محددة.

ثانياً: العدد (٢)

ير أو بالكالوريوس صديلة أو كيمياء تحليلية.
ن خمس سنوات في مجال دراسات التكافؤ الحيوي وله معرفة واسعة بتحليل
في المحاليل البيولوجية وخبرة عمل مائتين على أجهزة القياس مثل Atomic
sorption, HPLC الخ... ويفضل من له خبرة عملية من خلال العمل في المختبرات
ة.

ثالثاً: العدد (١)

في الصبيلة تخصص صبيلة صناعية أو أحد العلوم الصيدلانية ذات الارتباط بالصناعة الدوائية.

تتقل عن سبع سنوات في مجالات الأبحاث والتطوير ويفضل من أمضى هذه المدة عدة الدوائية.

رابعاً: العدد ()

ير أو بكالوريوس في الهندسة الكيميائية.
من خمس سنوات في حقل الصناعة الدوائية وإلمام بدراسات الجوى وتقييم

خامساً: العدد

ير او بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية.
عن خمس سنوات في حقل الصناعة الدوائية وإلمام بدراسات الجدوى وتقييم

سادساً: العدد

ير أو بكالوريوس في الصيدلة.
خمس سنوات في حق الصناعة الدوائية.

تقدم ان يتقن اللغة العربية واللغة الانكليزية محادثة وكتابة ويفضل من
يتعامل الحاسوب للأغراض الإدارية.

عَلَّمَ أَيْ كَفَّلَ الْإِيمَانُ بِتَوَلُّدِهِ بِاللَّسَانِ الْكَامِلَةِ

بعد حصولها على عقود في المغرب
'غاز ناتورال' الإسبانية تسعى
الى توزيع الغاز الطبيعي في القارة

□ **مريد - طلعت شاهين**

■ أعلنت شركة غاز ناكورال، إحدى أهم شركات إنتاج وتوزيع الغاز الطبيعي في اسبانيا أن وزير الطاقة لثيودورو سانشيز قد وافق على منحها ترخيصاً لاستغلال حقول الغاز في منطقة ألبورق في شرق اسبانيا. وقال سانشيز في بيان له: "إننا نرحب بهذا القرار الذي يفتح آفاقاً جديدة في مجال توزيع الغاز الطبيعي الموجه لاستهلاك المنازل في منطقة ألبورق". وقال سانشيز: "إننا نأمل أن يسهل هذا القرار على المواطنين في ألبورق الحصول على الغاز الطبيعي بأسعار مناسبة".

وأشار إلى أنه متفائل من الحصول على العقد، إن شركة مرسيل، الاسبانية تولى إدارة وإنتاج أكبر حقول الغاز الطبيعي في مصر، ما يجعلها حليفاً قوياً تفضل إليه الحكومة المصرية بعين الاعتبار.

■ **ناحية أخرى** أعلنت الشركة الاسبانية عن مشاريع مستقبلية أخرى في المملكة المغربية، بعد أن حصلت على عقود ضخمة لتوزيع الغاز الطبيعي الموجه لاستهلاك المنازل في عدد من المدن المغربية. ويشمل خاصة المدن الواقعة

اغادوس، الاسانبة تتعاقد على توزيع الماء والكهرباء

□ **مزيد - والحياء**

■ حصلت الشركة الاسبانية للإنشاءات ودرافاغوس، على أكبر عقد مع الغرب في تاريخ الشركات الاسبانية العاملة هناك، حيث تمكنت بالاشتراك مع شركة ميلانيو، البرتغالية، والبراداء، المغربية من الحصول على عقد لتوزيع الكهرباء، والماء النقي والخدمات الصحية لجمعية الرباط طيلة ثلاثين سنة.

وقال المتحدث باسم ودرافاغوس في مزيد اسمن ان قيمة العقد تصل الى نحو 30 مليون يورته اسبانية سنويا (نحو 200 مليون دولار اميركي)، تقصا منها الارباع التي يمكن تحقيقها من تقديم تلك الخدمات، والتي ستقدمها الشركة للمساهمة الى الشركات الثلاث تلبية للاحتياجات لحوالي 1,7 مليون نسمة، ومن المتوقع ان يزيد عددهم الى الضعف خلال عقدين.

1997 1998 1999 2000

مؤتمر إقليمي

00

لمعالجة مشكلة العام 2000 في أنظمة الكمبيوتر
بيروت، لبنان، 19-20 شباط (فبراير) 1998

تتهدد مشكلة العام 2000 بإحداث فوضى هائلة ومخاطر شلال وخضراء في عمل المؤسسات والمنظمات المستخدمة على أنظمة الكمبيوتر لإدارة العمليات وقواعد البيانات والصفحات مثل المصارف وشركات التأمين والشركات الصناعية والتجارية والجامعات الخ..

هل أنت مستعد ؟

- هل أنت متأكد فعلاً للأضرار التي قد تصيب أعمالك من جراء مشكلة العام 2000؟
- هل تعلم كيف تجد مؤسسة لمواجهة ذلك الاستحقاق الخطير؟

احصل على الاجابة الشافية لهذه الاسئلة وغيرها في مؤتمر مشكلة العام 2000 في الشرق الأوسط حيث سيتولى خبراء المحاسبة في الموضوع مساعدتك في تقييم خطورة الوضع ونتائج المعالجة على أعمالك. ثم تترتب بإقبالكم بصورة كافية من أحد من كليتنا.

لتسجيل والوصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الأرقام التالية:


مجموعة الاتصال بالأعمال

مؤتمر العلم 2000

بهرت: هاتف: 353577 (961)، فاكس: 354952

نبي: هاتف: 279833 (971)، فاكس: 279886

E-mail: aiwa@aiwa.com.lb or aiwa@emirates.net.ae

Saudi American Bank  البنك السعودي الأمريكي
World Class Banking

الوسط هذا الاسبوع



سيناريو الحرب جاهز
والانقسامات تؤخرها

صدام والعالم: مازق الخيارات

الجنرال دولا بيلير:
الغارات الجوية غير مؤثرة

مهاجراني: ولي زمن احتلال السفارات وبدا عهد سيادة القانون

٣ مناصب دستورية خلعتها الخرطوم على القائد الجنوبي ذي الزوجات السبع

السودان: لغز كارينو والقصة الحقيقية لمحاولة احتلال واو

مطلق «ثورة الجياع» من دون غطاء سوري؟

لبنان: سقوط الطفيلي في المحذور الاقليمي

تحدث الى «الوسط» عن زعامة بيروت والانتخابات البلدية والرئاسية

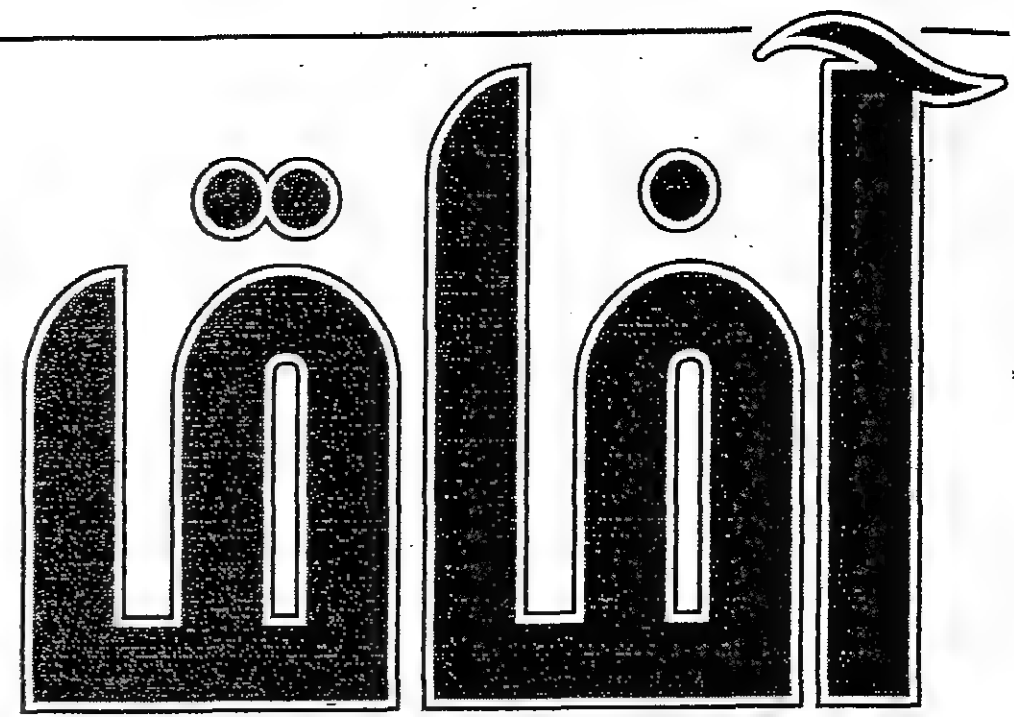
تمام سلام: سأتعامل مع الحريري والحص ومقياسي مصلحة البلاد

٢٠ ألف زواج مصري تحت الأرض

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

كيف نجا راغب علامة من
رصاصات «قاتل محترف»؟
ماذا تقول الاذاعية
السعودية مريم الغامدي؟
رغدة .. على أي أساس
تقاضي صحفاً كويتية؟
ماذا يجمع بين صابرين
وصفية العمري؟
ولماذا تواجه لوسي
كل هذه الانتقادات؟





ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث



استغفارة «أفاق» الفنانين
التشكيليين العرب المقيمين
في الخارج: أين موقع الفنان
من التراث والحداثة؟

قراءة في آخر كتب الدكتور
ناصر نصار «التفكير والهجرة»
عن حرية العقل العربي
في الظروف الراهنة.

على مشارف الألف الثالث، أين
يكن دور الشباب العرب في ظل
التزدي السياسي والاقتصادي
الحالي؟

الانت ٩ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٢ شوال ١٤١٨/هـ العدد ١٢٦٦١
AL HAYAT MONDAY 9, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12761

روايته الجديدة «باب الشمس» تفتح أبواباً مختلفة للتجربة السردية

الياس خوري: أدبنا اليوم يولد في القعر!

بيروت - علوية صبح

■ يفتح الياس خوري في روايته الجديدة «باب الشمس» باباً جديداً في تجربته وعالمه الروائيين. فهي تستعيد تاريخ مرحلة من التجربة الفلسطينية ومن حكايات الانتفاضة والتشرد والجزائر والمقاومة... ومهما نستكشف تاريخ مرحلة منذ نكبة ١٩٤٨، وما قبلها وحتى الحرب اللبنانية ولكن عبر قصة حب يتداخل فيها الشخصي بالعام، والتجربة الغربية بالمجتمعية، كما يتداخل المختلج بالواقعي، والإنساني بالخيالي.

■ «باب الشمس» رواية تتقاطع فيها الحكايات وتتكامل القصص وتتوالى تجارب بشر وشخصيات مجبوبة بماسي الجائز ومحاكمة بشيق الحياة وسلطة الرغبة وسلطان الحلم والخرافة وعنف التجربة والخطايا والشهوات وأقدار الموت أو الجنون...

■ عالم روائي غني ومتعدد ومتشعب يكشف عن لغة روائية تستقي من لغة الشخصيات حداثتها وحياتها بعيداً عن لغة الخطاب أو الشعارات أو الأيديولوجيا أو الترميز.

■ حول رواية «باب الشمس» كان لنا مع الياس خوري هذا الحوار:

■ تقرأ في «باب الشمس» تحولاً أو منعطفاً في كتاباتك الروائية. وفي الكتابة الروائية الحديثة، ولا سيما تلك التي توارثت القضية الفلسطينية، صورة «البطل» ليست تقيّة، واللغة تخرج من لغة الترميز، و«أنا» المؤلف تختفي من أجل أن تحضر لغة الشخصيات وتجاربهم. هل هذا البعث الروائي، إذا صح التعبير، محاولة لكسر لغة روائية سائدة، وكاتباً ذاكرة مختلفة؟

■ شعوري العميق أنني حين أبدأ في كتابة رواية، أحس بأنني أكتب للمرة الأولى في حياتي، كأنني نسيت كل شيء، أو كأنني لا أعرف أصول الفن الروائي. أكتب كأنني لا أعرفه. بمعنى أنني أنسى ما كتبه وما كتبه الآخرون لكنني أكتشف وأنا أكتب أنني داخل غابة من المصنوع الأخرى. علي استخدامها والتحرر منها في آن معاً. وعندما أصل إلى لغتي في الرواية أكتشف أنني ليست المؤلف. هذا هو اكتشافي الأكبر في «باب الشمس».

■ رواياتك السابقة حاولت أن لا تكون المؤلف، نجحت حيناً وفشلت في أحيان أخرى. أما هنا، فقد أكتشفت أني أنا المؤلف ولا المؤلفات، أي أن أخضع لها بشكل كلي، وأتركها لتختارها أو تستولي علي وتحولني مجرد أداة. وعندما انتهيت من كتابة هذه الرواية لم أشعر بالفخر، شعرت بالهزيمة الشخصية، وبأن قدرتي ارتسمت في أكون مجرد راوٍ يصوغ لغات الآخرين ولا يخترعها، ويبدل أن ينسجها هو إلى لغتهم فقوم لغتهم بالقراسه.

■ اعتقد بأن هذا هو الألب للروائي. والوصول إلى هذا الألب يصبح لحظات كبرى. لقد تركت نفسي ألتجرح، ألتجرح وأحاول الاكتشاف في أوصو صورة الكاتب مثلاً تعلمتها من جبران خليل جبران التي أستاذت كنفاني. ليست «باب الشمس» فحداً في تأسيس الخروج من «أنا» الكاتب، فقلانية حبيب محفوظ نجحت في ذلك من زمان. لكن «باب الشمس» لا تخضع لترسيم وصفي أو تطويري، إنها تقدم نمطها الخاص من الخروج على «الأنا» أنه خروج داخلي، لحشاء الشخصيات ومعاماتها وحكاياتها تتنغم بعضها مع بعض لتقدم لوحة متنوعة للقصص والتجارب التي تؤلف عالماً متشابكاً تصنعه العلاقة بين الحقيقي والمخيل.

■ «باب الشمس» حكاية حب بسيطة. يونس المقيم في مخيم شاتلما يعيش زوجته نهيلة التي بقيت في قرية دير الأسد في الجليل، وخليط يعيش شمس. ولكن حين تنسل عالم الحب،

اشكالية «التراث» - المعاصرة مرة أخرى

فاروق يوسف *

غالباً ما يجيء كلام الرسامين العرب على صلتهم بالتراث ويقيمهم له وكأنه محاولة لحذف اتهام ما، اتهام بتخلفه السؤال وإن يشكل خفي، حتى أن عدداً كبيراً منهم جعل من هذه الصلة الملتبسة، لا على مستوى الأداء الشكلي فحسب، بل وعلى مستوى التفاعل المفاهيمي أيضاً، سداً يمنع الآخرين من الاستغراق في تجربته ومخبره أده. وكما أرى فإن الرسام العربي المعاصر بدلاً من أن يفتضح مصداق هذه لشكالية التقليدية، سامح بطريفة أو بأخري في الوقوف في مصيبتها من خلال استسلامه لطابعها القروي، الذي هو في حقيقته إنما يجسد وهم ثقافة في أحد تجلياتها.

لقد صنع الرسام العربي، بدءاً من الخمسينات، من فكرة «التراث» سلطة، رغبة منه في إنهاء أي نزاع محتدل مع الجمهور الفاضل في تلتذه الفولكلوري، لصالحه، وإذا ما كان هذا الرسام استجيب بوجدات شكلية مستعانة أو مسئلة من التراث الفني لبلده أو لشعبه فإنه لم يبق بذلك إلا من خلال عيني رسام قد صنع بصرياً في أوروبا إذ لم أقل من خلال عيني رسام أوروبي. ونظرة سريعة إلى مستلهمات البوسني، بول كلي، المصرية لعل الشروق اثر زيارته لنونس ومرامجات العراقي جواد سليم لئن الرسام العراقي القديم يحيى بن محمود الواسطي، نتجداً على يمين من انهما يقفان عند خط واحد من خطوط الفنر وينطلقان من جهة واحدة من جهات التفكير الفني. لقد رسم سليم متفعلاً بخطوط وتفتحات جده الواسطي مثلاً رسم كلي متفعلاً بمران العمارة التونسية المحلية، والفرق بينهما: أن كلي رسم برسموه في العشرينات، في حين كانت الخمسينات في موعد عطاء سليم. هذا أولاً، وثانياً أننا لا نملك أية وثيقة تؤكد أن كلي كان قد اطلع في يوم ما على رسوم الواسطي، في حين نعرف أن سليم كان من أكثر المحسنين للدرس الحداثي الأوروبي جبرياً وركرة فكرة التلمذ.

وبعكس ما توهم رسامو الخمسينات فقد كانت سلطة التراث في سلطة سمع أرضي أكثر مما هي سلطة اقتناع متخيل. حيث وجد الجمهور العربي بذوقه، التخوي والشمعي، أن بعامته ترويض هذا الحصان الجامع الاتي من

الروائية حيث المرأة أما جسد وأما روح، أما زانية وأما قسيسة. هنا نجد امرأة تمسك رجلين، وجها مختلفاً.

■ في روايتي خمس شخصيات رئيسية، ثلاث نسائية هن: نهيلة وشمس وأم حسن، ورجلان هما يونس وخليط. نجد في الرواية القوة الهائلة التي تختزنها المرأة، وكيف أنها تشبه الرجل لأنها صورة الإنسان المؤنث. إن تعقيدت يان شمس تشبه يونس، ونهيلة تشبه خليل، قدرة المرأة على الحب والتفوق تعبير عن قلبها في الحياة. والمرأة تبحث عن حقها في الحياة.

■ ولكن لم يكن تعبير المرأة عن رغبتها مقبوعاً وغير مسموح به؟

■ اعتقد بأننا لم تكن نعرف كيف نعبّر عنه، يجب أن لا نغطي جهلنا بأبداء القمع. على الكاتب كي يعرف أن يذهب إلى الأعماق وإلى الآخرين كي يعلم الكتابة. فالكاتب يبحث عن المعرفة.

■ نحن لا نجهل المرأة فقط بل نجهل كل شيء، لأننا لا نجرؤ على مواجهة الحقيقة. أما حين نحضر الحقيقة أو حين نذهب إليها فأننا نصاب بالخوف. حاولت في «باب الشمس» أن لا أخاف. خفت كثيراً، لكنني تجاوزت خوفاً كي أعرف. لقد علمني هذا الكتاب الكلام. فارجل، أي يونس وشمس، أعرافاً في أي عمل أدبي، وتعلمت أساساً أن أكتشف الآخرين. وهذا ترك تأثيراً كبيراً في حياتي الشخصية، لأنه جعلني أكتشف مناطق لا أعرفها في روحي ولا في عقلي ولا في جسدي.

■ ولكننا تقرأ أيضاً مفهوماً مختلفاً للنكرة. كان الرجل بلا امرأة يصبح بلا تاريخ، بل يموت؟

■ حاولت في «باب الشمس» الذهاب إلى المعرفة. كيف يمكن كتابة الحكايات الفلسطينية والانتفاضة والتشرد والموت؟ حاولت الاقتراب من العلاقات الإنسانية التي حملت الحكايات، وهذا أكتشف أن المرأة سيدة الكلام. كلامها هو التجربة المعيشية، وروايتها مختصر الأمانة. نهيلة وشمس وأم حسن هن سيدات الكلام. فارجل، أي يونس وشمس، يعيش من دون كلامها، لأنها حين تفرش كلامها تصنع حكايتها وحكايتها، من ناحية ثانية، أن تجربة الحب كما تعلمتها في هذه الرواية تلغي الرجولة. فأنيت الرجل هو قمة الحب، حين يفهم خليل علاقة حقيقية مع شمس ويأخذ وينسج كل وهم النكرة، حتى يونس، حين يفاجئه كلام نهيلة عن معاناتها في الجليل، يستسلم للطبيعة ويبدل في جمل الأثوية والنكرة.

■ لم تعتد بأن الرواية تشكل رداً على إسرائيل، أو هشاشة من مجازها؟

■ «باب الشمس» محاولة لتقديم الحكاية الأخرى. فالفلسطينيون لم يكتبوا روايتهم عن العام ١٩٤٨. لقد ارتسمت حكاية ١٩٤٨ في ذاكرتنا بوصفها نكبة عصية على الذاكرة. بينما الرواية السائدة في العالم عن كارثة ١٩٤٨ هي الرواية الإسرائيلية التي تكتي عن الرواد الذين زرعوا الصحراء وعن حرب الاستقلال وإلى آخره... حاولت أن أكتب الحكاية من جانبها الفلسطيني، بالطبع ليست روايتي هي أول عمل عن الموضوع. أستطيع الإشارة إلى رواية «أرابيسك» لأنتون شناس أو إلى «المتشائل» لإميل حبيبي أو عادل إلى حيفا، لفنان كنفاني، لكنني حاولت من وراء مجموعة من الفروق المفاهيمية وعين الزبون وشعب والبردة، تقديم الحكاية كما عاشها أهلها وكما يعيشونها في ذاكراتهم. وهذا يضعها في مواجهة مع الرواية الإسرائيلية المكتبة. أنا لا أقول أن الألب هو أداة صراع سياسي، ولكن المسألة أن الصراع الأخير يدور حول من يروي الحكاية، ولكن المسألة أن ترتبط «باب الشمس» بتجربة الساقية في البنية الحكائية التي تتراكم الحكايات الشعبية، حيث تلعب الحكاية من الحكاية وتتركز علاقة خليل التكرارية بمرض يونس بالتركز الجليل الذي كانت تبدأ به فصل رواية «رحمة غادي الصغير». لم ترقى مني أن أكتفي هنا بصيغة أكثر تضامياً بحيث لم تعد طائفية؟

■ الكتابة هي بحث عن الأسلوب، وطريفة بناء الحكايات المتداخلة تجددها في إعمال الرواية السابقة، لكنني أشعر بأن التجربة فاقته هذه المرة إلى تقنية سردية شفافة. طموحي هو الوصول إلى نص تتوالد فيه الحكايات التي لا نهاية، مثل «الف ليلة وليلة»، لا أحد يستطيع اليوم كتابة

القمع التي قوتها أفكار الرسامين المعاصرين وسلوكهم وحتى أمانياتهم وجواهرهم.

لقد انصهر الجميع بإزاء فكرة «التراث». ولم يتسائل أحد بخلص: هل إن سلوكنا الفني الأوروبي يؤهلنا للانتزاع عن فكرة من ماضيها، أم كنا مجرد رسامين نتنازعهم رؤى استشرافية، بغض النظر عن الأساليب؟

لنعد إلى الماضي.

في أرقى ملاحمها، طرحت العلاقة بالتراث من خلال استعمال الحرف العربي، هذا الفصح الفني احتاج الموهن العربي من خليجه إلى محيطه في يوم ما. غير أن الفكرة «التاريخية» كاد في هذا الموضوع قمع نظريتها التراثية، إذ أن الخط العربي لم يتحول إلا بناء على النص الغربي. وهذا هو النص من جهة من الحضارة الإسلامية، وهذا يلتقي بالهيكلة النص العربي مضمناً يلتقي التراثي باللاتيني، ففسر الخط مرتبط بوقته وسلطته الروحية. ولهذا فأنني أجد أن فكرة «استسلام الحرف العربي» في السؤال الحقيقي هو: ما يمكن القيام به بإزاء فكرة الصلة بالماضي الذي هو «التراث».

المعاصر بهذا الماضي (إن كان موجوداً) لا كيف يرسم صلتها بالماضي؟

من جهتي أرى أن كل المحاولات ذهبت هيما، وأن سنوات عظمية من عمر الثقافة العربية أهدرت من غير جدوى. فما كنا نقتنه «تراثاً» لم يكن سوى قناع حاول من خلاله عدد من الفنانين، بخلص، أن يعيدوا لوجوههم اللوري، ليس إلا... وكأنوا قد استغاثوا به عنواناً. وهنا أتذكر الرسام المغربي فرانسيس بيكاسا: «لا بوضوح العنود عمق الصورة، إنما الصورة توضع عند العنود». ولقد كانت الصلة بالتراث عنواناً في وقت ما، ليس إلا. غير أن السلوك السياسي، في ما بعد، هو الذي جعل منها مرآة لكل التحولات بحيث صارت بالانفصالية التي أجيال من الرسامين جزءاً من الاتفاق الثقافي الذي لا يعيش.

حين طرحت ثنائية «التراث» - المعاصرة، جاءت ضمن سياق البحث المعرفي الذي يخص مسألة الهوية. وهو بحث يتلخص بمحاولة الإجابة على سؤال من نوع: من أنا (الجمعي) وسطاً مقولة الرسام المغربي فرانسيس بيكاسا: «لا بوضوح العنود عمق الصورة، إنما الصورة توضع عند العنود». ولقد كانت الصلة بالتراث عنواناً في وقت ما، ليس إلا. غير أن السلوك السياسي، في ما بعد، هو الذي جعل منها مرآة لكل التحولات بحيث صارت بالانفصالية التي أجيال من الرسامين جزءاً من الاتفاق الثقافي الذي لا يعيش.

حين طرحت ثنائية «التراث» - المعاصرة، جاءت ضمن سياق البحث المعرفي الذي يخص مسألة الهوية. وهو بحث يتلخص بمحاولة الإجابة على سؤال من نوع: من أنا (الجمعي) وسطاً مقولة الرسام المغربي فرانسيس بيكاسا: «لا بوضوح العنود عمق الصورة، إنما الصورة توضع عند العنود». ولقد كانت الصلة بالتراث عنواناً في وقت ما، ليس إلا. غير أن السلوك السياسي، في ما بعد، هو الذي جعل منها مرآة لكل التحولات بحيث صارت بالانفصالية التي أجيال من الرسامين جزءاً من الاتفاق الثقافي الذي لا يعيش.



نص شبيه بالف ليلة. الآن نحن في زمن آخر، ونكتب الرواية، لكنني أسعى إلى فتح النص الروائي على التحد الكائني الذي يسمح للقارئ بأن يقرأ ما يشاء ويساهم في تأليف الحكاية. طموحي أن يستطيع القارئ استخدام الرواية ساعة يشاء، يفتح صفحة يقرأ قليلاً ثم يطوي الكتاب، ويعود إليه بعد فترة. طموحي أن يصبح القارئ حراً مثل الكاتب، وأن يذهب معه إلى رحلته لاكتشاف ذاته أو نواته في الآخرين. كما تريد، أنا في العمق لم أريد أن أقول شيئاً. سخرني حب يونس ونهيلة، وكان هفي كتابة قصة حب. ثم قادتني الحب إلى كل شيء.

■ يتولي من خلال قراءة الرواية أنك تغيرت كروائي، ولكن أيضاً... تغيرت كإنسان؟

■ تغيرت نعم، بل وتغيرت كثيراً. قصتي ليست قصتي، إنها قصة الروايات التي كتبتها وسأكتبها، إنها قصة الشخصيات المعقدة في داخلي. هناك لا شك ترك في التجريبات الكتابية والحياة، وهناك العمر، وهناك اكتشافات كيف أن الحب يجديني كما يجد أبطال روايتي. واكتشفت أن كلاني لا تعطيني ما تمكس العالم الذي صنعني وأصنعه كل يوم.

■ أريد أن أقول ما شعرت به أمام حكاية حب يونس لنهيلة في تلك المسافة التي تفصل الإنسان عن أرضه وأمراته. وتعلمت منهما أنه لا وجود لحكاية واحدة، نقدني الأساسي لمعقلها الوشني، وفي المستطلي يعالج الطبيب مريضه ثم ليست حكاية واحدة. الفلسطيني ليسوا ضحايا فقط فكرة بل يكون الإنسان ضحية فقط نزع عنه أسانيته وتحوّل بعداً واحداً. وأنا أتعجب لماذا يصير المجتمع الإسرائيلي على صورة واحدة لتخصصه.

■ الشخصيات تتعدى في الرواية ربما تتعدى الأسماء، حتى الشخص الواحد يتخذ أسماء كثيرة، كان الشخصيات مرآيا الشخصيات. لم يأت روائية ما محاولة لاستعادة الأسماء من أجل أن يرويها ومأخذاً وحاضراً.

■ لا، ليست لعبة سردية، إنما الحكاية. الحكاية أن الشخصيات تختلط ببعضها مع بعض، والذكريات تتمازج. خليل يلجأ إلى يونس خوفاً من انتقام أهل شمس، بعد مقتلها الوشني، وفي المستشفى يعالج الطبيب مريضه ثم يقتله، كانه وهو يصنع لحظة التماهي معه ويذم مع صورة أمراته، يريته، يستولي عليه وعلى تاريخه وجبه. بأكمله كي لا يكون للماضي ماضياً بل يعيش في الحاضر ومع الحاضر. فلسطين كابتة تبدأ كل يوم، لأنها حكاية الناس الذين يحملون الحب والكرامة والشرط الإنساني. وفي النهاية هذه الرواية بالنسبة إلي هي رسالة حب شخصية لفلسطين وعشق الحياة.

اللغة المزوجة

■ هل هجر الكاتب التشيكي الكبير ميلان كونديرا لغته الأم نهائياً أم تراه سبريق إليها ثانية؟

هذا السؤال تطرحه روايته الجديدة التي كتبها بالفرنسية مباشرة وعنوانها «الهوية»، وكانت سبقتها العام الفائت رواية أخرى كتبها بالفرنسية أيضاً وهي «الهوية». ومن يقار الرواية الجديدة والرواية السابقة لا يمسح بأن اختلافاً ما طرأ على عالم كونديرا الروائي أو على لغته وعلى التقنية السردية التي يعتمد عليها.

كان كونديرا الذي أصبح فرنسياً لم يعد يشعر بأنه متفي كما من قبل ولم يعد يحس بأن اللغة الفرنسية هي لغة غريبة عنه.

تري هل يكتب كونديرا الفرنسية بسهولة أم أنه يجد في كتابتها؟

روايته الفرنسية، تشان عن حداقة في التعبير وعن مراس في صوغ اللغة جمالاً وتراكيب. وقد استطاع عبرها أن يفرش نفسه ككاتب فرنسي وليس ككاتب مترجم إلى الفرنسية.

■ لقد يشي عنوان الرواية الجديدة «الهوية» بما يسمى أزمة «الانتماء»، لكن الرواية هي رواية حب أولاً وأخيراً، ولكنه حب مزيج كالماء. أزمة «الهوية» ليست إلا أزمة الحببين (جبران مارك وشاتلما) في معاملا الخطي، النفسي والجوهرية، فالكاتب لم يمان أزمة «الهوية» شخصياً فلو أنه أدبه وعالمه هو شاتلما، ويذكر البعض كيف طارت ثائرته مرة من نصف كتاب تشيكي بعد حصوله على الجنسية الفرنسية. ولم يكن رفضه لذلك التصنيف إلا رفضاً للفكرة والاشفاق، خصوصاً بعد سقوطه في المعسكر الاشتراكي.

طبعاً ليس ميلان كونديرا أول كاتب يختار «الازدواجية» اللغوية. قبله لختار بعض الكتاب أن يتعلموا إلى لغتين من غير أن يحسموا مسبقاً «موقفهم» السياسي، ولعل أبرزهم مصوفة بيكيت الذي كتب بالإنكليزية والفرنسية في الجبل عيه، ولم يخذ إلى أي من اللغتين ولم يترنق لغة على لغة علماً أنه كان يريد ربما أن الكتابة بالفرنسية أسهل لأنه كاتب بلا أسلوب.

■ ولقد صممت بيكيت إلى ترجمة رواياته وتصميمه المسرحي من الإنكليزية إلى الفرنسية أو العكس، بل كان يكتب إلى نفسه بالفرنسية والإنكليزية وكان يسمح لنفسه بأن يمر بعض التعابير هنا وهناك بالإنكليزية فهو استطاع أن يثير غيرة الفرنسيين تجاه لاجئها الباهر في استخدام الفرنسية وتعليمها. ولم يمان بيكيت أي أزمة على مستوى الازدواجية اللغوية أو التعديدية. فالصانع الأدبي في نظره يتخطى اللغة نفسها لأنه قائم على ما يدور على ما لا يسمي، كما يدل عنوان أحد كتبه.

بعض الكتاب والشعراء خالفوا كونديرا وبيكيت وأصرروا على الكتابة بلغتهم الأم حتى وإن طالت منافعهم. وأبرزهم الشاعر الألماني بول تسيلان الذي عاش رداً طويلاً في فرنسا ومات متشرباً من نهر السين. لم يكن تسيلان يشوب الكتابة المزوجة فقط بل كان يؤمن بأن الكتابة (لا سيما الشعر) هي نوع من القدرة الممتدة في وحدانية اللغة.

وكان في إمكانه هو الذي يجد أكثر من لغة لإجابة ثامة. إن يختار لغة إضافية كفرنسية مثلاً لينفتح على القراء الجدد، فإن الكتابة في الفرنسية هي نوع من القدرة الممتدة في وحدانية اللغة.

وكان في إمكانه هو الذي يجد أكثر من لغة لإجابة ثامة. إن يختار لغة إضافية كفرنسية مثلاً لينفتح على القراء الجدد، فإن الكتابة في الفرنسية هي نوع من القدرة الممتدة في وحدانية اللغة.

وكان في إمكانه هو الذي يجد أكثر من لغة لإجابة ثامة. إن يختار لغة إضافية كفرنسية مثلاً لينفتح على القراء الجدد، فإن الكتابة في الفرنسية هي نوع من القدرة الممتدة في وحدانية اللغة.

وكان في إمكانه هو الذي يجد أكثر من لغة لإجابة ثامة. إن يختار لغة إضافية كفرنسية مثلاً لينفتح على القراء الجدد، فإن الكتابة في الفرنسية هي نوع من القدرة الممتدة في وحدانية اللغة.

وكان في إمكانه هو الذي يجد أكثر من لغة لإجابة ثامة. إن يختار لغة إضافية كفرنسية مثلاً لينفتح على القراء الجدد، فإن الكتابة في الفرنسية هي نوع من القدرة الممتدة في وحدانية اللغة.

وكان في إمكانه هو الذي يجد أكثر من لغة لإجابة ثامة. إن يختار لغة إضافية كفرنسية مثلاً لينفتح على القراء الجدد، فإن الكتابة في الفرنسية هي نوع من القدرة الممتدة في وحدانية اللغة.

وكان في إمكانه هو الذي يجد أكثر من لغة لإجابة ثامة. إن يختار لغة إضافية كفرنسية مثلاً لينفتح على القراء الجدد، فإن الكتابة في الفرنسية هي نوع من القدرة الممتدة في وحدانية اللغة.

تري لو لم يكتب جبران كتابه «الني» باللغة الإنكليزية هل كان قدر له أن يشهد النجاح العالمي الذي شهده؟

إن يكتب الكاتب بلغته الأم أو أن يختار لغة أخرى ليست هي المسألة، ما لا يكون الألب حقيقياً وما يبقى بطل يد النقا.

عبد وازن

* ناقد ورسام عراقي.

اجواء

ج: الفصل هو
سلكاء أمر به
المصطلح قبل
يقع الفصل
يصبح هو الآخر
نة العربية. وإذا
المصطلح قبل

نستاد بیاضیہ بیلا

نحمد الله على سلامتكم



جداول العالمية

ن

المعقول واللامعقول

■ لو كانت الولايات المتحدة وبريطانيا مصالح رافعة تخشيان عليها في العراق، كما لروسيا وفرنسا، لما كان بين كلتيهين وطورتي بلير وبفان وقتبعتهما الحربية العرفية (الاحتلال) تدافعا عن مصالح متعلبة لتغلغان في تحصيلها، بمعدل عام إذا كانتا تطرحان الآن سياسات معقولة، أو على الأقل مقبولة. وذلك لما يرد في برنامجهما ان يتجحا أي معنى ليوپوليس حتى لو كان مفيدا. وليس في نيتهما ترك أي مكسب لروسيا لو فرسا من جراء تحريكهما تجاه بغداد.

المسألة ليست مسألة مبادئ وأخلاقيات وقوانين دولية، ولا هي مسألة "هبة" مجلس الأمن. إنما محور نداع عن مصالح سبائتي، بغيت استراتيجيته مبنية لما تعد مستغافلة في ذلك العصر. ولذلك وجد جليا ان نظام العراق ضد العراقيات قد اقامه تلك البنية أكثر مما يوظف لإيجاد حلول خلاص الشعب العراقي من نظامه الديكتاتوري وتبني شيئا من الاستقرار في منطقة الخليج. حتى سبب مسألة الشبان العراقيين باتت توظف أيضا في خدمة الاستراتيجية نفسها من شيء، من البكاء، والشبهة لتغطية الخبايا الحقيقية.

ثمة تحولات في السياسة الخارجية العربية. كما لدى الحكام والحكومات، ولا بد من أخذها بعين الاعتبار. والخطا الشائع هو ان صدام حسين لا يزال له مؤيدون وانصار. الأصح ان العرب جميعا يريون ان تنتهي هذه الأزمة وان يتخلصوا من صدام. لكن النقصان القدرسيمن الرئيس العراقي بحلول منه، عن قصد أو غير قصد، شهيدا مثلنا أو رمزاً أو حتى أسطورة. حتى أشد المراقبين العراقيين للنظام يشعرون بأن في جانب كبير مما يحصل الآن أهانة لل عراق كبدل يعطون اليه، ويشاركهم في هذه المواقف كثيرين من العرب. هؤلاء يشكلون غالبية في المجتمعات العربية، ولا يكونون لصدام أي أعجاب أو تعاطف أو نصرة. هؤلاء العرب يعيشون لحلماً من صدام ومن الولايات المتحدة، حتى ان الاثنين يتساوون لديهم في ظلم يدعي يراد له ان يعطي من الحريظة لكل ذلك برقع ويستريح.

مضمار الاطباء هذه ليست سوى مظهر لتحويل النظرة إلى الحدث العراقي وتحطيمه. فالفارق كبير بين واقع الغزو والاحتلال العربي للكويك، وواقع معاقبة نظام رشعي وبلد. وبين حطه مضماره بعمقمارته الجنونية وإجرامه الدولة التي اتبعه، وبين مستقبل لم يدع هناك شك في ان الولايات المتحدة تنزع من حطه. ولا يجهز الأمريكيون قوافلهم في هذا الهدف هو أذل النظام العراقي إذ صعب إسقاطه. فلا هذا الولايات يستشعر في الحيد الاقليمي، لا تعاطفا مع صدام وإنما لمرآكبات الولايات المتحدة تستند هذا الانزال لإخافة الجوار مهما استخدمت بقوة العراق كـ "دفاعاً" لأخرين.

كما صدام فقد العرب إلى الماسعول عندما غزا الكويت، وما هي الولايات المتحدة تتقدم إلى الماسعول بسياساتها التي لا تزال تسم بالقوموس، مهما أجهدت واشتغل فانها لا تستطيع استصدار أجواء ١٩٩٠ "صلصة" منطلق الحرب، الأخطر من ذلك ان احدا في العالم العربي لم يدع مقتنعا بأن هذه "صلصة عربية" هي أي سياسة أمريكية، بما هي في ذلك التخلص من صدام حسين أيضا إذ كان واردا ضلعا في أولوياتها. فلا أحد ينسى ان عليّة السلام في الشرق الأوسط انبثقت من غدار "عاصفة الصحراء" ومعلوم ما فعلته الولايات المتحدة لتجعله السلام هذه، إذ خفقتوا بعد نياتهميكيتها حتى لم يدع فيها أي فرصة عربية. كما ان للعرب مصالح مؤكدة سواء في سلام مقيقي في الشرق الأوسط وفي حسم نهاية العراق العربية.

عبدالوہاب بدرخان

عن 'مسألة الطفيل'

■ أثارت «مسألة الطيفي» في لبنان، ولا تزال، مواضيع عدة يتصل بعضها بعلاقات السلطة، ويخوضها بالعلاقات داخل المجتمع نفسه، فاعلم أن البعد الإقليمي، وتحديدًا السوري، فاللبناني.

وإذا كان هذا البعد الأخير يفيض عن هذه المجلة، يبقى من المهم هنا أن يُشار أن تقاطعًا:

أولاً - يدل ضرب الطيفي عن تشعب ما هو ناتٍ، وحادٍ في صيغة «الجمهورية الثانية» المضبوطة بقوتها، فاضيق بقواعي أكثر حُجماً من زعميل الطرابلسي سعيد شهاب، لكن الائتلاف يتجمعان في أن القمم التي أوعاها في لا يتسع لها.

في هذه الحالة توضع مشكلة الطيفي، لا في خاتمة الموازنة العدل مع المسيحيين، يصعب ما ولد البضن وأشاعوا. ذلك أن الطيفي ليس بحال من الأحوال، المعادل الشعبي لسفير جعجع أو ميشال عون.

ثانياً - تدل المشكلة نفسها، ومن ضمن الحدود الضيقة لصيغة «الجمهورية الثانية»، التي تهيمش منطق البقاع الشعبي، وليس سياسيا، ولو وجد هذا التهميش تعبيره الزائف في... الطيفي.

فإذا استثنينا محسن بلول الذي أوجعته «الجمهورية الثانية» ولم يساهم في إبعادها وجداً للمنطقة المذكورة عديمة التمثيل الذي احتكره شيعة الجنوب، لا سيما منهم نبية بري.

وتجني في حزب الله، نفسه يصعب الكلام على حضور بقاعي وأزن، خصوصاً وقد تكسرت زعامته ضمن نصر الله.

بما يفاجئ المشكلة فهو أن التهميش السياسي للحطوف على ضرب عائلات التقليد (جماده)، يصحبه ترد اقتصادي أنتجته الجبالة بعد ضصور البخل الذي كانت توفّره زراعة المخدرات.

ثالثاً - أنطوت «مسألة الطيفي» التي كان عنونهاها الذي انبثقت منه: «ثورة الجيوش»، على أرض حزب الله، كما يصفته حراً بترجح نشاطه بين المقاومة والصبر البرلاني. أما قوس القزح العريض الممتد ما بين فئتين المستويين فغابب تماماً عن حزب نصر الله.

والعصر هذا بقدر ما يفسر حركة الطيفي يدل إلى خواء نظرية «لبنة حزب الله» إذ لا تنهض لبنة اللبنة على أي مركز فاعلي من العلاقات الداخلية، ما خلا الإسهام البرلاني المقترع في لبنان جملة وتفصيلاً.

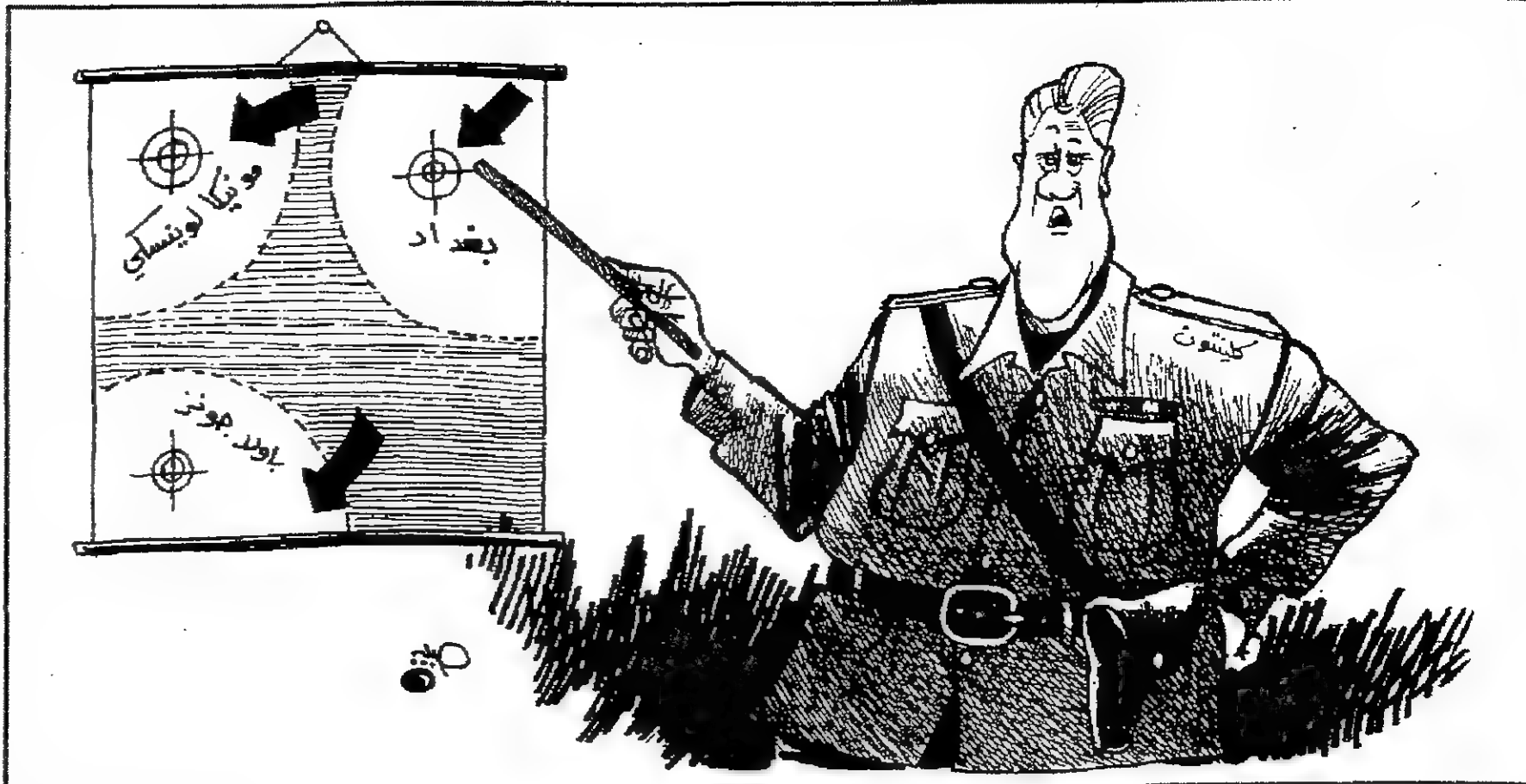
حازم صاغة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ **المكتب الرئيسي (الفرنسي):**
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التوزيع: الهاتف ٢٧٨٨ - ٠١٧١ - الفاكس ٧٦١٢١٥٠ / ٠١٧١ - ٧٦١٢١٤٦
٩٢٧٥٧٦ - تشيك ١٧١ - ٧٦٢٩٦٢
- الإدارة العامة الهاتف ٢٧٨٨ - ٠١٧١ - الفاكس ٧٦١٢١٥٠ / ٠١٧١ - ٧٦٢٩٦٢
- التوزيع: الهاتف ٢٧٨٤ - ٠١٧١ - الفاكس ٧٦٢٩٦٢ / ٠١٧١ - ٧٦٢٩٦٢
■ **مكتب واشنطن:**
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 785 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
10017, USA Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 967 7619
■ **مكتب بيروت:** الحمراء، شارع الساعات، بناية شايلا، الطابق الرابعة.
■ **الهاتف/الفاكس:** (٠١) ٤٢٥٣٥٠٠ / ٢٢٢٢٠٠ / ٤٢٥٣٥٠٠
■ **مكتب موسكو:** Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ **مكتب باريس:**

● مكتب الولاويين: شارع بلازا - قنصلد الرابع - شارع العليا العام
١٦١٥٠٣ / ١٦١٥٠٣ الفاكسي: ٤٦١٥٠٣ الفاكسي: ٤٦١٥٣٣
١٦١٥٠٣ / ١٦١٥٣ الفاكسي: ١٦١٥٣ الفاكسي: ١٦١٥٣
● مكتب جند شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب ٣٣٥٨، جقة ٢١٦٦، الهاتف: ٣٦٣٩٣٩٣ الفاكسي:
٦٨٩٠٥٠
● مكتب الكويته شارع ديد السالم - مركز الشايف - القطر - الميزانين،
مكتب رقم (١) الهاتف: ٤٢١٢٩٦٩ الفاكسي: ٤٢١٢٩٦٩
● مكتب القنصلية - شارع امريكا اللاتينية مجاريين سيتي، امام القنصلية الليبيرية، دور ٣ - شقة ١٩
الهاتف: ٣٥٤١٦١، الفاكسي: ٣٥٤١٦١
● مكتب الحريق: التعيين: ٥١٠ شارع سيتي سنتر شارع الحكومة للنساء ص.ب ٦٦٨٨
الهاتف: ٧٤٤٠٢، الفاكسي: ٧٤٤٠٢
● الخارجية: بيت ١١١٤، طريق ٤٣٣٥ (الطريق)، مجمع ٣٤٢، للنساء
٧٢٢ - ٧٢٨٨٩٤، ٧٢٢ - ٧٢٨٨٩٤
● مكتب الشرطة: مكتب ترقه ماري وشيد شارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف: ٧٠١٥٨٢ الفاكسي
٧٠١٥٨٢
● مكتب صنعاد صنماء - شارع القليابة - بناية مركز سياحة للفرشوات رقم (١) مكتب القنصل
الهاتف: ٢١٢٢٢٢ (الفاكسي) ٢١٢٢٢٢ - ص.ب ١٩٧٢٦٦
● مكتب موشق: برج - فيلات غربية - برج - طالة الدور التاسع، مكتب رقم ٤٠٤
الهاتف: ٦١١٠٠٠٠ - ٦١١٠٠٠٠ - ص.ب ٦١١٠٠٠ - ص.ب ٦١١٠٠٠
● مكتب السوريات: الخريف - شارع برج النيل - شارع القنصل رقم سيناا كزيميم
٧٢٧٢٢٢، ٧٢٧٢٢٢، ٧٢٧٢٢٢، ٧٢٧٢٢٢ (الفاكسي) ٧٢٧٢٢٢ - ص.ب ٧٢٧٢٢٢ - ص.ب ٧٠٤٤٠
● الاتصالات: جامعة الامارات، جامعة الامانة العامة، التعليم،

المركز الرئيسي: جدة - الصحافة شارع الافرنس، مبنى نهضة الامانة العربية السعودية الهافايت: ٤٤٤٤
٦٤٤ (خطاً) - الفاكس: ٨٦٩-٦٥٣
تصغير عن شركة الحياة للدعاية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للمحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerel GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
<http://www.alhayat.com>



ملاحظات عن بلد "مؤسف"!

عدد كبير من العسكريين الأميركيين، حتى الجيبيين
نسباً عن مواقع النصف بجملة الأمراض التي تحصل
سبباً عن أعراض مثل الخلع؛
لم يفكرن جيداً، بعد هذا الدرس، بنصف المواقع
المنخفضة للسلاح الكيميائي، وهي، وهو، أو الأسوأ،
البيولوجي؛ لا أضيق إلا أنه خطفهم، على رغم كل ما
يبدو مصقول الأثرة، من أسنانه أبراج القرائين.
لا بد أن الضربة هذه المرة ستوجه إلى الحرس
الجمهوري وغيره من المؤسسات الرئيسية التي
تحمي النظام العراقي. أو حتى إلى صدام حسين
نفسه. وهذا في السنين الأخيرة هو الاتجاه الذي
يشير إليه كل كلام الأضلع الصانع عن أوامر الجاه وغيره
من المسؤولين - على رغم اعتراف البعض بأن العراق
الجوي والإسالة البعيدة عمداً لا يمكنها
وحدها اتهام هذه المهمة (بل لا يمكنها اتهام أي من
المهتمين بتدمير سلاح البمار التامل المتجدي في

العراق، أو تدبير القتل.
وهذا الداليتي ما قام عليه السبيل
السابق ليس يتردد لي لا يبين لأذاعة بي بي سي
ألا أدركت القتل إلى هدف عسكري على استعمال
تلكه موازنة مع القوي... إن هذه القوى (العراق)
الجوي والصاروخي الذي يزعم استعماله ضد
(العراق) غير موازنة، والأرجح أن يكون لها نتائج
جانبية غير متوقعة تماما... إن كما قلت يبدو أن
أولبرايت تطبق بكل قواها ضد العراق، وإنها
والرئيس يعتقدان أن الرأي العام يتفق على أن يرى
على التلفزيون مشاهد الغارات والاندلاع الذكي
على الإهراق العراقية ... وهذا ما تريد تقديمه إلى
كلنتي

أخيراً، عن الإساءة الصحفية في الولايات المتحدة: ففي بداية الأزمة الحالية نظرت واشنطن بوست، ترجمة عن العبرية مقالة من المعلق الإسرائيلي ناحوم بارنياع، جاء أعماله: «فكرنا في مصير إسرائيل يتوقف على أفعال امرأة يهودية عمرها ٦٢ سنة ولدت في براغ، لكن تبين أنه يتوقف على تصرفات امرأة يهودية عمرها ٢٤ سنة ولدت في لوس أنجلوس».

بعد ثلاثة أو أربعة أيام اقتبست مجلة «نيوزويك» الطبوعية الشقيقة لـ «واشنطن بوست» المقطع نفسه. لكن الغربان الآن لاثنين وصفتها مرة أخرى بأنها «دائرة عمرها ٢٦ سنة ولدت في براغ، ودائرة عمرها ٢٤ سنة ولدت في لوس أنجليس». أين القيايس الصحفيين التي تقرض الأمانة في الاقتباس؟ وصف المراتين بينهما نيويورك، كان ههما للقطعة التي أورد بارنياع التعبير عنها، لكن «نيوزويك» اختارت إخفاء ذلك، ولم تتكلف حتى بوضع نقاط تشير إلى حذف الكلمة.

مثال آخر على القيم الصحافية الحالية: حاول ذلك الشعب العجوز أبي روزنتال في واحدة من مقالاته الأخيرة منسجبة عليه نقسها على القارئ: أي تحول الانتباه عن العراق اليهودي/الاسرائيلي هذه المرة في سياق قضية العراق.

احتج روزنتال في مقالة على ما اعتبره محاولة روسيا وفرنسا والصين ومسؤولي الأمم المتحدة، تكسبهم، وسجلت لجنة «أوسكو» ويتشارب على ذلك، يقول: إنني يبدو من سجله أنا ليس من أكفسي، فيلوبيوسيس تحفظاً في الكلام، إننا مشكلة انكسر بعدما قال نصرري ومراسلي «نيويورك تايمز» (وهي صرحت، ورونتال) أن العراقيين يمكن من حكمي من السلاح النووي لإزالة تل أبيب، وعقبت عن الصحافة ذلك التلمي، بعد تلك المباشرة، ان الضجة التي اثارها التصريح، اضطرت الصحافة، ويترافق معه الى اصدار توضيح يؤكد ان رئيس «أوسكو» لا يمكن ابدت ان يكون الصهيونية العراقية، موجبة بالفعل نحو اسرائيل، ولما ان نقترض ان يترجم هذا ان استعمل تل أبيب، اعطاباً، كتمثال على الادفان التي يستعمل للعراقيين عربها، واذا كانت احوال تلك فهذا مثال استفزازي بال

السؤال من: الدكتور رشيد السليبي.

تشر ورتوتال تعلقته على القضية في 30 من الشهر الماضي منددا بمحاولة مجلس الأمن بتكميد البشر لكن لم يشر شيئا عن الاشارة الى مثل التمييز بالقبض ما اشار اعضاء مجلس الامن لبلاد من يفر اكرم من الحفظاتي بحججته لا بد بلاد من ذلك اكرم ورتوتال بحتنطيفه ما قاله يتر، ليحتث عندا على الشكل التالي: على سبيل المثال قال (بدر) ان رؤوس السلاح البيولوجي منصوبة بالقتل على مضيات الصواريخ العراقية... هكذا فقط من دون ان يشار الى ان تلك الصواريخ

هذا الطعن المقتصد لاي اشارة الى البعد اليهودي/الاسرائيلي في الشؤون الامريكية العاصم اصبح مفهرا للسخرية.

أنا لست من متعقبي "نظرية المؤامرة" ولا أعقد
نموينا لونيكي لونيكي كانت يديا بيد الصهاينة الذين
وضعوا في البيت الأبيض لي يمكن إقناع الرأى الرئيس
الأمريكي، لكن لا تخزي طريقة تصرف أبي رونيكي
وصحافي "نيويورك" بافتراض أن هناك شيئاً ما
يراد إخفاؤه؛ ليس الأفضل بدلاً من ذلك أن نتلخّص
وسائل الإعلام الأمريكية زفاعة أكثر في تقاريرهم
وتعلقاتهم؟

* كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط.

هملينا كويان *

■ لا شك أن الكثير من تفاصيل الزيارة الأخيرة إلى الشرق الأوسط التي قامت بها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ستبقى في الذاكرة على الرغم من ما يبدو من أنها لم تحقق الكثير من هدفها في استمالة الولايات العربية إلى الخيار العسكري تجاه العراق. كما يبدو هنا أن تحركها في هذه القضية يفوق كثيراً ما أفادت عنه بداية الأزمة الخريف الماضي، وتبدو مظلة بكل قواها نحو هدفها. كما يهمني في مثل خاص أن كل رأيي على خلفية من تزايدت فوضفها في البيت الأبيض خلال الأسابيع الأخيرة.

عضو البراء العام الأمريكي مباشرة بعد تقرر
لجنة مونكا ليويسكي ان التآزره حوصت على ايراز
منهم هو النسائية الفطاع عن الرئيس (مع استثناء
عاصم هو وزيره العمل جانيث بعد المعروفة بنزاهتها،
وكذلك مامعاضها عن اوضاع التآزره). وكان بين
الممارات على التحجير عن الثقة بالرئيس ووزير
الصحة والخدمات الاستاذية موجا شلالا عن ايراضه
ووزر الاثام، ووزير الخارجية اوبلرنايت. ولاء
تسلط الضوء على العنصر النسائي في التآزره هو
في اصول التاختيات الامريكانيه المسندات
تقديمها للديمقراطيين. فقد ابدى ايراز العام التمسري
علا الامم تآزره ازاء القصص المنقولة عن ليويسكي،
وايضاً ايراز الزماع عن الضغط عليها من ارفع
مستويات التآزره التي تكذب تحت القسم. كين يدا ان
التحكير الامريكاني يمدى التآزره في اخرته في افر
صحة مهتات مونا شلالا والواجبات سرعان ما افر
لفظه، وديات التاختيات بالعودة الى تاييد الرئيس بعد
تقرر اسدوم من تقرر الضمعة.

السؤال ٥٠: كيف سينكسر تزايد نفوذ وإيريات في البيت الأبيض على تناولها لقضية الشرق الأوسط؟

من الصعب أن وزير الخارجية كاتين حتى منتصف الشهر الماضي أقوى مطالبي كينيتون بالتدخل المباشر في عملية السلام وتوجيه الضغط على يمينان تناهواها للحصول على شيء منه الفلسطينيين، لكن ما اتضح المبهر ما بعد فجر فضيحة لوبيستي أن المعارضة الإسرائيلية ما لا يقاس السلام، والتي درجة تضاعف عنها عملية السلام، هي العروة الباقية في السلسلة وأن أمريكا فيها التي من الحكومة الإسرائيلية تناهواها في التمدد نفسها. وهذا هو الفترة التي بدأ فيها إسرائيليون حصول اهتمامها من عملية السلام إلى قضية العراق.

اعتاد محللو شؤون الشرق الأوسط أن لا يحتفظوا طويلاً قبل أن يشاهدوا ما يمكن أن يفعله «معدّة» مغربتنا تاتشيرة أي أمل النساء في سبيع المسلوقة، في عالم يسود الرجال، التي تقول في زملاتها في الشجوة والرجاء، وكان عليها البرهنة على رؤس الإضهاد على جاراتهن بالمسلوقة، وبالطبع قد كان هناك قبل تاتشيرة طويلاً وموسم «تاتشيرة إسرائيل» الرجلة «عند ما طير» كما تزامنت تاتشيرة مع وجود جيري كينديركوت ممثلة لوالسطن في الأمم المتحدة، وكلهن حاولن دوماً هذا النوع من البرهنة على الجادة، لتفسيهن والرجال حولهن من الزلاء والروؤسين.

عاشنا أن نقول أيضاً أن أولويات تاتشيرة مراراً في الخيا أن تترك خلفها هؤلاء النساء، لكنّها لم تقم يوماً ملكة اللحن «أي المرأة التي ما أن تصال من نصبتها حتى تحاول فتح غيرها من النساء إلى الوصول. لكنّها مع ذلك أتت أراضاً مثالية لمعدّة تاتشيرة خصوصاً عندما حرصت، عندما كبرت من الفجاجة على التفتيز بمظهر «الرجال والشيعة للرجال».

وهو زبد في الخلق في طريقها في الكلام

إثناء عملها سفيرة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، لكن أظهر جانب الخشونة من قبلها جاء أحياناً عندما كانت شبيهة الشابة حمود علي، وبكسها أحياناً مع عليها بالذات، هذا ما كانت الحال عندما عملت مستشارية الشؤون الخارجية لمايكل توكياكس عندما تنافس المرشحين على الديمقراطية في ١٩٩٢، فقد عرف عن توكياكس ضعفه في القضايا الاستراتيجية، واصل (ولن نحتاج) إزالة الانطباع عن طريق الجول في بداية برقية أولوياته، في قاعدة للتحليل الأميركي، كما كانت هذه هي الحال في بداية رئاسته كليلينج، مع اقتراره إلى الخدمة العسكرية وتجنبيه المشاركة في حرب فيتنام، حيث وجد هجمات الولايات المتحدة الكلامية في الأمم المتحدة التغطية (أو هكذا كان المبرر) إلى عقلة هذه.

هذه المرة، بالطبع، مع وصول ضعف الرئيس إلى مستوى لا سابق له، فالتفكير يتوجه إلى هجمات تتجاوز الكلام.

لم افهم بعد كيف سيتمكن اعضاء الادارة المخاضين
بضرب مخاييل السلاح العراقية من تحقيق رغبتهم
انهم يستوعبوا بعد ما حصل في المراحل الاخيرة من
حرب الخليج عندما ادى نصف مخازن السلاح
العراقية (كما اعترف البنتاغون لاحقا) الى اصابة

من القرار ٢٤٢ الى القرار ٤٢٥ تفسير اسرائيلي واحد

كيف يمكن لبنان ان يتعامل مع المفاوض الاسرائيلي؟

(۲۰۲۲)

غازي العريض *

بعض أعمالها صورة نصفي القمر
٢٥ واستعداد للعمل على هذا الاجام.
كما أعلن البعض ان قلبهم يحترق
السوري من العمله السليمه وهذا يحترق
امرا احيابيا وتحولوا ولو بسيطاً لا بد
لإسرائيل من العمل للافقار عليه.
بناء عليه يبدو ضرورياً تثبيت مبدأ
تألم السامريين اللبناني والسوري أكثر من
أدركت منه . اعتمدت خطة اعلامية
ليشكل منهاه:

سياسية واضحة في هذا المجال تتجاوز الالتزامات اللغوية والتكرار المنفوخ بين ياد الشعارات التي يمارس البعض من ياد ارضاء الآخرين و رفع العتب في حين انه مصلحة وطنية لبنانية قبل ان تكون سورية.

١- كانت ولا تزال هناك محاولة اسرائيلية لزيك لبنان واضهاره امام الراي العام العالمي والعربي كانه لا يريد انسحاب القوات من ارضه. وكان لا منطق لهذه. ووجب الاعتراف في هذا المجال بان الخسائر شكت في الساعات الاولى اخراقاً في عقول البعض في لبنان وخارجها. فخرجوا من الازباك بسبب عدم وجود خطة قانونية - سياسية - اعلامية ديموماسية متكاملة متشعبة المتناصرة لمواجهة الالكابن الاسرائيلية. فاكثرت البعض بالقول ان القرار ٤٢٥ يدعو الى الانسحاب من قو نو قيد او شرط. او عدم معرفة التعاطي مع القاطط اورد في تقرير الامن العام للأمم المتحدة، اشاع نوعاً من التشويش في اذهان الناس والاعلاميين وبعض السياسيين واستغل من الآخرين نتيجة الهجوم المكن من جانبهم بالبرودة في التعاطي مع جانبنا. وسجل في هذا الالزام الديمومة الموقف السوري وسرعة الحركة وسرعة التوافق الاشارات ومعركة الرد عليها، ولك يعود للبحر واللمحة والتمسك بالمقضية على انصاعها ومعركة اذاعة مطبقها مراحلها المختلفة ومعركة التعاطي مع العدو ايضاً سواء عسكرية او حرب مفارقات. وفي هذا الطار يتجسد نوع من الحماية المباشرة وغير المباشرة ليع يستفيد منها دائماً بما يسقط محاولات اسرائيل المتكررة لفصل المسارين بينه وبين سورية.

٢- محاولة الخروج من المأزق الإسرائيلي الداخلي أمام الحصار الكبير التي تلحقها المقاومة بالجيش الإسرائيلي وروبو الفعل داخل إسرائيل عليها والتي وصلت إلى حد رفض عسكريين الانحياز بالخمسة في الجنوب وتفاخره إيهافان للتمسك بالانسحاب، وتفاخره زوجة فلان المنطقة ليغن على وثيقة من هذا النوع، وارتقاء حدة النقاش حول الفائدة من إبقاء من التفحص قبائبا على الحصار المائية والبشرية، وسقوط هبة الجيش واستحثة.

٣- إبعاد الخطار عن مآثر المخاضات الإسرائيلية - الفلسطينية وإزالة حصة مختار على الجبهة اللبنانية ودراسة حملة اعلامية مكرزة عليه.

٤- محاولة تجاوز المآثر الإسرائيلية مع المصري والسوري والمآثر الإسرائيلية مع الأمريكي حول اسباب عديدة سياسية وعينية مع اليهود (الغريبيين) وديبلوماسية واخرها قضية بيورا جل التي كاد ان يورط النشطاء في حرب عنام ووط كارة لاجرة التفتحات الامريكى عن خلال اجهره الامن الاسرائيلية بمعلومات كانية وساهم في اسقاط احتمالات التوصل الى اتفاق، في مرحلة معينة.

٥- محاولة التركيز الدائم على الموضوع العنفي والإرهاب واعتباره الموضوع الأساسي في أي حوار ونقاش. وهو يسود من إيران في جنوب لبنان وروا بسورية وفي ذلك لحي على ألوف الأميركي الذي يري في منظمات دول ومواقع كثيرة في هذه المنطقة عناصر مهددة للسلام وقوى إرهابية. وتصوير إسرائيل كأنها مستهدفة ويجب دعم إسرائيل دائما.

* كاتب سياسي، لغات.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجناس البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

الحاجة إلى مبادرة عربية نحو العراق (٢ من ٢) واقعية سياسية لتأمين مخرج من حال الشك والتهديد

محمد السيد سعيد *

■ بعد فترة طويلة من السلبية شبه المطلقة من جانب النظام العربي ككل ومعظم الحكومات العربية، ومن العداوة والنزول والشك الكامل من جانب دول الخليج نحو العراق، لمة أخيراً، وإن كان ضئيلاً ومشوشاً إلى حد ما.

والسؤال الكبير الآن هو هل يمكن دفع وتطوير هذا التطور الجديد إلى مبادرة عربية شبه متكاملة، ومفتوحة على التفاعل الإيجابي الجديد، ومداها وواقعه ومضمونه.

وقبل أن نجيب عن هذا السؤال، علينا أن نحدد بدقة التطور الإيجابي الجديد، ومداها وواقعه ومضمونه.

من زاوية المظاهر الواضحة، هناك ثلاثة اختيارات جديدة طرقت إلى السطح في غضون الأسابيع القليلة الماضية.

أولها، وأهمها هو رفض جميع الدول العربية لسياسات التصدية العسكرية الأمريكية ضد العراق في سياق الأزمة التي استغفرت شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كله بين الولايات المتحدة (التي وجدت في حشد مجلس الأمن حول موقعها ولو إلى حد معين)، والعراق حول لجنة التفهين الدولية، والأعضاء الأمريكيين بها.

لقد ظهر هذا الرفض إلى السطح وأعلن رسمياً على لسان القادة العرب الكبار في كل الدول العربية تقريباً، بما في ذلك بعض أعضاء الحكومة الكويتية، إن أكثر ملامح الجدية أهمية في هذا الموقف هو إعلان الدول العربية في الماضي وعلى رأسها المملكة السعودية ورفض سيناريو التصعيد العسكري مع إصرارها في الوقت نفسه على تنفيذ العراق الكامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وثاني هذه الاختيارات هو إعلان نوع من الاستعداد المخسر من جانب غالبية دول الخليج، وعلى رأسها السعودية، لتحديد الموقف بشأن مركز الموقف منذ انفجار أزمة الخليج العراقي لكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠. وفيهم من تصرّح ولي العهد السعودي الأمير عبدالله لدى افتتاح أعمال القمة الخليجية الثانية عشرة في الكويت بأن «موضوع الخليج ليس لنا مكان يربح اليوم لا حين نتخطى الوقوف على اطلال الماضي والأمله وأحلامه، بل أنه استعداد مخسر لمواصلة الجواب أو فتحه ولو قليلاً أمام تحسين العلاقات الخليجية مع العراق، وربما إعادة تأهيله جزئياً وتوجيهها في الإطار العربي».

كما قالت هذه الاختيارات فهو «الإعلان، عن خطوات وزيارات متباعدة بين المسؤولين في كل من مصر والسعودية مع العراق، وهذا الإعلان بعد جديداً، لأن مثل هذه الزيارات كانت تتم بالفعل في إطار سياسة «الضوء الخافت»، بل وفيها النظر أيضاً أنه بينما لم تتم مصالحة سياسية كاملة بين الدولتين العربيتين الشريكتين في التحالف الدولي المناهض للعراق من خارج منطقة الخليج، والنظام العراقي، فإن كل من مصر ومورية لظهور - بدرجات متفاوتة بالطبع - استعداداً لإلغاء مفرز سياسي على تنفئة العلاقات الجارية على صعيد تجاري

لكن قاسم، في رأي الكثيرين، لم يكن يستحق أن يلعب التاريخ على تلك النجوم. فهو في رأي هؤلاء كان مخلصاً بنيتها، وكان رافياً حقاً في أعلا شأن العراق، لكن الظروف كانت أقوى منه وجرمته قبل أن يهزمه التاريخ.

لهم، إن يوم ٩ شباط كان اليوم الذي انتخب فيه أسطورة عبد الكريم قاسم، فتتسب الكثرين الصدا: الثاصرون الذين عادوه وحاربوه فحطم ثورة رجلهم عبد الوهاب الشواف في الموصل (آذار/ مارس ١٩٥٩) والشيوخيون (الذين قمعهم

في صيف العام ١٩٥٩)، والاميركيون الذين لم يفرّوا له وقعه إلى جانب السوفييات في أزمة صواريخ كوبا، حيث برهن أن راسك، ونيزر الحارجية الاميركية قال بلهش كلام، الذي كان يحضر معه اجتماعاً للجمعية العامة للأمم المتحدة (خريف ١٩٦٢)، «أنا ستعظم رأس زعيمكم، وبالغفل ما لن مضت شهر حتى تمطم رأسك، عبد الكريم قاسم عبر انقلاب قاده عبد السلام عارف، رفيق قاسم في ثورة ١٩٥٨، وللناصر للثوار، بل للوحدة، مع مصر، كما قاسم أبعد عارف عن السلطة في خريف العام ١٩٥٨، واعتاقه ومكّن على بالعدام، ثم خفف الحكم إلى السجن المؤبد. وبعد أكثر من ثلاث سنوات تمكن عارف بنعم مباشر من القاهرة، وبالتحالف مع حزب البعث، من القيام بانقلاب ناجح ضد عبد الكريم قاسم الذي لم يكن في مكانه أن يعتمده، حقاً، إلى الشيوعيين الذين كانوا ملته مهابين للناصرية لكنهم لم ينسوا أن قمعهم، ولا على الأكراد الذين كانوا قد قارب على بقيادة البارزاني، ولا على أعداء عبدالناصر الغربيين، خصوصاً بعد أن طالب بضم الكويت، وخاض معركة شرسة ضد شركات النفط الغربية، ووقف في جانب

لكن قاسم، في رأي الكثيرين، لم يكن يستحق أن يلعب التاريخ على تلك النجوم. فهو في رأي هؤلاء كان مخلصاً بنيتها، وكان رافياً حقاً في أعلا شأن العراق، لكن الظروف كانت أقوى منه وجرمته قبل أن يهزمه التاريخ.

في صيف العام ١٩٥٩)، والاميركيون الذين لم يفرّوا له وقعه إلى جانب السوفييات في أزمة صواريخ كوبا، حيث برهن أن راسك، ونيزر الحارجية الاميركية قال بلهش كلام، الذي كان يحضر معه اجتماعاً للجمعية العامة للأمم المتحدة (خريف ١٩٦٢)، «أنا ستعظم رأس زعيمكم، وبالغفل ما لن مضت شهر حتى تمطم رأسك، عبد الكريم قاسم عبر انقلاب قاده عبد السلام عارف، رفيق قاسم في ثورة ١٩٥٨، وللناصر للثوار، بل للوحدة، مع مصر، كما قاسم أبعد عارف عن السلطة في خريف العام ١٩٥٨، واعتاقه ومكّن على بالعدام، ثم خفف الحكم إلى السجن المؤبد. وبعد أكثر من ثلاث سنوات تمكن عارف بنعم مباشر من القاهرة، وبالتحالف مع حزب البعث، من القيام بانقلاب ناجح ضد عبد الكريم قاسم الذي لم يكن في مكانه أن يعتمده، حقاً، إلى الشيوعيين الذين كانوا ملته مهابين للناصرية لكنهم لم ينسوا أن قمعهم، ولا على الأكراد الذين كانوا قد قارب على بقيادة البارزاني، ولا على أعداء عبدالناصر الغربيين، خصوصاً بعد أن طالب بضم الكويت، وخاض معركة شرسة ضد شركات النفط الغربية، ووقف في جانب

لكن قاسم، في رأي الكثيرين، لم يكن يستحق أن يلعب التاريخ على تلك النجوم. فهو في رأي هؤلاء كان مخلصاً بنيتها، وكان رافياً حقاً في أعلا شأن العراق، لكن الظروف كانت أقوى منه وجرمته قبل أن يهزمه التاريخ.

لكن قاسم، في رأي الكثيرين، لم يكن يستحق أن يلعب التاريخ على تلك النجوم. فهو في رأي هؤلاء كان مخلصاً بنيتها، وكان رافياً حقاً في أعلا شأن العراق، لكن الظروف كانت أقوى منه وجرمته قبل أن يهزمه التاريخ.

لكن قاسم، في رأي الكثيرين، لم يكن يستحق أن يلعب التاريخ على تلك النجوم. فهو في رأي هؤلاء كان مخلصاً بنيتها، وكان رافياً حقاً في أعلا شأن العراق، لكن الظروف كانت أقوى منه وجرمته قبل أن يهزمه التاريخ.

لكن قاسم، في رأي الكثيرين، لم يكن يستحق أن يلعب التاريخ على تلك النجوم. فهو في رأي هؤلاء كان مخلصاً بنيتها، وكان رافياً حقاً في أعلا شأن العراق، لكن الظروف كانت أقوى منه وجرمته قبل أن يهزمه التاريخ.

لكن قاسم، في رأي الكثيرين، لم يكن يستحق أن يلعب التاريخ على تلك النجوم. فهو في رأي هؤلاء كان مخلصاً بنيتها، وكان رافياً حقاً في أعلا شأن العراق، لكن الظروف كانت أقوى منه وجرمته قبل أن يهزمه التاريخ.

لكن قاسم، في رأي الكثيرين، لم يكن يستحق أن يلعب التاريخ على تلك النجوم. فهو في رأي هؤلاء كان مخلصاً بنيتها، وكان رافياً حقاً في أعلا شأن العراق، لكن الظروف كانت أقوى منه وجرمته قبل أن يهزمه التاريخ.

الاقتصاد محدود.

ووراء هذا التحسن الجديد في الموقف العربي من العراق ثلاث مجموعات متباينة من العوامل، تتفاوت من حيث تأثيرها على دول (إعلان دمشق، كل على انفراد.

المجموعة الأولى تشمل من دون شك تحرك عاطفة عربية حقة نحو الشعب العراقي، ورفضاً أخلاقياً وإنسانياً وديعروبياً، متزايداً لاستمرار محنة الشعب العراقي تحت الحصار والعقوبات الصارمة التي لم يشهد النظام العالمي لها مثلاً. ولم يظهر هذا العامل حديثاً، بل كان دائماً كامناً في الواقع منذ إنشاء الإحتلال العراقي لتكويته، لكن ما يدفع هذا العامل إلى السطح هو إشراف كل الدول العربية المهمة، بل وكل دول العالم تقريباً على الياس من إمكان حدوث تغير جوهري في النظام العراقي، وهو ما ينطوي على إرث متزايد لاستحالة ربط إنهاء معاناة الشعب العراقي بتغيير منتظر في النظام السياسي العراقي. ويعني هذا الاستنتاج من الناحية السياسية أن دولاً عربية رئيسية ترى أنه لا بد من تخفيف للعانة على الشعب العراقي تدريجاً بغض النظر عن احتمالات التغيير السياسي في العراق، أي حتى لو لم يتم هذا التغيير، بل حتى لو لم يتأكد دليل يقطع الشك باليقين في ما يتعلق بإتمام مهمة لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، والجديد في هذا الأمر هو أن هذا الاستنتاج أصبح يداع علناً ولو بقر من التحفظ والتحفّظ من جانب مسؤولين مهمين في هذه الدول العربية.

المجموعة الثانية من العوامل تعد وثيقة الصلة بالاستنتاج السابق، وتتضمن في عدم استساغته والنزول للزائد من التصعيد النووي للزائات الاميركية - العراقية، والتي تأخذ شكلاً عسكرياً، فمن ناحية تعاطف تكاليف هذا التصعيد، ومن ناحية أخرى، حيث أنه لا يؤدي إلى إحداث أي تغير جوهري في داخل العراق، بل إنه في الواقع يؤدي إلى زيادة تركيز السلطة في هذا البلد وتضاعف الجهد السياسي والديبلوماسية للنظام السياسي الحاكم وطاقم الحكم الضيق المحيط بالرئيس العراقي.

ربما كانت دول عربية في الخليج وأغية في تحمل الأعباء الاقتصادية للتصعيد العسكري الأمريكي ضد العراق فيما لو أن هذا التصعيد يقضي إلى تغيير حاسم في النظام السياسي، وبالتالي إلى ما يتوقعه البعض من وضع نهاية حاسمة للمواقف العدائية للنظام السياسي في العراق ضد جيرانه العرب. أما وإن هذا التصعيد لا يقضي إلى هذه النتيجة فقد أصبحت التكاليف التي تتحملها الدول العربية للزائات النووية التي تأخذ طابعاً عسكرياً بين العراق والولايات المتحدة غير محتملة، خصوصاً في ضوء الأوضاع المالية التي لا زالت متازمة في هذه الدول، بل إن حساب العائد والتكليف لا يثني بالترتيب المالي والاقتصادي لقرار أن لا نه ضريبة سياسية معنوية أيضاً، خصوصاً في المحيط العربي الذي أصبح أكثر عداء بكثير وبإطراد للتوجهات الاميركية في العالم وفي المنطقة العربية.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

ربما كانت دول عربية في الخليج وأغية في تحمل الأعباء الاقتصادية للتصعيد العسكري الأمريكي ضد العراق فيما لو أن هذا التصعيد يقضي إلى تغيير حاسم في النظام السياسي، وبالتالي إلى ما يتوقعه البعض من وضع نهاية حاسمة للمواقف العدائية للنظام السياسي في العراق ضد جيرانه العرب. أما وإن هذا التصعيد لا يقضي إلى هذه النتيجة فقد أصبحت التكاليف التي تتحملها الدول العربية للزائات النووية التي تأخذ طابعاً عسكرياً بين العراق والولايات المتحدة غير محتملة، خصوصاً في ضوء الأوضاع المالية التي لا زالت متازمة في هذه الدول، بل إن حساب العائد والتكليف لا يثني بالترتيب المالي والاقتصادي لقرار أن لا نه ضريبة سياسية معنوية أيضاً، خصوصاً في المحيط العربي الذي أصبح أكثر عداء بكثير وبإطراد للتوجهات الاميركية في العالم وفي المنطقة العربية.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتضمن في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الانتهاء في ظل حكم الليكود.

عبدالستار الطويلة ونصف قرن من النضال الوطني في مصر

عبد العظيم رمضان *

■ بعد كفاح طويل وشجاع مع المرض، انطفأت حياة مناضل مصري أصيل ومفكر يساري هو عبدالستار الطويلة عن سبعين عاماً، وهو نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» القاهرية، والصحافي اللاحق الذي لم يكن يمر أسبوع واحد من دون أن يقرأ له القراء مقالاً أو أكثر في أكثر من مجلة أو جريدة، ينجلي فيه براهيه في أحداث مصر والعالم العربي.

اختار عبدالستار الطويلة منذ مطلع شبابه الوقوف إلى جانب الطبقة العاملة المصرية والدفاع عن قضائياتها، بعد أن اقتنعه احمد شوقي الخطيب بالانضمام إلى التنظيمات الماركسية، التي نشطت في مصر بعد دخول الاتحاد السوفياتي الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء في أعقاب الفزو للنازي للاراضي السوفياتية في ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٤١، واعتراف حكومة الوفد للليبرالية بالاتحاد السوفياتي في آب (أغسطس) ١٩٤٢. وقد تقابل بين هذه التنظيمات فانتقل من حيث قلنا ٢٤ قادماً من قواد الجيش المصري الذين اشتركوا في هذه الحرب وأجرى معهم مناقشات وجولات تفضت عنها طرفة فانية من الكتاب في ٩٢٢ صفحة، تعد مصدراً مهماً من مصادر تاريخ حرب ١٩٧٣، وطبعته الهيئة المصرية للكتاب، في بيروت.

فلما قام السادات بمبادرة القنصل، لم يتريده عبدالستار الطويلة في تأييد المبادرة، مله في ذلك مثل جميع كتاب مجلة «روز اليوسف» وعدد كبير من اليساريين، في حين عارض المبادرة حزب التجمع الوطني الذي يضم اليسار المصري، فانقسم اليسار بذلك بين مؤيدين ومعارضين.

وسارع عبدالستار الطويلة بإصدار كتاب تحت عنوان: «السادات في اسرائيل»، عن دار التعاون في القاهرة ناقش فيه حجج الرفضين للامبريانية مناقشة واسعة النطاق، والحق بالكتاب مجموعة مقالات للكتاب اليساريين الذين أيدوها.

فلما كتبت جبهة الرفض العربية اصدر عبدالستار الطويلة كتاباً جديداً تحت عنوان «رفض الرفض، حوار مع جبهة الرفض العربية»، وناقش فيه الجالات الخمسة التي ركزت صلات جبهة الرفض، وهي قضية فلسطين، ومصر والولايات المتحدة، والسداقة المصرية - السوفياتية، والانفتاح الاقتصادي، والوحدة العربية، وقام بتفصيل حجج المعارضين، واختمه بمبادرة بما عرّب العالم اتصوا، على نسيق عبارة ماركس الشهيرة «يا عدال العالم اهدم».

واتبع ذلك بكتاب تحت عنوان «أزمة اليسار المصري، عرض فيه للانقسام الذي حدث في صفوف اليسار المصري بسبب مبادرة الوفد بنظره نقدية موضوعية»، وقام بتفصيل حجج الرئيس القادفي بتأييدهما: «مدا» في العقيد القادفي من مصر، والقادفي ومصر، والمنهج.

فلما افتتحت منظمة التحرير الفلسطينية بمعجج السادات في المفاوضات، وأبرمت مع اسرائيل اتفاقية وقف - آخيتة، وتبعها اتفاقا لبرام الاتفاق الإثني - الاسرائيلي، كتب عبدالستار الطويلة كتاباً: «من السادات إلى عرفات في اسطنبول داود، عقد فيه مقارنة بين كامب ديفيد ١٩٧٩ وكامب ديفيد ١٩٩٢، وقال: إنه لو كان أبو عمار وقع اتفاقا كامب ديفيد ١٩٧٩، ما كانت اسرائيل غزت لبنان لأن توقيع الاتفاق كان يفرض المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان المذبذب خاصة فتحها للسلاح ضد اسرائيل، كما إن حل القضية الفلسطينية كان سيستلزم حل مشكلة التؤتون، فلا تحرق اسرائيل على ضمها كما فعلت.

وفي خلال ذلك كان عبدالستار الطويلة يواصل نضاله السياسي ضد القوى الرجعية المتطرفة باليمن للسيطرة على الاقتصاد المصري، فاضن كتابه شركات توظيف الاموال، ولم يمتعه تأييد لجامعة السادات من معارضة سياسته الداخلية، في أن انقلابه من الانفصاف الاستثنائي، في انقلابه من الديمقراطية، التي أخذ يوجه لها الضربات بعد أحداث ١٨ و١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ على النحو الذي عرّضه لعذب السادات، فاقصاه عن تضييق مجلة روز اليوسف، في رئاسة الجمهورية، ثم طرح لبعث نقد مخرج السادات بالتفصيل في كتاب له صدر العام ١٩٩٢، تحت عنوان «السادات الذي عرفته، وأوضح طريقة تعامله مع الصحافيين، عموماً، وصدر عن مجلة الكتاب وهو كتاباً وثائقياً.

واستمر عبدالستار الطويلة في هذا الخط السياسي بعد اغتيال السادات وقبلي الرئيس حسني مبارك رئاسة مصر، وهو خط تأييد السياسة المصرية الخارجية وتأييد المعاهدة المصرية الاميرالية، مع تأييد القضايا العربية الحرة، وفي الوقت نفسه نقد السياسة الداخلية المتجربة إلى خصخصة الاقتصاد المصري انطلاقاً من فكرة اليساري والوقوف إلى جانب توسيع رقعة الديموقراطية لخدمة أهدافها اليساري، ومهاجمة أي تصرف جرمي يستهدف الحريات أو يعتدي على حقوق الانسان.

وعندما برز الإرهاب البني ليهند مسيرة الحضارة والتقدم في مصر، كان قلم عبدالستار الطويلة شديد الوطأة على هذا الاتجاه، وابعاد القوى التي تحركه، كما تصدى للقول القوي الذي أشرت ارباب المفكرين المصريين بتهمة التفكير لاجهاض حرية الرأي.

وخلال ذلك وسع عبدالستار الطويلة من ملاحظاته، فلم يكتب فقط في «روز اليوسف»، بل كتب في «الوفد»، و«تجان التؤتون»، وفي «المساء» وفي غيرها من الجرائد والمجلات، دفاعاً عن الحق والحرية، وهدوماً على البغي والطغيان، وكان من أفضل ما فعل أن ضم مقالاته في كتاب أصدرته هيئة الكتاب المصرية تحت عنوان «مجموعة منية ام مينة، صدر العام ١٩٩٦، بعد بمثابة كشف حساب لواقعة السياسية الشجاعة النبيلة التي عبر فيها ما يعتقد أنه حق وعقل.

كاتب واكاديمي مصري.

السوفييات.

كان انقلاب أعداء قاسم عليه نجاحاً، لكنه كان - كما معظم انقلابات العراق - مدنياً، ولم يتمكن اصحابه من الانصراف الا بعد يومين من المارح. ولئن كان الانقلاب جرى يوم ٨ شباط فإن نهاية قاسم لم تحل الا في اليوم التالي.

في أعيد قاسم كان في التاسعة والخمسين من عمره، وقاسم المستور من أسرة زرقية الحال، التحق بكلية العسكرية في العام ١٩٤٠ ليتخرج برتبة ملازم ثان في نيسان (أبريل) ١٩٤٢، وهو طوال السنوات الأولى من الاربعينات راح يترقى في مراتبه العسكرية كما اشترك في حرب فلسطين حيث كان أحد الفوج الثاني للواء الرابع في الأردن، وظل يحارب في فلسطين حتى حزيران (يونيو) ١٩٤٩، وشارك العام ١٩٥٠ في ثورة تمهيد في الكويت، ثم رفع في العام ١٩٥١ إلى رتبة عقيد.

وهو كان الفاعل الأساسي في ثورة العام ١٩٥٨، فحين رئيساً لثوارين، وبعثاً لوزير الدفاع وقادراً عاماً للقوات المسلحة... وهذا ما أمه (١) لا يتخفى، بل مناصب أخرى، عضواً فخراً في الجمع القاسم العراقي، تذكر أخيراً أنه حين جرى اعتقال عبد الكريم قاسم إثر انقلاب ٨ شباط كان من رأي أحمد حسن البكر، أن لا تتدخل السلطة في حياة وتشيرته إلى الخارج، ولك أنصاب ثلاث أربابا عسكري (استسلم حليف الذن مرتدياً بملته العسكرية)، وبأنها ديني (كان قاسمًا) وبأنها أخلاقي (لأنه كان قد عفا عن عبد السلام عارف حين علم على هذا بالعدام)، لكن عارف أصغر على إعدام قاسم، فكان له ما أراد.

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

إبراهيم العريس

«كوندون» عن الدالاي لاما والتبنت

الهاجس الديني يظهر مجدداً في فيلم لمارتين سكورسيزي

□ هوليبود - محمد رضا

■ عاصلاً اثراً في حياة المخرج مارتين سكورسيزي عندما كان صغيراً يتبرع في جي «كوندن» في نيويورك، كما لم يؤثر فيها أي عامل آخر: الدين والسياسة.

لاحقاً اهتم السينيما وبقي الدين عاملاً رئيسياً في مختلف أعماله، إن لم يكن لتأخيه الأحداث فلتأخيه رسم الشخصيات والاحتاطة بخلفياتها الخاصة: «صحة طيبة» «الثور الهائج» «سائق التاكسي» «كاليب» وغيرها الكثير.

لكنه بالطبع تطرق إلى الدين كموضوع ولو من خلال تفسير خاص أتى عليه، في العام ١٩٨٨، الكنيسة وقرية كبيرة من الراي العام. الفيلم كان «العشاء الأخير» للمسيح، الذي لم يشبه أي فيلم آخر عن حياة السيد المسيح تم تقديمه في السينما من قبل، وهناك نصيب كبير منها. واحد من تلك الاختلافات حينها الصورة التي تم تقديم المسيح عليها، فمهد بداية الفيلم يترك المشاهد أن هذا الرسم لا يشبه أي رسم آخر تقدمت به السينما (الاسموية على الأخص) من قبل، هذا المسيح لا يعلم في البداية ما إذا أنت تلك الأصوات التي تتحدث في داخله، أو التي يسميها من حوله، تريد به خيراً أم شراً. أهي الملائكة تتحدث إليه أم الشياطين؟ وعندما يترك أنها لا بد أن تكون الملائكة، يركبه ريب آخر إن يتسائل عما إذا كان يؤدي رسالته على خير وجه أم لا؟ هل يستطيع أن يكون إنساناً عادياً أم أنه حكم عليه أن يبدو اماماً لاتعاضه، وهناك ذلك المشهد الذي تترامى أمامه تلك الشياطين قبل أن يهرمها بياضته وكيف ترامت له؟ ألم تطلق من ذات مرتابة بما هي عليه؟

إذا أطلق سكورسيزي هذه الأسألة لم يتخذ منها مبرراً لتقديم فيلم ضد الدين، «العشاء الأخير» للمسيح، فيلم ديني بقر ما هو ديني الفيلم الذي كانت شركة أبو عفيف الدليل للتوزيع تعرضه في صالة سينما الريفيولي في بيروت في كل عيد ميلاد تحت عنوان «حياة والام السيد المسيح»، لكنه كان مختلفاً تماماً عن الأفلام البينيتية الأخرى.

فاصل يتناحور

بعد تسع سنوات يحتاج لمارتين سكورسيزي لتقديم فيلمه الديني المباحث الثاني تحت عنوان «كوندون» Kundun (*** من خمسة).

هذه المرة الموضوع ليس المسيح بل الدالاي لاما، لكن الروحانية التي في فيلم سكورسيزي السابق هي ذاتها التي تنلمسها هنا. المعالجة تختلف باختلاف الموضوع، لكن النظرة لا تزال مشبعة بتلك العوامل التي تبحث عن المشاهد المنفتح على الثقافات الأخرى أو الذي لا يمانع في أن يكون الخلفة الأخرى التي يسعى الفيلم إليها.

البوذية ليست واحدة من الديانات السماوية الثلاث، والفواصل بين هذه الديانات وبين البوذية ينطلق أساساً من هذه الحقيقة، وهو فاصل متفاوت، لاحقاً بين موقف كل مشاهد على حدة، ما يحاول الفيلم عمله هو تقريب تلك المسافة من دون أن يسعى إلى فرضها على المشاهد، وتخصيصاً لا اعتقد بأن الفيلم «بروباغندا» دينية على رغم أن هناك أفلاماً على هذا النحو تم انتاجها في السنوات الأخيرة من بينها فيلم الايطالي برناردو برتولوتشي «بودا الصغير» الذي اعتزل الشيوعية واعتنق البوذية كبديل لها.

بالنسبة إلى سكورسيزي الأمر مختلف، ويعبر عن هذا الاختلاف عاملان مهمان: انتشاره بجمالية الفيلم عن عمقه، وانطلاقه بعد نحو ثلاثة أرباع الساعة من بداية الفيلم في سير غور الوضع السياسي الذي كان قائماً منذ أواخر الأربعينات بين التبت والصين. يبدأ الفيلم في العام ١٩٣٣ حيث نرى راهباً بوذياً «مكتشف» طفلاً يعتقد بأنه روح الدالاي لاما الثالث عشر. الطفل لا يعي ما يدور حوله عندما يبدأ الراهب وجمع من رفاقه امتحانه للتأكد من ظنونهم، لكنه يتنج في الامتحان ويؤكد لولا أن الطفل هو الدالاي لاما بالفعل، ما يشكل نقطة تروية مهمة في حياة الطفل وأهله الذين ينتقلون إلى القصر المخصص لهم حيث يعامل الطفل حسب الطقوس المقررة وينتج اسم كوندون، أي «محيط المعرفة».

بعد ذلك ينتقل الفيلم إلى مرحلة أخرى ليطعن على فترة ترعرع ون ما كان يواجهه من لحيات، وتبني هذا رغبة مخلفة أو في مقيدة - لتراصة نشأة طفل في مثل هذا الجو الخاص والصراع لا بد أنه يحمله في داخله بين طبيعة أي ولد في سنه وبين المهام العديدة التي تواجهه ومن بينها أن يتصرف كموجه بينما هو في حاجة سة لن بوجهه). وعلى الأرجح فإن حقيقة أن المادة مقتبسة عن حكايات الدالاي لاما نفسه، وأن المخرج أراد احترام شخصية الالاما، منعاً سكورسيزي من أن يتبع بيد بطيئة في معالجة هذا الجزء من الفيلم على نحو أكثر واقعية ومنطقية.

لكن بعض شروط مشاهدة فيلم يحمله بغيته ويمنحه قدراً كبيراً من احترامه من دون أن يتجنى بالضرورة ما فيه، هو قبول تلك



لقطة من «كوندون»

العناية وتقدير منحى المخرج واختياراته كما وجهة نظره حتى ولو كانت حيادية في الموضوع.

وعلى رغم حيادية تناول تلك الشخصية بانحياز مطلق من دون أي قدر من الواقعية الحبيانية، إلا أن سكورسيزي شيد بناء فنياً خالصاً يقوى شأنه ويرتفع تأثيراً وجمالية بعد الدقائق الـ ٤٥ الأولى (مدة عرض الفيلم ساعتان وربع الساعة)، حينها يكون الفيلم تجاوز فترة ترعرع الصبي وانتقل معه إلى سن الشباب، أي إلى مرحلة الأربعينات عندما يبدأ كوندون أدراك بعض ما يدور حوله من شؤون هذا العالم. هذه المعرفة كانت جزءاً مهماً وذات حين أكبر في فيلم «سبع سنوات في التبت» للمخرج الفرنسي جان - جاك أنو الذي سبق «كوندون»، إلى العروض السينمائية بثلاثة شهور تقريباً. لكن «سبع سنوات» يتحدث عن الرحالة النمساوي هنريك هابر (براد بيت) الذي وصل مع صديق له (بيفيد كيلويس) إلى التبت تحرياً من المعتقل البريطاني في شمال الهند خلال الحرب العالمية الثانية.

هناك، حسب مذكراته وكما نشاهد على الشاشة أيضاً، في الذي علم كوندون وثقافته قدر المستطاع في سلسلة من المشاهد التي لا تراها هنا. فثقافة الالاما في هذا الفيلم تنتمي أساساً من محيطه البوذي/التبتي المباحث ومن أعضاء المجلس الذين يلتقونه بعض ما يعرفونه عن أرشادات ويتفقرون منه - في الوقت ذاته - أن يكون القائد الملمه لهم.

وليس في أي مكان من فيلم سكورسيزي إيهاء بان «محيط المعرفة» كان محيطاً حقيقياً من الأبرار الأعلى مستنوي من محيط «كوندون»، المباحث. بل نراه في عدد من المواقف بالغ الساذجة والضعف كما الحال عندما تطلعه، وهو لا يزال في مطلع شبابه، تباشير الأزمة مع الصين التي بدأت تعبر عن رغبتها في ضم التبت رسمياً إليها.

هذا يلتقي «كوندون» و٧ سنوات، في الحديث عن قيام الصين باحتلال التبت في العام ١٩٥٠. لكن في حين أن معالجة المخرج أنو تتمزق قدراً جلياً من التباين السينمائي داجية مشاهد غامرك ولانقراض وقتلي، يقرر سكورسيزي بحكمة الابتعاد عن تصوير الهجوم الصيني على البلاد عينياً مستخدماً برديات الفعل التي تنتهي إلى «كوندونه» في معظم الوقت.

هنا يبدأ الفيلم بالتطور صوب عمل سياسي إلى حد، أو على الأقل إلى عمل ذي وجهة نظر في الأحداث السياسية والتاريخية التي وقعت هناك في تلك الأونة. سكورسيزي لا يتوانى عن تصوير جور الحكم الصيني وتسكته بالمعقبة الشيوعية وتبذد الروحانية والدين على

أساس أنهما «أقوي الشعوب». خلال ذلك، فإن ما نراه هو صدام بين شعبين وثقافتين ومنهجين في الحياة. ومع أن النظرة الغربية تؤيد الديموقراطية وتدعو لاستقلال التبت، إلا أن الفيلم يذهب إلى حد تصوير تخالف الغرب (أذاك عن تقديم الدعم إلى التبت أو رئيسها. وهذا ما يفرض عليه الهروب متخفياً مع بعض رجاله وقطع الولف الأميال باتجاه الحدود الهندية التي لا يزال هذا «الكومون» يعيش فيها.

في المغرب

«ساعة الأخ» من ألام هي أفضل ما فيه. هنا تتصاعد حدة الصراع بين العالمين العربي واليهودي وتتلور على صعيد تأثيرها على الفرد (كوندون) وعلى الجماعة (التبتي) بأسرها. هنا أيضاً تزيد عين سكورسيزي من التنوع بالمواقع الطبيعي الجميل للمكان والطبيعة التي كانت. حتى ذلك الحين، جزءاً من الديكور المحيط تعرف كيف تتسلسل إلى مقدمة الصورة لتني تشترك في بلورة سكورسيزي الدرامية الجديدة للموضوع.

يعود الفضل في ذلك إلى عاملين مهمين: الأول تصوير روجر ديكز (البرازيل) صور سابقاً فيلم «مسيح البرج الميت»، «مجال القمر» (غيرها) وموسيقى فيليب غلاس الفعالة في تأسيس الحالة/الجو (كأخيراً إلى الأوسكار) لا محالة كذلك مصمم الأزياء دانيي غريوني ومصمم المناظر آلان تومكينز).

وبنجد أياً من مقالي فيلم «سبع سنوات في التبت»، في هذا الأخير، فليتما كان جان - جاك أنو يصور فيلمه في الأربعينات كان مارتين سكورسيزي يصور فيلمه في المغرب الذي صور فيه أيضاً «العشاء الأخير» للمسيح.

على الشاشة لا يمكن أن نرى ما نراه من طبيعة أخاذة وخاصة لا يمت إلى تلك الخلقة الجميلة الثانية (والثالثة) من العالم. كاميرا يكتنز ثقل من المغرب بعض تلك المناطق غير المعروفة وبمعونة فريق كبير من الممثلين الأسبانيين وإهمام صانعي الفيلم بالتفاصيل فإن التبت كلها انتقلت إلى حضان المغرب الجميل.

وبينما استعان «سبع سنوات في التبت» ببراد بيت كنجم يساعد الفيلم في الراج، فإن «كوندون» يخلو من أي نجم معروف، لكن مصير الفيلم الجديد أن يختلف كثيراً عن مصير الفيلم الأول لتأخيه الإقبال الجماهيري عليه، ولو أن اسم سكورسيزي يمنحه مزاي مهمة على هذا الصعيد.

«درس في التانغو»: عندما تنساق المخرجة خلف غواية الرقص!

□ لندن - غالية قباني

■ يقع هذا الفيلم على الحدود الواوية ما بين الواقع والسينما، في تناوله خيرية مسخرجة سينمائية سعت إلى تعلم دروس في التانغو، الرقصة الأرجنتينية الشهيرة، لتنتهي إلى فكرة إخراج فيلم حول الموضوع. وفي توقع المخرج بهذا الوهم، تركت سالي بوتر الاسم كما هي في الواقع، وقامت بإداه الدور الرئيسي في الفيلم.

المخرجة البريطانية سالي بوتر معروفة كمخرجة مسرحية وسينمائية، قدمت من قبل أفلاماً وثائقية وفيلمين روائيين مختارون النظم، (١٩٨٣) بطولة جولي كريستي، و«أورلاندو» (١٩٩٢) الذي رشح للأوسكار وحصل على تقدير النقاد في أماكن عدة في العالم، وهو عن رواية لفرجينيا وولف. في هذا الفيلم تنتقل بوتر إلى عوالم أخرى مختلفة، فهذا فيلم موسيقي راقص، مهووس بفكرة التانغو، لكن إلى أي مدى يقدم حبكة مقنعة تثير كل مشاهد الرقص؟

يفتح الفيلم بمشهد جلوس مخرجة في أواخر أربعينيات إلى طاولتها لكتابة سيناريو فيلم عن قتل متسلسل لعازيات أزياء. تتقاطر مشاهد السيناريو المفترض بصيراً مع مشهد كتابته، وقد ميز الفيلم بين المستويين: الأبيض والأسود للمشاهد الواقعية، والألوان للسيناريو الذي تجري كتابته. تنتقل سالي إلى باريس، هناك تتسلسل إلى سمعها صوت موسيقي تانغو أثناء مرورها أمام أحد المسارح. فتدخل لتفجر على فتاتي راقص، أحدهما الراقص الأرجنتيني الشهير بابيل فيرون. بعد العرض تطلب من الشاب أن يعلمها الرقص، ويبدأ من ثم تتسليم الفيلم إلى دروس - تكمل عشرة مع نهاية الفيلم - تتوزع أماكنها ما بين باريس ولندن ونيويورك. يتساق البطة إلى فكرة الدروس، وعندما تستدعي إلى



من فيلم «درس في التانغو».

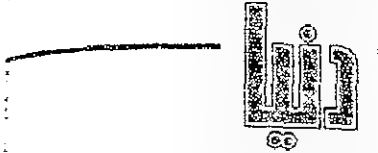
في كثير من الأحيان. وقد يعزى هذا الضعف إلى أن السيناريو لم يعتمد على نص مكتوب، كما هي الحال مع فيلم المخرجة السابق «أورلاندو» الذي اعتمدت بنفسها، على رغم أن الرواية تبهر في التاريخ أربعة قرون. لكنها هنا تنساق خلف غواية المشاهد الراقصة، متفائلة بسهولة بين عواصم العالم، تحكي عن فيلم ستخرج، لا تقدم سوى برقيات للرقص. لم تعد تفرق بالسيناريو، لذا كان النزاع دائماً يشور بين سالي وبابيل الذي يقول لها غاضباً في أعقاب حفل مشترك استمرام وموسلياً. وقد أرتأت

من فيلمها هذا التركيز على جانبية المشاهدات، الثقافة الأنغلو-سكسونية في مقابل الثقافة اللاتينية، التكونرة مقابل اللوحة، العاطف والمحبوب، القائد والمقاد، والصراع بين شخصين عل منهما اعتاد أن يكون في مجاله الإبداع هو القائد، وضحيف كذلك الفارق في العمر أيضاً، ثم الخلاف في الأديان، فالمخرجة يهودية، وعندما قررت مع بابيل أن يتزوجا اصطفتها إلى كنيس يهودي بعد أن أرادت القبة التقليدية، واعتفى المشهد بتقديم تريتيل ديني طويل لا مبرر له.

يبدو درس في التانغو، متحة بصرياً لحجي عدا الففن، إضافة لرشاقة كاميرا مدير التصوير روبي مال الذي أجاد تحريكها في مختلف مشاهد الرقص، لتتركز على رؤاها مختلفة في المكان والأشخاص، كما أن فكرة انجذاب الفيلم بالبيض والأسود تعيد إلى الانهاج رومانسية الأفلام الكلاسيكية، إضافة بالطبع لمحة موسيقي التانغو بعد ذاتها، والتي قدمت كذلك خلفية لبعض المشاهد، وأجاء مال استغلال الحساسية الضوئية، ويمكن ملاحظة ذلك في المشاهد التي صورت في شقة المخرجة، إن يسود الضوء الأبيض، ويسود متساقاً مع بياض صفحات الورق، وعدم قدرة سالي على الكتابة.

قامت سالي بوتر بإداه الدور الرئيسي في الفيلم، للمرة الأولى في حياتها. وباستثناء تميزها في مشاهد الرقص، وهو مجالها الذي تحيده كما يبدو، لم تقدم أداءاً عليه الشرط نفسه، إن تقويه في مجالها الخاص بها.

الفيلم الذي يبدأ برغبة شديدة لتعلم التانغو ينتهي بتعلم أشياء كثيرة عن الحياة والعلاقة بين الرجل والمرأة والغيرة والفقدان. تقول المخرجة في مقابلة معها أن الفيلم يعتمد كثيراً على جانب من تجربتها الشخصية. ففي العام ١٩٩٣ تعرضت على بالو وبيدات معه دروساً في التانغو، ثم قدما كتائني عروضاً مشتركة في استمرام وموسلياً. وقد أرتأت



قوة معطلة

وقفت أتأمل جموع المسلمين وهم يتدافعون على المسجد الحرام في العشر الأواخر من شهر رمضان. كانوا موجات وراء موجات. كان منظرهم مفرحاً وهم يتوافدون في ملابس الإحرام البيضاء. وشبهون بحرا تتكسر أمواجه عن الزبد الأبيض. قال صديق أمريكي مسلم كان يقف بجواري ويشهد المنظر نفسه - ما أقوى المسلمين، وما أكثر عددهم.

لم أعقب على قوله بشيء، وتذكرت أنني سمعت التعبير نفسه من صديق اجنبي مسلم، وإن أختلفت صياغة السؤال.

كنا في الحج، وقال هذا الصديق المسلم الذي يقضي لاسيا: - كيف يكون اتباع الإسلام اقوياء لهذا الحد، ومع ذلك يتجاسر أعداؤهم على توجيه الضربات إليهم.

قلت له: اعترف معك بأن المسلمين اقوياء، ولكنهم لا يدركون سر قوتهم، ولا يوظفون هذه القوة ولو معنوياً، وبالتالي فتحت قوة ساكنة قوة معطلة لا تحيف أحداً ولا تردع أحداً ولا تجلب الهيبة.

إن مشهد المعتمرين وهم يطوفون حول الكعبة، ومشهد الحجاج وهم في طريقهم إلى عرفات من المشاهدة التي لا تنمحي من الذاكرة، وكل مناسك المسلمين ومناطق عبادتهم من المشاهد التي لا تنسى بسهولة، لأنها تترك في القلب مذاق الحق المدموم بالقوة.

ولكن هذا قائم في ميدان العبادات وحده، أما ميدان المعاملات فقد انفصل واستقل وحده وسار في اتجاه لم يكن هو الاتجاه الذي سار فيه في بداية الدعوة الإسلامية.

إن محجرة الإسلام الأولى أنه نصح عن طريق العبادات أن يحدث ثورة مائة في مجال المعاملات.

ثورة تمثت في تغيير الشخصية الإنسانية وميلان أنساز جديد. لقد كان العرب قبل بعثة الرسول وتحولهم إلى الإسلام مجموعة من القبائل التي لا تحمل مدينة ولا تساهم في حضارة البشرية. بعد نزول الإسلام وتحولهم إليه صاروا هم الضوء الهادي أمام البشرية، وصاروا أصحاب حضارة قائمة تستطيع إقناذ الإنسان والمجتمع وصاروا المعاملات وجين لعملة واحدة.

إن الإنسان المسلم يفتح عقله على الحقيقة العليا، وتتغير تصورات عن خالقه فلا يعود أسير الخرافات والأوثان، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

وهو في هذا كله يبدو ك نموذجاً طيباً للمسلم المتعهد، لكنه في مجال المعاملات أو مجال الحياة يمضي على نحو آخر. إن بعض مثلاً في معاملاته مع الناس، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

وهو في هذا كله يبدو ك نموذجاً طيباً للمسلم المتعهد، لكنه في مجال المعاملات أو مجال الحياة يمضي على نحو آخر. إن بعض مثلاً في معاملاته مع الناس، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

وهو في هذا كله يبدو ك نموذجاً طيباً للمسلم المتعهد، لكنه في مجال المعاملات أو مجال الحياة يمضي على نحو آخر. إن بعض مثلاً في معاملاته مع الناس، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

وهو في هذا كله يبدو ك نموذجاً طيباً للمسلم المتعهد، لكنه في مجال المعاملات أو مجال الحياة يمضي على نحو آخر. إن بعض مثلاً في معاملاته مع الناس، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

وهو في هذا كله يبدو ك نموذجاً طيباً للمسلم المتعهد، لكنه في مجال المعاملات أو مجال الحياة يمضي على نحو آخر. إن بعض مثلاً في معاملاته مع الناس، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

وهو في هذا كله يبدو ك نموذجاً طيباً للمسلم المتعهد، لكنه في مجال المعاملات أو مجال الحياة يمضي على نحو آخر. إن بعض مثلاً في معاملاته مع الناس، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

وهو في هذا كله يبدو ك نموذجاً طيباً للمسلم المتعهد، لكنه في مجال المعاملات أو مجال الحياة يمضي على نحو آخر. إن بعض مثلاً في معاملاته مع الناس، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

وهو في هذا كله يبدو ك نموذجاً طيباً للمسلم المتعهد، لكنه في مجال المعاملات أو مجال الحياة يمضي على نحو آخر. إن بعض مثلاً في معاملاته مع الناس، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

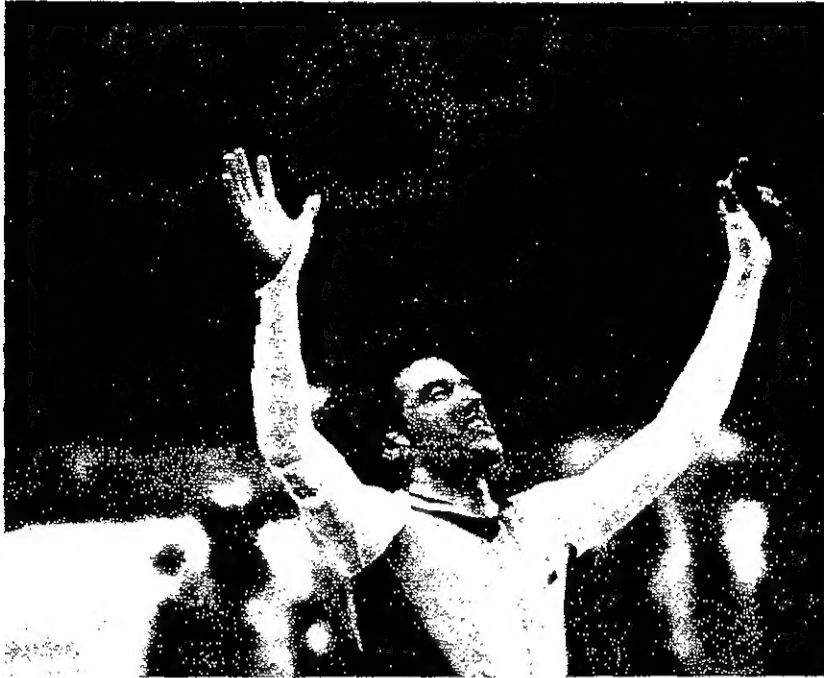
ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

وهو في هذا كله يبدو ك نموذجاً طيباً للمسلم المتعهد، لكنه في مجال المعاملات أو مجال الحياة يمضي على نحو آخر. إن بعض مثلاً في معاملاته مع الناس، ويصحب هذا كله في بناء الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تطبق عبادته مع معاملاته، وننسى ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه بأخروته.

ثم مرت الأيام... وفشت في المسلمين بعض امراض العصر، وكان أخطر هذه الأمراض هذا الفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات. إن بعض المسلمين يمارس عبادته باهتمام ورغبة، انه يصلي مثلاً وصوم ويصلي ويعتمر ويحج.

دورة الألعاب الشتوية الأولمبية

الروسية دانييلوفا تفتتح سوق الذهب ورقم عالي للهولندي رومي في التزلج السريع



ناغانو (اليابان) - ١ ف
ب - وزعت الذهبيات
الضلالت الأولى في دورة
ناغانو الأولمبية الشتوية
امس الأحد على الكندي
روس ريساغلياني في
مسابقات التزلج السريع
ضمن رياضة سوبويور،
والهولندي جيانتي رومي
في التزلج السريع على الجليد لمسافة ٥ آلاف
متر مع رقم عالمي جديد، والروسية أولغا
دانييلوفا في تزلج المسافات الطويلة بالطريقة
الكلاسيكية لمسافة ١٥ كلم.

وقد تفتتحت دانييلوفا المولودة في ١٠ حزيران
(يونيو) ١٩٧٠ في بومبول وهي ابنة لواء،
الذهبية الأولى في الدورة، قاضية المسافة في
٤٦,٥٥,٤ دقيقة بفارق ٥,٦ ثوان أمام
مواظنتها لريسا لازوتينا. وجاءت ثالثة
الزوجية اثنتا عشر غيدون. وهو اللقب
الكبير الأول لدانييلوفا (١,٦٨ م و ٥٤ كغ) التي
يديرها راديف سافين والكسندر غروتشين
وتنتهي إلى نادي دينامو الكسندر وف، وأفضل
ما حققته من قبل كان جولتها ثالثة في بطولة
العالم ١٩٩٥ في سباق ١٥ كلم، وفي بطولة
العالم ١٩٩٧ في سباق ١٠ كلم. وقد شاركت في
أولمبياد ١٩٩٢ فحلت في المركز السادس في
سباق ٥ كلم والمركز العشرين في سباق ٣٠ كلم
بالطريقة الحرة والمركز الحادي عشر في سباق
١٠ كلم بالطريقة الحرة.

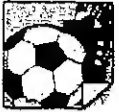
وقد قدمت غيدون بعد ١,٨ كلم بفارق
٤,٣ ثوان أمام أقرب منافستها لكن لازوتينا
تصنعت السباق في منتصفه بفارق أكثر من
ثانيتين عن دانييلوفا قبل أن تقول الأخيرة
الكلمة الأخيرة. وأكثرت المسابقات خيبة كانت
الروسية أيلينا فابيلي التي توجت بطلة للعالم
خمس مرات من دون أن تحصل على أي لقب
أولمبي حيث حلت سابعة عشرة.

وحطم الرقم العالمي في التزلج السريع
على الجليد لمسافة ٥,٠٠٠ م ثلاث مرات.
وكان رومي يملك الرقم العالمي السابق
وهو ٦,٣٠٠ دقيقة وقد حققه في ٧ كانون
الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ في هيرينغين
ب هولندا.

وأول من حطم الرقم في ناغانو هو
البيلجيكي بارت فيلنكامب (٦,٢٨,٣١ دقائق)
الذي انتزع لبلجيكا ذهبية سباق ١٠ آلاف متر
في أولمبياد ١٩٩٢ قبل أن يحصل على
الذهبية البلجيكية. ثم سجل الهولندي
رينتي ريتسا رقماً عالمياً ثانياً هو ٦,٢٨,٢٤

المكسيك والولايات المتحدة الى نصف نهائي الكأس الذهبية في كرة القدم

■ أوكلاند (الولايات المتحدة)
- بلغت المكسيك
(المجموعة الثانية) والولايات
المتحدة (المجموعة الثالثة) الدور
نصف النهائي من الكأس الذهبية
لكرة القدم التي ينظمها اتحاد
الكونكاكاف (أمريكا الشمالية
والوسطى والكاريبي).
وفي الجولة الثانية فازت
المكسيك على هندوراس بهدفين
لبلانكو (٢٢ و ٨٦).
وكانت المكسيك هزمت
ترينيداد وتوباغو ٤-٢ في الجولة
الأولى، فرفعت رصيدها إلى ٦
نقاط مقابل ٣ لترينيداد ولا شيء
لهندوراس.
وفازت الولايات المتحدة على
كوستاريكا بهدفين ليوب (٧)
وبريتي (٧٨) مقابل هدف
لأوفينديو (٥٦)، وسبق لها أن
تلحقت على كوبا ٣-٠، صفي، فهاجم
رصيدهما ٦ نقاط مقابل ٣
لكوستاريكا ولا شيء لكوبا.



جدة - الرياض - الحياة

الدوري السعودي لكرة القدم مواجهات ساخنة لبلوغ الربع الذهبي

يمك ٣٣ نقطة وأنت خسائره الأخيرة أمام الأمل
والإلهي إلى تراجع في سلم الترتيب إلى المركز
الخامس رغم أنه كان يحتل المركز الثالث، وسيستمر
ليخاف ذئب القنوط والحفاظ على فرصته في التأهل
شرطه أن يتفكر الإلهي أو الشباب، أو النجمة
ويلعب النجمة الذي يحتل المركز الثاني في
الدوري ضد الوحدة وفوزه بمباراة اليوم يعني تأهل
صعوده إلى الربع الذهبي لأول مرة في تاريخه، في
حين ستؤجل هزيمته هذا الإعلان حتى المباراة
الأخيرة له أمام الرياض في الرياض، ويستعيد
فريق الرياض على ملعب الأمير فيصل بن فهد فريق
التعاون في مباراة هامة للفريقين اللذين يستعير
لتقديم كل ما في وسعهما للتفوق بالنقاط الثلاث.
فريق الرياض يحتل المركز العاشر ١٩، نقطة
لكنه قدم خلال مباراته الماضية أمام الشباب مستوي
ممتازاً، أما فريق التعاون القابع في المركز الأخير
فانه يحتاج إلى معجزات من العيار الثقيل للبقاء
موسماً آخر في الدوري الممتاز، وفي العام يلحق
فريقاً الاتفاق والطائي في مباراة هامة للثاني الذي
يطلع إلى الفوز للاحتفاء عن شبح الهبوط (١٠
نقطة). أما الاتفاق (٣٠ نقطة) فانه يبحث عن نقاط
المباراة التي تبقى له نصيب من أجل التأهل للربع
الذهبي في حال تعثر الإلهي أو النصر.

البطولات المحلية الأوروبية لكرة القدم

المطاردة مستمرة بين بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن

خسارة أو تعادل جميع الفرق صاحبة الضيافة باستثناء كوفنتر
وليستر.
وأقلت مانشستر يونايتد المتصدر لأن ضيفه بولتون
صاحب المركز قبل الأخير سجل هدفاً بواسطة بوب تايلور في الدقيقة
٦٠ مستغلاً سوء الظهور غاري نيفيل والحارس المنغاري
بيتر شماتيل، وبقيت النتيجة على ما هي عليه إلى أن أحرز اندي كير
هدف التعادل قبل النهاية بخمس دقائق وريد عارضة بولتون كرة
سدها نيفيل الذي أراد التغيير عن ذنبه فالحق.
وكان بمقدور ليفربول وليفربول أن يقلصا الفارق إلى نقطتين
بينهما وبين مانشستر يونايتد لكنهما منيا بخسارتين غير متوقعتين
على ملعبيهما.
وسقط بلاكبيرن سقوطاً محترماً أمام توتنهام السابع عشر على
اللائحة بملائة أهداف بداها الإيطالي الدولي السابق نيكولا بيرني
القادم حديثاً من انتر ميلان (٣) ثم جاء الهدفان الثاني والثالث في
الدقيقتين ٨٩ و ٩٠ عن طريق كريست ارمسترونغ وويل
فوكس.
وهزم ليفربول أمام ساوثمبتون الحادي عشر ٣-٢، وتعد الحارس
ديفيد جيمس عرقلة ماتيو اوكل في المنطقة في الدقيقة الخامسة
فسجل ديفيد هيرست من ركلة الجزاء الهدف الأول للفريق الضيف لكن
مايكل اوين عادل النتيجة في الدقيقة ٢٤. وفي الدقيقة ٨٥ أحرز
النرويجي ايجيل اوستنشتاد هدفاً ثانياً لساوثمبتون وهيرست هدفاً
ثالثاً في الدقيقة ٩٠ ولم ينفع في شيء الهدف الثاني الذي سجله
اوين في الوقت بدل الضائع.
وهبط نيوكاسل إلى المركز العاشر لخسارته أمام ضيفه وست هام
بهدف لالسترالي ستان لازاريفيس (١٦).

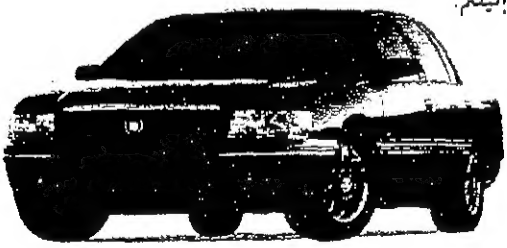
بون، لندن - ١ ف - تابع بايرن ميونيخ مطاردته
لكايزرسلوترن في صدارة الدوري الألماني لكرة القدم
بفوزه على هانزا روستوك ٢-٠ صفر في المرحلة الثانية
وسجل تسيلكر (١٦) وتاراشا (١٨) هدفي بايرن
ميونيخ الذي رفع رصيده إلى ٤٧ نقطة وبقي على بعد خطوتين من
كايزرسلوترن الذي فاز على بوخوم ٣-٠ صفر يوم الجمعة في افتتاح
المرحلة.
وتقدم بايرن بهدفين مبكرين ثم اصطدم بدفاع قوي من الضيوف
الذين نظموا صفوفهم بعد ذلك فحرموا أصحاب الأرض من زيادة الغلة.
وانتزع باير ليفركوزن المركز الثالث بفوزه الكبير على فيرير بريمن
بأربعة أهداف للدولي كيرستن (٦٦ و ٦٧ من ركلة جزاء) وماير (٦٨)
وبالينغ (٨٣) مقابل هدف ليراند (٣٧ من ركلة جزاء).
وتراجع شتوتغارت إلى المركز الرابع لخسارته أمام مضيفه
بوروسيا دورتموند بطل أوروبا والعالم بهدف للدولي بوبيتش (٦٣)
مقابل ثلاثة أهداف لنيشايغر (٤٢ و ٤٢ و ٢٩). وصعد دورتموند
من المركز الحادي عشر إلى العاشر برصيد ٢٨ نقطة.
وفاز سالكة الخامس على مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بهدف
لكس (٤٢)، وتعادل هامبورغ مع هرتا برلين بهدف لفشير (٢٨) مقابل
هدف لشميت (٥)، واربينيا بيليفيلد مع في اس في ميونيخ بالنتيجة
ذاتها. سجل لالول رينليفش (٦٤) ولالواني اغوستينو (٨٧).

بطولة انكلترا

لوت الفرق المغفورة أذرع الفرق الكبيرة في افتتاح منافسات المرحلة
الخامسة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم التي أسفرت عن

ديفيل كونكور لأن القوة بلا تحكم وبلا راحة لا معنى لها.

تمتوا بالرفاهية الترف داخل مقصورة القيادة في ديفيل كونكور حيث صمم كل
مفتاح تحكم ليكون متناول بيدكم وكل عداد ليكون تحت نظركم مباشرة، وتأتي
أنظمة التحكم بالسلامة وتزودت سائر مزاياها تراك لتوفر علاقة مباشرة بيكم
ورين محرك ديفيل كونكور V8 الجبار قوة ٢٠٠ حصاناً وسعة ٥:١ لتر ... وهذا ما يخلق
ترابطاً وطيداً بين القوة والتحكم. ويأتي أداء ديفيل كونكور العالي لينتزع مكانتها
كأحد أرقى السيارات الفاخرة في العالم، جربوا بأنفسكم قيادة ديفيل كونكور
لدى أقرب معرض كاديلاك إليكم.



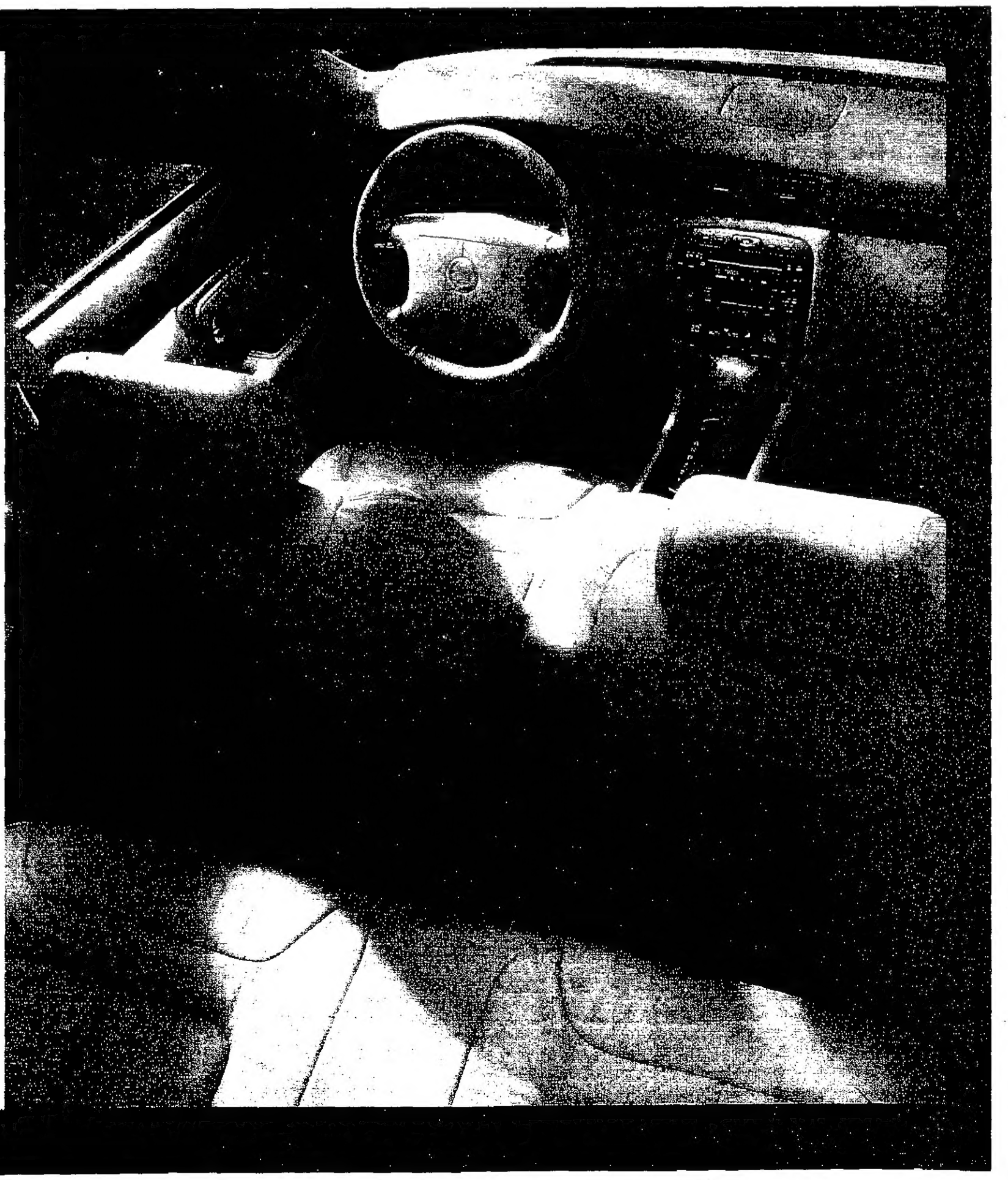
DEVILLE CONOURS



Cadillac

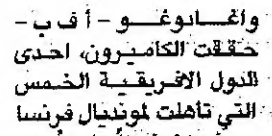
إبداء مستلزمات أرقم

شركة المجمع للسيارات جدة، هاتف: ٦٦٠ ٥١١١، الرياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠، دمام،
هاتف: ٨٥٩ ٤٤٤٤، شركة عمر أبو بكر بالبيد المحدودة جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠،
شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة الرياض، هاتف: ٢٤٤٤ ٥٠٥، مؤسسة
لانسر التجارية جدة، هاتف: ٥٠٢٧ ٦٧٢، شركة التوكيلات العالمية للسيارات
المدودة دمام، هاتف: ٢٦١١ ٨٦٦، الفر، هاتف: ٤٧٨٤ ٨٦٤، جيبيل، هاتف:
٢٦١١ ٢٨٨٠، جدة، هاتف: ٢٦١١ ٢٨٨٠



كأس الأمم الأفريقية

فوز باهت للكاميرون على بوركينا فاسو



واغانوغو - أ ف ب -
حقق الكاميرون، إحدى
الفرق المشاركة في
الفرق المشاركة في
الفرق المشاركة في

افتتاح كأس الأمم الأفريقية الحادية
والعشرين (المجموعة الأولى) اليوم السبت
على ملعب ٤ أغسطس في واغانوغو أمام
نحو ٤٠ ألف متفرج تقدمهم رئيس بوركينا
فاسو بليز كومباوريه ورئيس الاتحاد
الدولي جواو هافيلانج ورئيس الاتحاد
الأفريقي عيسى حياتو.

سجل الفونس تشامي هدف المباراة
الوحيد في الدقيقة ٢٠.
ولم تتحقق المعجزة التي انتظرها
انصار منتخب الدولة المضيفة بالفوز على
منتخب الكاميرون حامل اللقب مرتين. ولأن
أندى لاعبو بوركينا حماساً في الشوط
الأول فانهم اقتعدوا الواقعة أمام المرء.

وبدا واضحا منذ البداية أن صرب
بوركينا فاسو الفرنسي فيليب تروسية
أوعز إلى لاعبيه بصيص مضيق التسلسل
فطبقوها بنجاح باعتبار أن منافسيهم
سقطوا فيها نحو ١٠ مرات في اللقاء
الأول.

ولعبت الكاميرون في غياب مهاجم
أوساكا الياباني باتريك مبيوما هدف
النوري برصيد ٢٥ هدفاً بداعي الإصابة.
وحل محله مهاجم رودا الهولندي برنار
تسوتانغ وقد اعتمد مدربيها جان مانغا
أوتغن على ١٠ محترفين في أوروبا
وحلي واحد هو أرنست إيتشي من كوتون
سينور.

وجاءت المباراة التي أقيمت في جو حار
(نحو ٤٢ درجة) عابئة من الناحية الفنية
وحملت بالأخطاء من الجانبين.
وفي غفلة من الدفاع البوركيني وصلت
كرة إلى تشامي المنفذ فاطلقها بقوة
صديها الحارس أبراهيم بيارا ببراعة
وارتدت أمام فيفيان فو الذي سددها
مباشرة فريها الحارس من جديد وخرجت
من فوق العارضة (٩).

وأضاع سائو فرصة لا تهدر عندما
وصلته الكرة على حدود منطقة الجزاء
لحظة خروج الحارس الكاميروني جاك
سونغو من عرينه لكن المهاجم لم يحسن
استغلال الكرة من فوق (١٣).
وتخلص الكاميروني سالومون أوليمبي
ببراعة من الدافع سليمان بومبيا على
المنطقة اليسرى وممر كرة محققة داخل
المنطقة انقض عليها مهاجم هرتا برلين
الأماني القونس تشامي (٢٦ عاماً) مسجلاً

مهاجم الكاميرون الفونس تشامي يحتفل بتسجيله هدف المباراة اليتيم في مرمى بوركينا فاسو. (رويترز)
الهدف الأول (٢٠).
وثال الكاميروني بيار وومي اول انذار
في المباراة (٢٧).
ويعد أن هدات وتيرة المباراة لمدة ١٠
دقائق توغل سيدو تراوري من الناحية
وكن المدافع البوركيني بومبيا الكرة

الدورات الدولية في كرة المضرب

ديفنبورت تهزم هينغيس



طوكيو، بي - أ ف ب -
الأمريكية ليندسي ديفنبورت
المصنفة ثمانية لقب بطولة دورة طوكيو
اليابانية الدولية لكرة المضرب
بفوزها على السويسرية مارتينا
هينغيس الأولى ٦-٢ في

المباراة النهائية يوم أمس.
وصرحت ديفنبورت بعد الفوز: «هذه على الأرجح
أفضل مباراة لعبتها في حياتي، وكان لدي إحساس
بالفوز وأنا سعيدة لإحرازي اللقب».
ويعد أن حسمت ديفنبورت المجموعة الأولى ٦-٣،
وجدت نفسها في وضع حرج في الشوط الأول من
المجموعة الثانية، لكنها حافظت على هدوء أعصابها
واحتفظت بإرسالها بعد أن حرمت هينغيس من ٤
فرص لانتزاعه.

بعد ذلك، ارتكبت السويسرية خطأين مزيجين
وخسرت إرسالها، ومع أنها كسرت إرسال ديفنبورت
في الشوط الخامس، لم تستطع المقاومة فحسمت
الأمريكية المجموعة بنتيجة ٦-٣.
واللقب هو الأول لديفنبورت (٢١ عاماً) هذا
الموسم والرابع عشر منذ إحترافها، فيما منيت
هينغيس (١٧ عاماً) بخسارتها الثانية بعد هزيمتها
أمام الأمريكية فينوس وليامس في سبيني، وهي
ستدخل للراحة مدة شهر تقوم خلاله برحلة إلى نيبال
قبل أن تعاود المشاركة في دورة انديانا ويلز
الأمريكية في آذار (مارس) المقبل.

ولم تخرج هينغيس، التي أحرزت بطولة أستراليا
الفتوحة الأسبوع الماضي في ملبورن، من مولد
طوكيو بلا حمص، فقد حققت لقب الزوجي مع

بطولة قطر الدولية الرابعة لكرة الطاولة

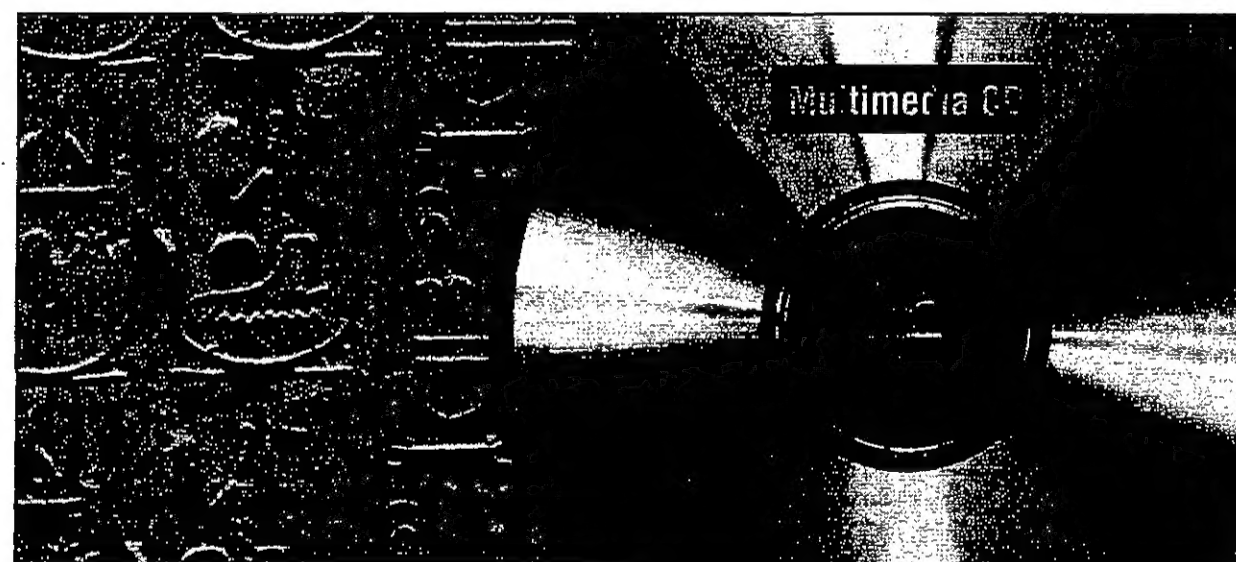
مشاركة المصنفين العشرين الأوائل في العالم

□ النوبة -
قازي عبد الهادي

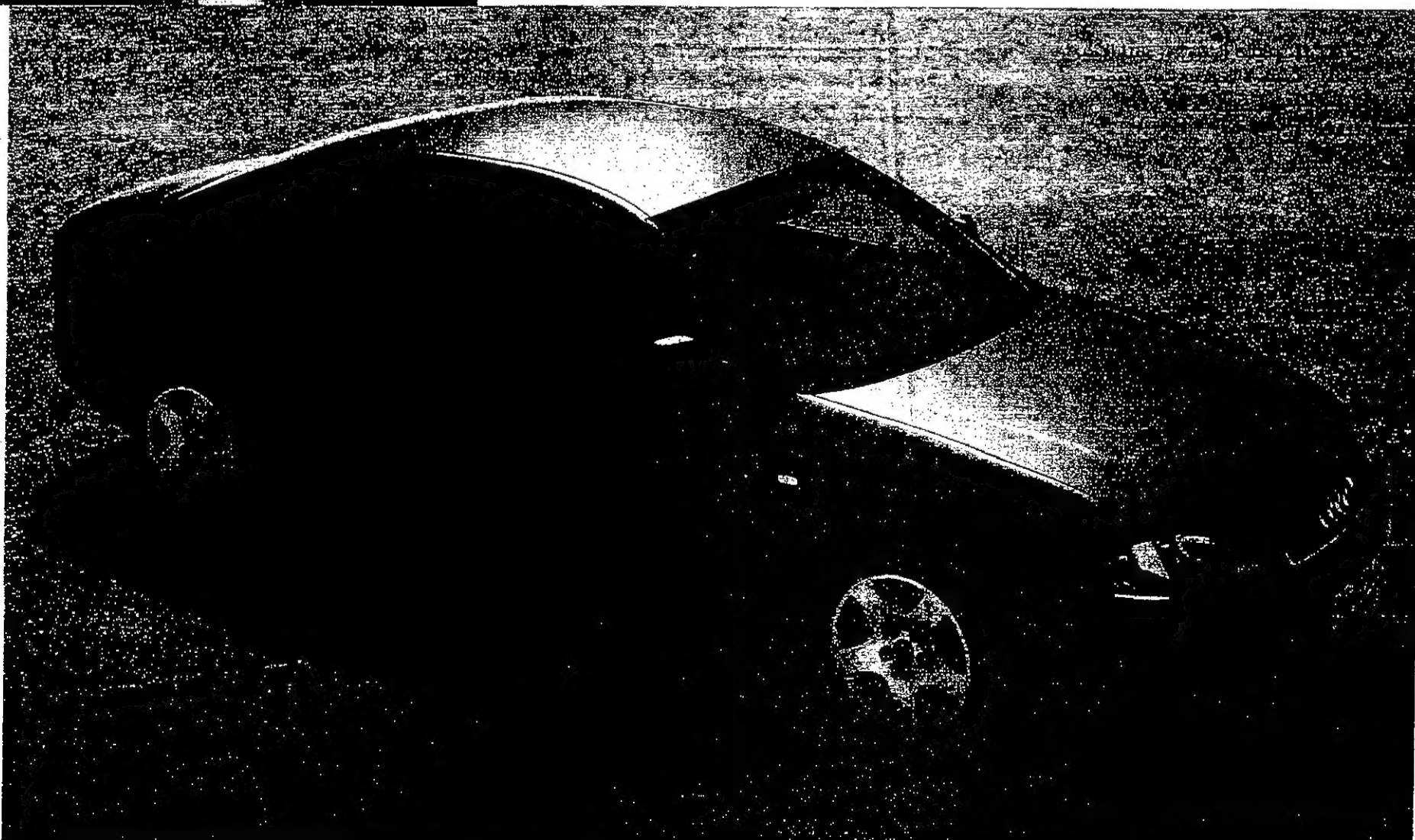
دول ومن الخامس للثامن ٢٥٠٠
دول، وتتل صاحبة المركز الأول
لفردى السيدات ٨ آلاف دولار
والثانية ٤ آلاف دولار وكل من
الثالثة والرابعة ألفي دولار ويتوالى
بطل زوجي الرجال ٣ آلاف دولار
والسائي ١٥٠٠ دولار وكل من
الثالث والرابع ٧٥٠ دولار، وتتل
بطلة زوجي السيدات ألفي دولار
والسائبة ألف دولار وكل من
الثالثة والرابعة ٥٠٠ دولار، ويتوالى
أول بطولة الفرق ٧ آلاف دولار
والثاني ٣ آلاف دولار والثالث
والرابع لكل منهما ألف
وخمسمائة دولار.
وتضم البطولة للاعبين
العشرين الأوائل في التصنيف
وفي مقدمتهم سامسونوف

■ وافق ٣١ اتحاداً لكرة
الطاولة في العالم على المشاركة
في بطولة قطر الدولية المفتوحة
الرابعة لكرة الطاولة التي تقام
خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ شباط
(فبراير) الحالي بمرکز قطر
للمعارض، وتضم هذه الاتحادات
ما يزيد على ١٢٠ لاعباً ولاعبة
يشاركون في مسابقات الفرق
والزوجي والفردي للرجال
والسيدات، وتبلغ قيمة جوائز
البطولة ١١٠ ألف دولار ويتوالى
الفائز الأول من بطولة الفردي
للرجال ٣٠ ألف دولار والثاني ١٥
ألف دولار والثالث والرابع ٨ آلاف

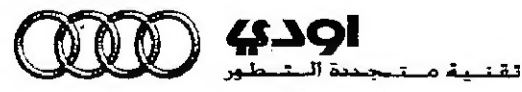
فلاديمير من بيلاروسيا وكونج
لنجيوي من الصين وزوران من
كرواتيا والدنر من السويد
وليجوليانيج من الصين وكيم
توك سو من كوريا الجنوبية
وينج سونغ من الصين وميشيل
سيف من بلجيكا وماوينج من
الصين.
وتشارك في بطولة السيدات
لاعبات الصين وألمانيا وروسيا
وكندا وفرنسا ولوكسمبورغ
والهند ولبنان والأردن، وفي مقدم
اللاعبات المصنفات الصينية لي
جيو الثانية في العالم ووانج فان
المصنفة الثالثة وبطلة كأس
العالم ٩٧، ووانج تشين المصنفة
الرابعة ووانج بينج المصنفة
السادسة.



بالتغيير يكون التطوير.



أودي A6 من ألمانيا.
رؤية بآفاق جديدة.



لتجربة قيادة A6 والمعلومات الإضافية... الرجاء الاتصال بـ ■ الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات المحمودة، جدة ٢٤٠٢٠٠، الرياض ٢٣٥٢٠١٠، الضرب ٨٥٧٠١٦٤ ■ مؤسسة النابودة للمشاورات العلمية، قسم السيارات، ٨٢٢٥٨٨، القاهرة ٢٢١٠٦٦ ■ شركة علي وأولاده، قسم السيارات، ابوظبي ٧٨٩١٩٠، المصنوع ٥٢٣٢٣، العين ٢١٠٠٦٦ ■ شركة بهي هاني للسيارات، الري ٤٧٢٤٢٥، الشريع ٤٨٤٤٠٠ ■ سيارات الوطنية ش.م.م، دبي ٥٦٢٧٢٧٠، صلالة ٢١١٩٤٩، نزوى ٤٢٣٧٣٠ ■ شركة الخليج للسيارات والتجارة، الدوحة ٤٤٦٢٧٠ ■ بهي هاني وإخوانه ش.م.م، قسم السيارات، النماة ٢٥٢٤٨٨

